

جلالة السلطان إلى بوتسوانا اليوم في زيارة «دولة»

مسؤولون بوتسوانيون: الزيارة تحمل أبعادا استراتيجية دبلوماسية واقتصادية



العُمانية: يبدأ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اليوم زيارة «دولة» إلى جمهورية بوتسوانا، وذلك تعزيزًا للمصالح المشتركة التي تربط سلطنة عُمان وجمهورية بوتسوانا الصديقة، وحرصا على تنميتها والسمي لأخذ بها إلى آفاقٍ أشمل وأرحب.

وستتناول الزيارة أوجه التعاون المختلفة والفرص المُمكنة لتعزيزها، ويبحث كل ما من شأنه تطويرها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح والتطلعات المشتركة.

وأكد عدد من المسؤولين في جمهورية بوتسوانا أن زيارة «دولة» التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى بوتسوانا اليوم تحمل أبعادًا استراتيجية دبلوماسية واقتصادية بالغة الأهمية للجانب البوتسواني وتنقل العلاقات الثنائية من مرحلة التأسيس إلى آفاق اقتصادية واستثمارية واسعة.

وقال أمانغوي ماديساكوانا القائم بأعمال سفارة بوتسوانا في دولة الكويت

المُشرف على علاقة جمهورية بوتسوانا مع سلطنة عُمان: إن هذه الزيارة تعد تاريخية لبوتسوانا، إذ تكمن أهميتها التاريخية أنه خلال العام الماضي شهدت تسارعا ملحوظا في مسار العلاقات بين سلطنة عمان وبوتسوانا ما يعزز من روابط الصداقة والثقة المتبادلة بين الجانبين.

وأضاف أن هذه الزيارة تأتي في وقت تسعى جمهورية بوتسوانا فيه إلى التنوع الاقتصادي في عدد من المجالات الحيوية ومن بينها قطاع التعدين والطاقة فقد وقعت سلطنة عُمان وبوتسوانا مطلع هذا العام اتفاقية للتعاون في مجال الطاقة المتجددة، وأسفرت عن إنشاء محطة ضخمة للطاقة الشمسية في منطقة «ماون» في بوتسوانا. ومن جانبه قال تيمو دونالد نائبو المدير التنفيذي لتنمية وترويج الصادرات بمركز بوتسوانا للاستثمار والتجارة: إن هذه الزيارة تمنح بوتسوانا فرصة لتعميق علاقاتها الاقتصادية والترويج للتنوع الاقتصادي في مختلف القطاعات مع سلطنة عُمان ومنها الزراعة والخدمات المالية وقطاع الطاقة وقطاع التعدين.

جلالة السلطان يُصدر مرسومين ساميين تعيين سفير غير مُقيم في طاجيكستان والتصديق على اتفاقية تعاون دولي

العُمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس مرسومين سلطانيين ساميين فيما يلي نصهما: مرسوم سلطاني رقم (٨٤ / ٢٠٢٦) بتعيين سفير غير مُقيم. نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون السلكن الدبلوماسي والصلحة العامة، رُسِمَ بما هو أ.ت.

المادة الأولى: يعين السفير السَّيد يعرب بن قحطان بن ناصر اليوسعيدي سفيرنا لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ليكون سفيراً لنا فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدى جمهورية طاجيكستان.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٣ من ربيع الآخر سنة ١٤٤٨ هـ. الموافق: ١٥ من سبتمبر سنة ٢٠٢٦ م.

مرسوم سلطاني رقم (٨٥ / ٢٠٢٦) بالتصديق على اتفاقية التعاون الدولي بين وزارة التعليم في سلطنة عُمان والمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية في شأن التعاون العلمي والفني في مجال فيزياء الطاقة العالية. نحن هيثم بن طارق سلطان عمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية التعاون الدولي بين وزارة التعليم في سلطنة عُمان والمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية في شأن التعاون العلمي والفني في مجال فيزياء الطاقة العالية والموقعة في مدينة جنيف بتاريخ ١٩ من مايو ٢٠٢٦ م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رُسِمَ بما هو أ.ت.

المادة الأولى: التَّصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقاً للصيغة المرفقة. المادة الثانية: ينشر هذا الرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٣ من ربيع الآخر سنة ١٤٤٨ هـ. الموافق: ١٥ من سبتمبر سنة ٢٠٢٦ م.

التأكيد على تنمية المصالح المتبادلة والتنسيق المشترك

عُمان وأمريكا تبحثان تهيئة الظروف لمواصلة المساعي الدبلوماسية وخفض التوتر في المنطقة

أكد الوزيران أهمية البناء على التعاون القائم وتنمية المصالح المتبادلة، ومواصلة التشاور والتنسيق عبر قنوات التواصل بين البلدين الصديقين، بما يدعم العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي.

الرامية إلى خفض حدة التوتر واحتواء وتهيئة الظروف لمواصلة المساعي الدبلوماسية ومعالجة القضايا العالقة بما يدعم أمن المنطقة واستقرارها. كما تناول الاتصال عددا من الملفات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وعلى صعيد العلاقات العُمانية الأمريكية،

سلطنة عمان تؤكد أمام الأمم المتحدة ضرورة دعم الاقتصاد الفلسطيني

جنيف - العُمانية: جددت سلطنة عُمان موقفها الثابت والداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مؤكدة أن دعم الاقتصاد الفلسطيني ليس مجرد استجابة للآزمة الراهنة، وإنما هو استثمار في السلام والاستقرار، وفي مستقبل المنطقة بأسرها.

جاء ذلك في بيان سلطنة عُمان أمام الدورة الثالثة والسبعين لمجلس التجارة والتنمية الأونكتاد حول البند السادس عن تقرير المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني ألقاه أمس سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف.

وأعرب سعادته عن دعم سلطنة عُمان للبيان الذي قدمه وفد دولة فلسطين

افتتاحية عَمَان

عُمان تدفع نحو سلام تصنعه المنطقة

تعمّدت شروط إنهاء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران واستعادة الملاحة في مضيق هرمز، وتشابكت مع ملفات إقليمية أخرى. ومع اتساع الفجوة بين بقاء التفاوض وسرعة التصعيد، تتزايد الأخطار على دول المنطقة وشعوبها. وهذا يضع دول الخليج أمام مسؤولية جمع قدراتها السياسية والاقتصادية في مبادرة تحمي مصالحها وحق شعوبها في تقرير مستقبلها.

وتواجه جهود سلطنة عُمان لاحتواء تداعيات الحرب على مضيق هرمز تحديات تتصل بالتباين بين الرغبة في إنهاء القتال والاستعداد لقبول التسوية. ويتركز جانب من هذا التباين في شكل السلام الذي سيعقب الحرب وأسسهُ وضماناته. فقد ترى دولة الحرب التسوية فرصة لاستعادة قدرة اقتصادها على الدوران مرة أخرى بينما تخشى أخرى أن تمنح الطرف الآخر نفوذا يصعب احتواؤه لاحقا.

نص الافتتاحية ص 15.

تطبيق تدريجي بدءا من أكتوبر 2027

إطلاق نظام «رافد» وأول فاتورة ضريبية إلكترونية

أبرز المستجدات والتطورات التي تشهدها المنظومات الضريبية على المستويين المحلي والدولي، رعى افتتاح المؤتمر معالي ناصر بن خميس الجشمي رئيس جهاز الضرائب. وتسعى منظومة فاتورة إلى تعزيز دقة وأمان إصدار الفواتير وحفظها، وتحسين جودة البيانات ورفع مستويات الشفافية والكفاءة والامتثال الضريبي، من خلال ربط الأنظمة ذات العلاقة واتاحة التكامل الإلكتروني بين الأنظمة الداخلية للمنشآت ومزودي خدمات

كتب - حمدان الشرقي: شهدت أعمال النسخة الثالثة من مؤتمر الضرائب ٢٠٢٦ أمس إطلاق نظام رافد الضريبي الإلكتروني وأول فاتورة ضريبية، وذلك بهدف تطوير المنظومة الضريبية في سلطنة عُمان، وتعزيز الامتثال الضريبي، ورفع مستوى الشفافية في المعاملات التجارية.

وناقش المؤتمر، الذي حظي بمشاركة واسعة من الخبراء والمختصين في المجالات الضريبية والمالية، إلى جانب ممثلين من القطاع الخاص،

التفاصيل ص 9.

جلالته يعزي رئيس وزراء المملكة المتحدة

العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تعزية ومواساة إلى دولة أندي بيرنهام رئيس وزراء المملكة المتحدة، في وفاة والده. أعرب خلالها جلالة السلطان عن خالص تعازيه وصادق مواساته لدولة رئيس الوزراء وعائلته.

لم تعد الشهادة الجامعية الطريق الوحيد إلى مهنة الإدارة الاستراتيجية

وفق المعايير المهنية الوطنية، يمكنك بناء مسارك في الإدارة الاستراتيجية من محلل استراتيجية وصولاً إلى الرئيس التنفيذي للاستراتيجية (CSO)، من خلال المزيج المناسب من المؤهلات المهنية والخبرة. **ويمكنك أن تبدأ المسار حتى وإن كنت خريج الثانوية العامة.**

والميزة الأهم: المؤهلات الثلاثة المعروضة أدناه مدرجة بالاسم ضمن المعايير المهنية الوطنية ذات الصلة بمسار الإدارة الاستراتيجية، وليست مجرد برامج تدريبية مرتبطة به بصورة عامة.

أبدأ • تقدم • قد

المرحلة الثالثة قُد – نحو قمة المسار الاستراتيجي	المرحلة الثانية تقدّم – إلى قيادة الاستراتيجية	المرحلة الأولى أبدأ – محلل استراتيجي
برنامج الرئيس التنفيذي للاستراتيجية (CSO)	دبلوم CMI المستوى السابع في الإدارة والقيادة الاستراتيجية	دبلوم CMI المستوى الخامس في الإدارة والقيادة
برنامج تنفيذي متقدم يغطي دورة الإدارة الاستراتيجية من التحليل والصياغة إلى التنفيذ والقيادة والرقابة.	مؤهل بريطاني صادر عن CMI ومنظم من Ofqual، بمستوى الماجستير.	مؤهل بريطاني صادر عن Chartered Management Institute ومنظم من Ofqual.
158 نقطة • OQF 10 • قيد الإدراج • مدرج بالاسم ضمن المعايير المهنية الوطنية ذات الصلة • يدعم التأهل لمسارات مدير استراتيجي (L7) - مدير استراتيجي أول (L8) - رئيس قسم الاستراتيجية (L9) - الرئيس التنفيذي للاستراتيجية (L10).	مدرج بالاسم ضمن المعايير المهنية الوطنية • يدعم التأهل – من محلل استراتيجية أول (L6) حتى الرئيس التنفيذي للاستراتيجية (L10).	مدرج بالاسم ضمن المعايير المهنية الوطنية • يدعم التأهل لمساري محلل استراتيجية (L5) ومحلل استراتيجية أول (L6) مع استيفاء الخبرة المطلوبة.
3,600 4,800 لأول 30 مشارك	2,250 3,000 لأول 30 مشارك	2,025 2,700 لأول 30 مشارك
18 أكتوبر 2026 - 13 أبريل 2027	21 أكتوبر - 17 ديسمبر 2026	6 ديسمبر 2026 - 22 فبراير 2027

لا تطف شهادة أخرى إلى سيرتك فقط...

ابن مسارًا معنيًا من محلل استراتيجية إلى الرئيس التنفيذي للاستراتيجية • مؤهلات دولية • مدرجة بالاسم في المعايير المهنية الوطنية • مسار مهني واضح



للتسجيل
عبر الرابط

أرسل استراتيجي

للتسجيل عبر واتس أب
95385151

تطبق متطلبات الأهلية والخبرة والتقييم والترخيص وفق المعيار المهني الوطني - التفاصيل الكاملة في البروشور.

برجيل

burjeel

hospital

by Burjeel Holdings

24399777

www.burjeelhospitaloman.com

د. رامز الباقوني

أخصائي الأورام وأمراض الدم

الأمل والدعم والخبرة:

معا ضد السرطان

د. أشوك سباستيان

استشاري طب الأورام

بمستشفى برجيل، الخوير

٢٠٢٦

٩/٩/٢٠٢٦

الكلية العسكرية التقنية تفتتح مرافق تعليمية وترفيهية



■ تقديم إيجاز حول تجهيزات المراكز الجديدة ودورها في دعم العملية التعليمية والتدريبية

المراكز من تجهيزات وتقنيات وبرامج حديثة، وما توفره من بيئة متكاملة تلبي احتياجات منتسبي الكلية، وتسهم في دعم العملية التعليمية والتدريبية، وتعزيز جوانب الابتكار والتطوير. ويأتي افتتاح هذه المراكز في إطار جهود الكلية العسكرية التقنية المتواصلة لتعزيز مرافقها الأكاديمية والتقنية والخدمية، وتهيئة بيئة تعليمية متكاملة تواكب التطورات العلمية والتقنية، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية

العمانية؛ افتتحت الكلية العسكرية التقنية أمس بمقرها عدداً من المرافق التعليمية والترفيهية، شمل مركز التميز السيبراني المتقدم الذي نُفذ بالتعاون مع وزارة المالية ممثلةً ببرنامج (الشراكة من أجل التنمية) إلى جانب افتتاح مركز مصادر التعلم، والمركز الترفيهي، والساحة الخارجية (البوليفارد)، وأقيم الحفل برعاية اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية رئيس مجلس إدارة الكلية؛ حيث استمع والحضور إلى إيجاز تناول ما تضمه هذه

«الدفاع المدني» تناقش تعزيز منظومة الجودة في خدمات الإسعاف



■ اللواء سليمان الحسيني خلال تروّسه الاجتماع

وفاعلية أداء العمليات ومؤشرات قياسها، إلى جانب المخاطر والفرص والتحديات والمتغيرات التي قد تؤثر في فاعلية النظام. وتواصل هيئة الدفاع المدني والإسعاف جهودها للارتقاء بجودة وكفاءة الخدمات الإسعافية، من خلال تطبيق نظام إدارة الجودة ISO ٩٠٠١، وتعزيز منح التحسين المستمر ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. ويأتي الاجتماع استعداداً لمرحلة التدقيق الخارجي المقبلة، واستكمالاً لجهود الهيئة في تطبيق متطلبات نظام إدارة الجودة، بما يعزز جاهزيتها المؤسسية، ويرسخ ثقافة الجودة والتحسين المستمر في منظومة العمل الإسعافية.

العمانية؛ عقدت هيئة الدفاع المدني والإسعاف اجتماعاً لمراجعة الإدارة العليا لنظام إدارة الجود «الأيزو» بالإدارة العامة للإسعاف، وذلك برئاسة اللواء سليمان بن علي الحسيني رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف، وبحضور المعنيين بتطبيق النظام في الهيئة. وتناول الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات الرامية إلى تعزيز كفاءة نظام إدارة الجودة، وتطوير مستوى الأداء، بما يساهم في الارتقاء بجودة الخدمات الإسعافية، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والاستدامة في تقديمها. واستعرض الاجتماع نتائج التدقيق الداخلي لنظام إدارة الجودة، وقرص التحسين، ومدى كفاية الموارد، ونتائج قياس رضا المستفيدين،

بدء التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم بولاية إبراء

الكريم، وإتقان تلاوته وتحجيد وقراءته قراءة صحيحة وسليمة، وتعزيز الارتباط بكتاب الله والالتزام بتعاليمه، إلى جانب الإسهام في تكوين جيل قرآني متمكن من الحفظ والتلاوة، وتعزيز حضور سلطنة عُمان ومشاركاتها في المسابقات القرآنية الدولية. وأضاف أن مركز إبراء يُعد من المحطات البارزة في التصفيات الأولية للمسابقة سنوياً، لما يشهده من مشاركة جيدة ومستويات متقدمة في الحفظ والتلاوة، بما يعكس الاهتمام بكتاب الله والعناية بعلوم القرآن الكريم في محافظة شمال الشرقية. يذكر أن مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم، التي ستكون في المرحلة القادمة في مركز ولاية سناو بمحافظة شمال الشرقية، يشرف عليها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني، وتقام التصفيات الأولية لدورتها الحالية في ٢٨ مركزاً موزعة على مختلف ولايات سلطنة عُمان، بعد إضافة مركزي الجبل الأخضر ودماء والطائين هذا العام. وبلغ إجمالي عدد المسجلين في المستويات السبعة للمسابقة في دورتها ٣٤١ نحو ٢٢١٤ متسابقاً ومتسابقة من مختلف محافظات سلطنة عُمان.

العمانية؛ بدأت أمس بولاية إبراء بمحافظات شمال الشرقية التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها ٣٤١، ضمن محفلتها ١٣، بمشاركة ١٤٥ متسابقاً ومتسابقة في مختلف مستويات المسابقة، وتستمر ثلاثة أيام. واستمرت تصفيات المسابقة بمرکز إبراء إلى تلاوات المشاركين في المستويات السبعة للمسابقة، التي تشمل المستوى الأول لحفظ القرآن الكريم كاملاً، والمستوى الثاني لحفظ ٢٤ جزءاً متتالياً، والمستوى الثالث لحفظ ١٨ جزءاً متتالياً، والمستوى الرابع لحفظ ١٢ جزءاً متتالياً، ويشترط فيه أن يكون المتسابق من مواليد عام ٢٠١٦ فأعلى، والمستوى السابع لحفظ جزأين متتاليين، ويشترط فيه أن يكون من مواليد عام ٢٠١٩ فأعلى. وأوضح يوسف بن محمد البلوشي، نائب رئيس لجنتي التصفيات الأولية والنهائية، أن المسابقة تهدف إلى تشجيع المشاركين على حفظ القرآن

وزير الخارجية يودّع عدداً من سفراء الدول الشقيقة والصديقة



■ .. ويستقبل سفير الجمهورية التركية



■ وزير الخارجية يستقبل سفير دولة الكويت



■ .. وخلال استقباله سفيرة مملكة تايلاند

في مهامها المقبلة. حضر المناسبة سعادة السفير نجيب بن يحيى البلوشي رئيس دائرة المراسم، والسفير الشيخ

محمد حكيم أوغلو سفير الجمهورية التركية الصديقة المعتمد لدى سلطنة عُمان؛ وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عمله. وقد أشاد معالي السيد الوزير بالجهود التي بذلها سعادة السفير في تعزيز أواصر العلاقات بين البلدين الصديقين متمنياً له التوفيق والنجاح في محطاته المقبلة. حضر المناسبة سعادة السفير نجيب بن يحيى البلوشي رئيس دائرة المراسم، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

واستقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية سعادة واروني بان-كراجانغ سفيرة مملكة تايلاند المعتمدة لدى سلطنة عُمان؛ وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عملها. وقد ثمن معالي السيد الوزير الجهود التي بذلتها سعادة السفيرة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين متمنياً لها دوام التوفيق والنجاح

العمانية؛ استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية مساء أمس سعادة الدكتور محمد بن ناصر الهاجري سفير دولة الكويت الشقيقة المعتمد لدى سلطنة عُمان؛ وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عمله. وأعرب معالي السيد خلال اللقاء عن تقديره لما بذله سعادة السفير من جهود أسهمت في تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مهامه القادمة.

حضر المناسبة سعادة السفير الشيخ أحمد بن هاشل المسكري رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي، وسعادة السفير نجيب بن يحيى البلوشي رئيس دائرة المراسم، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

كما استقبل معالي السيد بدر بن حمد بن البوسعيدي وزير الخارجية سعادة الدكتور

مسؤولون بوتسوانيون؛ زيارة جلالة السلطان تحمل أبعاداً استراتيجية دبلوماسية واقتصادية



■ العلاقات العمانية البوتسوانية تشهد تسارعاً ملحوظاً

«ماون» في بوتسوانا. ومن جانبه قال تيمو دونالد نائبو المدير التنفيذي لتنمية وترويج الصادرات بمركز بوتسوانا للاستثمار والتجارة إن هذه الزيارة تمنح بوتسوانا فرصة لتعميق علاقاتها الاقتصادية والترويج للتنوع الاقتصادي في مختلف القطاعات مع سلطنة عُمان ومنها الزراعة والخدمات المالية وقطاع الطاقة وقطاع التعدين. وأضاف أن الزيارات المتبادلة وسرعة إنجاز المشروعات تدعم جهود التنوع الاقتصادي ورفع القيمة المضافة للموارد الطبيعية وإنشاء صناعات تحويلية في بوتسوانا الغنية بالموارد الطبيعية مثل النحاس والألماس والفحم، وهو ما يوفر فرصاً استثمارية لسلطنة عُمان تعود بالنفع لكلا البلدين. وتعمل سلطنة عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- على التكامل الاقتصادي من خلال شراكات دولية لأسواق وأعدة ومنها السوق البوتسواني منطلقاً من وضوح الرؤية السياسية والتوجه الاقتصادي حيث تمثل رؤية عُمان ٢٠٤٠، البوصلة نحو الريادة الاقتصادية.

غابورون - العمانية؛ أكد عدد من المسؤولين في جمهورية بوتسوانا أن زيارة «دولة» التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى بوتسوانا اليوم الأربعة تحمل أبعاداً استراتيجية دبلوماسية واقتصادية بالغة الأهمية للجانب البوتسواني وتنقل العلاقات الثنائية من مرحلة التأسيس إلى آفاق اقتصادية واستثمارية واسعة. وقال أمانغوي ماديساكوانا القائم بأعمال سفارة بوتسوانا في دولة الكويت المشرف على علاقة جمهورية بوتسوانا مع سلطنة عُمان إن هذه الزيارة تعد تاريخية لبوتسوانا، إذ تكمن أهميتها التاريخية أنه خلال العام الماضي شهدت تسارعاً ملحوظاً في مسار العلاقات بين سلطنة عُمان وبوتسوانا ما يعزز من روابط الصداقة والثقة المتبادلة بين الجانبين.

وأضاف أن هذه الزيارة تأتي في وقت تسعى جمهورية بوتسوانا فيه إلى التنوع الاقتصادي في عدد من المجالات الحيوية ومن بينها قطاع التعدين والطاقة فقد وقعت سلطنة عُمان وبوتسوانا معلق هذا العام اتفاقية للتعاون في مجال الطاقة المتجددة، وأسفرت عن إنشاء محطة ضخمة للطاقة الشمسية في منطقة

توطين خدمتين جديدتين لجراحات الثدي بمستشفى خولة

وأشارت إلى أن الخدمة لا تقتصر على توفير منتج جميلي، وإنما تمثل جزءاً من الرعاية المتكاملة بعد جراحات سرطان الثدي؛ إذ توفر الأطراف الصناعية والمنتجات المساعدة على التعافي خيارات متعددة من حيث الحجم والشكل والوزن والراحة، بما يساعد على استعادة التماثل الخارجي والتوازن الجسدي بعد الجراحة. ولفتت إلى أن منظومة الرعاية تشمل كذلك منتجات مخصصة للمراحل المبكرة بعد الجراحة، من بينها حمالات ما بعد العمليات والأطراف الصناعية اللينة التي توفر الراحة والدعم، وتحمي المنطقة الجراحية الحساسة خلال مرحلة التعافي. وأكدت أن استعادة التماثل وشكل الجسم يمكن أن تسهم في تعزيز ثقة المريضة بنفسها، وتسهيل عودتها إلى حياتها اليومية وملاستها وأنشطتها الاجتماعية مبينة أن هذه الخدمة تمثل امتداداً للرعاية الطبية، وتسهم في دعم التعافي على المستويات الجسدية والنفسية والاجتماعية.

وأشارت إلى أن توطين خدمتين يمثل خطوة مهمة نحو الانتقال من مفهوم علاج الورم فقط إلى مفهوم الرعاية المتكاملة لمريضة سرطان الثدي، خصوصاً في ظل العبء المحلي للمرض؛ إذ تشير أحدث بيانات «GLOBOCAN»، المتاحة من الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية إلى أن سرطان الثدي يعد أكثر السرطانات شيوعاً بين النساء في سلطنة عُمان. وأفادت بأن الجمع بين التقنيات الحديثة التي تعزز دقة وسلامة الجراحة والحلول المساندة لاستعادة شكل الجسم والتعافي بعد العملية يساهم في تحسين جودة الرعاية وجودة الحياة في الوقت ذاته؛ بحيث تصبح المريضة محور الخدمة وليس الورم وحده.

في سلطنة عُمان بمستشفى خولة. وبيّنت أن التقنية تتيح تحديد موقع الأورام غير المحسوسة أثناء العملية الجراحية، بما يساعد الجراح على استئصال المنطقة المستهدفة بدقة مع المحافظة قدر الإمكان على الأنسجة السليمة، إلى جانب تحديد العقد الليمفاوية الحارسة داخل غرفة العمليات، الأمر الذي يوفر نهجاً متكاملاً في جراحات سرطان الثدي. وأضافت أن المنظومة الغناطيسية تمثل بديلاً عملياً للتقنيات التقليدية التي تعتمد على الأسلاك الجراحية المعدنية لتحديد أماكن الأورام غير المحسوسة، أو المواد المشعة المستخدمة في تحديد العقد الليمفاوية الحارسة، الأمر الذي يساهم في تبسيط مسار المريضة من التشخيص إلى الجراحة، وتقليل الحاجة إلى التنسيق مع خدمات إضافية خارج المستشفى، بما يوفر الوقت والجهد، ويعزز كفاءة الإجراءات الجراحية.

وأكدت أن من أبرز مزايا التقنية إمكانية وضع العلامة الغناطيسية قبل موعد الجراحة بوقت مناسب، مع بقائها ثابتة في مكانها حتى موعد العملية؛ ليتمكن الجراح من تحديد موقعها أثناء الجراحة باستخدام الجهاز، ما يمنح الفريق الجراحي مرونة أكبر في التخطيط للعملية، ويقلل من أوقات الانتظار والإجراءات المرتبطة خاصة بالمرضى اللاتي خضعن لاستئصال الثدي، سواء الاستئصال الكامل أو في بعض الحالات التي تحتاج إلى تعويض جزئي لتحقيق التماثل، إضافة إلى المريضات اللاتي لا يرغبن أو لا يستطعن الخضوع لإعادة بناء الثدي.

العمانية؛ بدأ مستشفى خولة ممثلاً في قسم الجراحة العامة ووحدة جراحة الثدي توطين خدمتين جديدتين في مجال جراحات سرطان الثدي تتمثلان في تحديد الأورام غير المحسوسة في الثدي والعقد الليمفاوية الحارسة بالإبيط باستخدام منظومة Sentimag-Endomag، إلى جانب إدخال خدمة متكاملة للرعاية بعد عمليات الثدي المختلفة تشمل توفير الأطراف الصناعية للثدي وحمالات ما بعد العمليات ومنتجات الرعاية المساعدة على التعافي. وتأتي الخدمات في إطار توجه المستشفى نحو تعزيز منظومة متكاملة لرعاية مريضات سرطان الثدي بدءاً من التشخيص والجراحة وصولاً إلى مرحلة ما بعد العلاج بما يساهم في تحسين دقة الإجراءات الجراحية، وتبسيط رحلة المريضة، وتعزيز جودة الحياة بعد العلاج. وقالت الدكتورة سارة بنت محمد الكندي استشاري جراحة أورام وترميم الثدي بمستشفى خولة؛ إن جراحات سرطان الثدي غالباً ما تتضمن جانبين رئيسيين، يمثل الأول في التعامل مع ورم الثدي فيما يتعلق الثاني بتحديد العقد الليمفاوية الحارسة بالإبيط، بهدف علاج السرطان، وتحديد مرحلة المرض بصورة دقيقة بما يساعد على وضع الخطط العلاجية المناسبة لكل مريضة.

وأشارت إلى أن منظومة Endomag-Sentimag، تجمع وظيفتين أساسيتين في جراحات سرطان الثدي ضمن جهاز واحد من خلال استخدام تقنية مغناطيسية تعتمد على البذور المغناطيسية Magseed، والوسائل المغناطيسية Magtrace، لتحديد أماكن الأورام غير المحسوسة في الثدي والعقد الليمفاوية الحارسة بالإبيط، موضحة أن هذه التقنية هي الأولى من نوعها التي يبدأ استخدامها

مسكن ملائم للجميع

5 أكتوبر 2026
اليوم العالمي للموئل
سكن ملائم للجميع

معرض البيت والبناء
HOME & BUILDING EXPO

أكتوبر العمران
Urban October

10 أكتوبر 2026
10 صباحاً - مساءً
مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض
(OCEC)

بالشراكة مع المنظمة العالمية للأمم المتحدة (UN-Habitat)

اكتشف مشاريع تصنع المكان، وتقنيات ترتقي بالتجربة، وحلولاً ذكية تعيد تشكيل المدن حول الإنسان؛ لبيئات أكثر جودة، وحياة أكثر اتصالاً، ومستقبل يُبنى للعيش.

لا تروح بعيد.. بيتك واستقرارك هنا



امتلك

مسكنك في الأحياء السكنية للتكاملة "صروح"، بخيارات تلائم احتياجات أسررك



استقر

في بيئة متكاملة، حيث ما تحتاجه أقرب إليك



تعرف

على أنواع الوحدات السكنية من الفلل والشقق إلى الأراضي



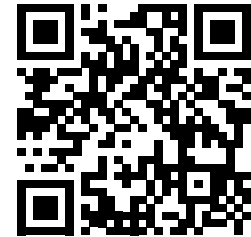
التق

بالطوبى العقاريين والمستثمرين، واستكشف الخيارات

امتلك مسكنك الآمن :

سيح الرفيع ولاية وادي بني خالد +968 96206127	حي المسرات ولاية عيبري +968 91266670	حي السلام ولاية البريمي +968 98294884	حي الشروق ولاية صلالة +968 92065653	نصرة زين ولاية صور +968 80084848	حي النسيم ولاية بركاء +968 97907757	حي اللبان ولاية نخل +968 96589730	حي العزم ولاية الرساق +968 77552828
حي النور ولاية نزوى +968 9911784	حي المزن ولاية سمائل +968 9278 1761	حي مجد ولاية صحرار +968 77001111	حي عز ولاية لوى +968 77001111	حي الساحل ولاية المضنة +968 92138585	حي الفلاح ولاية جعلان بني بو علي +968 92211787	العلوية ولاية جعلان بني بو حسن +968 99204886	حصن الزين ولاية بريد +968 80084848
حي العلاء ولاية بيدة +968 77440000	حي السمو ولاية المضني +968 77440000	حي العهد ولاية العامرات +968 96592990	تلال النخيل ولاية خصب +968 72244489	العامرات ولاية العامرات +968 77552828	حي سما ولاية بهلاء +968 97785570	حي نماء ولاية ازكي +968 72335555	مسفاة العبرين ولاية اخبراء +968 93308515

تعرف أكثر على الفرص
وسجل حضورك الآن



امسح الرمز



25

حيًا سكنيًا متكاملًا لاجتماعات عامرة، ومزدهرة



21

مطورًا عقاريًا يقدمون خيارات سكنية متنوعة



+12K

وحدة سكنية تمنح الأسر خيارات أوسع للاستقرار



+6m²

مساحة مشروعات صروح لبيئات سكنية متكاملة

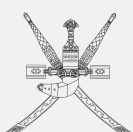


10

محافظات تمتد إليها مشروعات صروح

المبادرة الوطنية للأحياء السكنية المتكاملة صروح

المنظمين



شركاء النجاح

Nama

EIAD

NATIONAL

مركز تطوير

SOHAR DEV.

Musandam

AL Daham Real Estate

alMadinah

شركة الذهب العقارية

ALDAHA

شركة البرق

Alraed

Siraj

SIGNATURE

AL Daham Real Estate

SOHAR DEV.

ALMASA

الأرض

AMAKEN

شركة البرق

ALDAHA

شركة الذهب العقارية

ALDAHA

شركة البرق

ALDAHA

شركة الذهب العقارية

ALDAHA



عمليات التخطيط للقوى العاملة، وتطوير مسارات التدريب والتأهيل بما يرفع جاهزية الكفاءات الوطنية لمطالبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

بيّنت أنه تمت معالجة ٩١٧ موضوعاً من خلال نظام «وصول» بما أسهم في تقديم خدمات والاستجابة لاحتياجات ١٢ ألفاً و٦٠٧ مستفيدين.

وحدث محمد البلوشي، أخصائياً في الأوبيا علمي، عن أبرز المسابقات التي يشترك فيها الطلبة في هذا العلم، مسابقة الابتكار العلمي في مجالات العلوم، والرياضيات، والأحياء والبيئة، والطاقة والعلوم، مسابقة الأوبيا العلمية في مختلف المجالات، ومسابقة جائزة شركة تنمية عمان للابتكار المتجددة في دورتها الأولى، ومسابقة لـ "التسليولاز"، الروبوت، ومسابقة الابتكار، وأخيراً الأمن السيبراني، ومسابقة "VEX"، والمسابقات الحرة الاصطناعي.

وقال الدكتور حميد بن سالم الحجري، مدير دائرة الابتكار العلمي والذكاء الاصطناعي بتعليمية مسقط: إن النتائج المشرفة التي حققها طلبة مدارس محافظة مسقط في الابتكار العلمي أو برامج الأولياد العلمي أو برامج الذكاء الاصطناعي، تحلل المشاركات في مختلف المنافسات، سواء الإقليمية أو العالمية، في مجالات الابتكار والأولياد والروبوت والذكاء الاصطناعي، هي ثمرة الجهود الكبيرة للبين الطلبة والمعلمين وإدارات المدارس، وقد تكملت بإجازات مشرفة في مجالات الابتكار والأولياد العلمي، وسوف نواصل دعم جميع المبادرات والجهود الجيدة التي تعمل على تعزيز مهارات والوجدات العلمية، سيما في المجالات العلمية وبناء القدرات الابتكارية، حيث يأتي لقائنا لنشر الوعي وتعزيز ثقافة الابتكار في مدارسنا وتوفير البيئة الجاذبة لدعم تلك الابتكارات، ذلك لأننا نؤمن بأهمية الابتكارات الطلابية كونها من الركائز الأساسية في بناء المستقبل وصناعة الإنسان القادر على الإسهام في التنمية المستدامة، لما تنقله من دور فاعل في تنمية القدرات العلمية والتقنية وتعزيز البحث والابتكار، فهو يمثل أيضا محورا في تطوير التعليم، موضحا أننا في الدائرة نعمل وفق رؤية واضحة تهدف إلى اكتشاف الموهوبين وتمييز مهاراتهم العلمية



وتصميم المباني بمشاركة مختصين من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، لإجراء الأسم للجامعة للبيئة، وعدد من المؤسسات المتخصصة.

وأولت جلسة الابتكار من أجل الحياه الصخر وحلول النقل الذكي وتقنيات المنهج، تطبيقات كفاءة الطاقة والبحث والتطوير والنقل الذكي وتقنيات خفض الانبعاثات بمشاركة مختصين من الهيئة تنظيم الخدمات العامة وعدد من الشركات والمؤسسات العاملة في مجالات الطاقة والنقل والاستدامة.

وتضمن البرنامج المسائي انعقاد "قيمة" المرأة والنجاح، التي استعرضت دور المرأة في مجالات الاستدامة والابتكار والعمل المناخي من خلال عدد من أوراق العمل واجلسات الحوارية بمشاركة قيادات وخبراء من سلطة عمان ودول مجلس التعاون والمؤسسات الإقليمية والدولية.

وتختتم أعمال اسبوع عمان للنجاح اليوم بجلوسات تتناول بناء القدرة على الصمود المناخي، وصون الطبيعة والثقافة المجتمعات اى جانب معالجة تلوث الهواء في عالم متزايد الاحتراز.

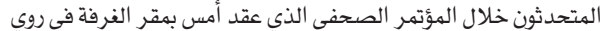
وناقشت جلسة «بناء مدن ذكية مناخياً ومستقبل المباني المستدامة والخضراء» آفاق تطوير المدن المستدامة، ومراعاة المتغيرات المناخية في التخطيط الحضري

وبحثت جلسة حوارية بعنوان «التمويل المناخي لمستقبل قادر على الصمود ومنخفض الكربون» سبل توفير التمويل للمشروعات والبرامج المناخية.

وقع الاتفاقية من جانب «هيئة البيئة» الدكتور محمد بن سيف الكلباني مدير عام الائتلاف البيئي فيما وقعته من جانب مؤسسة محمد البرواني للأعمال الخيرية إيمان بنت محمد البرواني الرئيس التنفيذي للمؤسسة.

وتشمل الاتفاقية التعاون في تنظيم الفعاليات وتنفيذ المبادرات والبرامج التدريبية وأجاسات في المجالات البيئية ذات الأولوية بما يسهم في رفع مستوى الوعي البيئي لدى مختلف فئات المجتمع، وتشجيع الممارسات المستدامة والمشاركة المجتمعية في حماية البيئة وصون الموارد الطبيعية.

مشروع طلابي يحول كبريتيد الهيدروجين السام إلى موارد اقتصادية قابلة للاستفادة



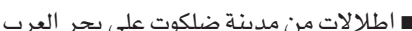
غذا، ومن هذه القناعة، لا نلتزم
إلى ملتقى الطفل والأسرة
باعتباره حدثاً موسمياً، وإنما
بمحاكاة حياة لتلقي فيها الأسرة
والمؤسسات والجمع
مسؤولية مشتركة؛ أن نمج
أطفالنا بيئة أرحب للاحتفاف
بقدراتهم، وصل موهابهم،
والتعبير عن أفكارهم، وبناء
شخصيات تجمع بين الاعتزاز
بأهوية والانفتاح على العرف
والاستعداد للمستقبل، مؤكداً
حرص الملتقى على تعزيز
التشمل والمشاركة المجتمعية

تعريفهم بفكرة المشروع وآليات تنفيذه ومراحله والمعايير الفنية والأكاديمية المعتمدة لتقييم المشاركات الطلابية. ويُعد «هاكاثون الفنون البصرية» مسابقة فنية تنافسية

لتطبيقات الوحدة الدراسية
القرة «أساليب الألوان المائية
وقضاياتها» من خلال إتاحة
مساحة تعليمية تجمع بين
التدريب والممارسة والتنافس
الفني، بما يسهم في تعزيز
قدرات الطلبة على توظيف
المهارات والتقنيات الفنية بصورة
بداعية في أعمالهم.

ويجسد الهاكاثون إلى بناء
جيش مبدع في مجال الفنون
البصرية وتوفير بيئة تعليمية
فنية محفزة وتنافسية تعتمد

ضلكوت تستقبل تباشير «الصرب» في موسم آخر من الجمال المتجدد



ادها وصورها - بخت الشجرى

مع بداية الانجلاء التدريجي
لبرداء الضباب الخفيف الذي
تغلقت به محافظة ظفار
طوال الأشهر الماضية، تبدأ
للاية ضلوك باستقبال
يناشير موسم
الاستثنائي. إذ تتجلى
لبطبيعة (أبهى صورها)
وضوح الرؤية وسقوط أشعة
الشمس التي تزيح سائر
الضباب عن القمم المرتفعة
المروج الخضراء لتكشف
عن مشاهد طبيعية تسحر

إعلان مناقصة

تعلن وزارة الاقتصاد عن طرح المناقصة التالية:

ن للشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة
تاريخ والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط
أقصامت من الموقع الالكتروني etendering.tenderboard.gov.om وعلى المتنافسين
يتم عرضهم الكترونيا عبر الموقع المشار اليه..

نطى الأفضلية في الإسناد للشركات التي تحمل بطاقة رواد الأعمال.

يُعتد في أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه، وللوزارة الحق في رفض أي عطاء، وليست
مهمة في إسناد المناقصة للعطاء الأقل سعرا دون إبداء الأسباب.

استفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص
تتبع: (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

ستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني والهاتف

تطوّل الأفضلية في الإسناد للشركات التي تحمل بطاقة رواد الأعمال.

يُعتد في أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه، وللوزارة الحق في رفض أي عطاء، وليست
مهمة في إسناد المناقصة للعطاء الأقل سعرا دون إبداء الأسباب.

ستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص
تتبع: (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

ستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني والهاتف

etenderhd@ita.gov.om ✉
+ 96824402200 ☎

00

مجمع الابتكار مسقط :

تحويل مخرجات البحوث العلمية إلى مشاريع اقتصادية تدعم مستهدفات رؤية «عُمان 2040»



■ جريدة «عُلق» تعرف إلى تفاصيل ومكونات مجمع الابتكار مسقط



■ القيمة التنافسية لمجمع الابتكار مسقط تتمثل في توفير منظومة متكاملة للابتكار في موقع واحد



■ مجمع الابتكار مسقط يضطلع بدور محوري في بناء الاقتصاد المعرفي



● ترجمة الفكرة إلى سوق واعدة

مجمع الابتكار مسقط يتبع هيئة البحث العلمي والابتكار، ويمثل البيئة المتكاملة لترسيخ مكانة سلطنة عمان كمركز إقليمي لاقتصاد المعرفة.

مؤسسة
تم احتضانها شهدت
نمواً في قيمتها السوقية

ألف متر مربع
المساحة الإجمالية

أول منطقة علمية متعددة
التخصصات في سلطنة عمان

القطاعات الوطنية المستهدفة:

الطاقة | المياه والغذاء | البيئة
الصحة | التقنيات
المتقدمة

حزمة الحوافز والتسهيلات الاستثمارية

إعفاءات جمركية:
شمول المعدات والأجهزة
والأدوات البحثية والتقنية.

إعفاءات ضريبية:
وفق الضوابط المعتمدة
لتعزيز التنافسية.

حق الانتفاع:
منح أراضي لاستثمار طويل
الأمد بنظام حق الانتفاع.

منظومة الاستفادة من الخدمات والمراكز الداعمة في موقع واحد (مثل صنّاع متكاملة: عمان، مركز الامتياز، والشركات التخصصية لدعم الابتكار والتقنية).

والخاص والمؤسسات الأكاديمية. وأضافت : إن القيمة التنافسية للمجمع تكمن في توفيره منظومة متكاملة ترافق المبتكر في مختلف مراحل رحلة الابتكار: بدءاً من تطوير الفكرة وصقلها، مروراً بإجراء البحوث والتطوير، وتصميم النموذج الأولي واختباره، وصولاً إلى تأسيس شركة ناشئة قادرة على طرح منتجاتها وخدماتها في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، وبذلك يشكل المجمع حلقة وصل فاعلة بين البحث العلمي والابتكار والقطاع الصناعي، ويسهم في تسريع تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع اقتصادية ذات قيمة مضافة وأثر تنموي مستدام، كما يسهم المجمع في إيجاد فرص عمل نوعية للكفاءات الوطنية، ونقل التقنيات الحديثة، وتعزيز مساهمة الصناعات القائمة على الابتكار في الناتج المحلي الإجمالي. وقالت: إن بيانات الشركات الكائنة بالمجمع، والبالغ عددها ١١ مؤسسة، تشير إلى نمو في قيمتها السوقية، وارتفاع نسبة توظيف الكفاءات العمانية، إلى جانب مساهمتها في جذب الاستثمارات النوعية وتشجيع توطين أنشطة البحث والتطوير داخل سلطنة عمان، بما يعزز نقل المعرفة ويرفع القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، مشيرة إلى أن نجاح أي اقتصاد معرّج يقاس بقدرته على تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية، وهذا هو الدور الذي يؤديه مجمع الابتكار مسقط عبر توفير سلسلة القيمة الكاملة للابتكار، بدءاً من الفكرة وانتهاء بالمنتج الذي ينافس في الأسواق.

البحث العلمي والابتكار

وأكدت أن عمل مجمع الابتكار مسقط يتوافق بصورة مباشرة مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، لا سيما في محور الاقتصاد والتنمية، من خلال دعم البحث العلمي والابتكار، وتعزيز التنوع الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وتطوير الصناعات المعرفية والتقنيات المتقدمة، كما يسهم المجمع في بناء مجتمع قائم على المعرفة والابتكار، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان إقليمياً ودولياً في مجالات البحث والتطوير والتكنولوجيا.

مجمعات الابتكار العالمية

وبيّنت أن الشركات الاستراتيجية تمثل إحدى الركائز الأساسية لنجاح مجمع الابتكار مسقط، حيث يحرص المجمع على بناء علاقات تعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص داخل سلطنة عمان وخارجها، إلى جانب التعاون مع المدن العلمية ومجمعات الابتكار العالمية، ويخسر المجمع بعضوئته في الرابطة الدولية لمناطق العلوم (IASP) التي تتيح له الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية، وتبادل الخبرات، وبناء الشراكات، واستقطاب الاستثمارات والتقنيات الحديثة، بما يدعم تطوير منظومة الابتكار الوطنية ويعزز حضور سلطنة عُمان على خريطة الابتكار العالمية، مؤكدة أن أولويات المرحلة المقبلة تتمثل في استقطاب المزيد من الشركات العالمية والتقنية، والتوسع في إنشاء مراكز بحثية متخصصة، وتعزيز برامج الاحتضان وتسريع الأعمال، وتطوير البنية الأساسية الداعمة للابتكار، وإطلاق مبادرات وشراكات نوعية تسهم في رفع كفاءة منظومة البحث والتطوير والابتكار.. كما يعمل المجمع على ترسيخ مكانته كمركز إقليمي للابتكار والتقنيات المستقبلية، بما يعزز مكانة سلطنة عمان كوجهة جاذبة للاستثمار في المعرفة والبحث العلمي والتكنولوجيا.

القيمة التنافسية

وتطرقت الراشدي إلى أن القيمة التنافسية للمجمع تتمثل في توفير منظومة متكاملة للابتكار في موقع واحد، تضم الأراضي الاستثمارية، ومراكز البحث والتطوير، وحاضنات ومسرعات الأعمال، ومرافق التصنيع الأولي، والمساحات المكتبية، والخدمات المساندة، والشراكات البحثية، بما يختصر رحلة الابتكار من الفكرة إلى المنتج ثم إلى السوق، ويوفر بيئة استثمارية متكاملة تدعم نمو الشركات التقنية وتعزيز تنافسياتها، ويمثل مجمع الابتكار مسقط استثماراً وطنياً في الإنسان والمعرفة والاقتصاد، ويجسد التزام سلطنة عمان ببناء اقتصاد قائم على الابتكار والإبداع، ونؤمن بأن الابتكار هو المحرك الرئيس للتنمية المستدامة، وسنواصل العمل مع شركائنا من مختلف القطاعات لبناء منظومة وطنية متكاملة للبحث والتطوير والابتكار، ما يعزز مكانة سلطنة عُمان كمركزاً إقليمياً للبحث العلمي والتقنيات المتقدمة والاقتصاد المعرفي.

حاورها - يوسف الحبسي

كشفت نجاح بنت محمد الراشدي، المكلفة بتسيير أعمال المديرية العامة لمركز الابتكار بهيئة البحث العلمي والابتكار، عن الدور الاستراتيجي الذي يلعبه «مجمع الابتكار مسقط» التابع للهيئة كأول منطقة علمية متعددة التخصصات في سلطنة عُمان، موضحة في حوار مع «عُلق» أن المجمع، الذي يمتد على مساحة تتجاوز ٥٤٠ ألف متر مربع يمثل منظومة متكاملة تهدف إلى تحويل المعرفة والبحوث العلمية إلى مشاريع اقتصادية ذات قيمة مضافة، بما يدعم التنوع الاقتصادي ويحقق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويسعى المجمع لترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للتقنيات المتقدمة واقتصاد المعرفة، عبر توفير بيئة جاذبة للاستثمار وحوافز تشريعية ومرفقية تمكن رواد الأعمال والشركات العالمية من الارتقاء بالصناعات المعرفية.

نجاح الراشدي لـ«عُلق»:

حوافز استثمارية

وإعفاءات ضريبية وجمركية

جاذبة لمراكز الابتكار العالمية

11 مؤسسة محضنة تشهد

نمواً في قيمتها السوقية

وتستقطب الاستثمارات النوعية

التوسع في إنشاء مراكز بحثية

متخصصة وتعزيز برامج الاحتضان

أولويات المرحلة المقبلة

الاجتماعي، الذي تبلغ مساحته نحو ألفي متر مربع، يرافق خدمات متكاملة للعمالين والمستثمرين ورواد الأعمال والزوار، تشمل مركزاً للياقة البدنية، وحوض سباحة، ومطعماً.

مراكز البحث والتطوير

وأشارت إلى أن المجمع خصص أراضي لإقامة مراكز للبحث والتطوير بنظم حق الانتفاع، بهدف استقطاب المؤسسات والشركات الوطنية والعالمية العاملة في المجالات العلمية والتقنية ذات الأولوية، وقد نجح المجمع في استقطاب عدد من الجهات المتخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والطاقة، والتقنيات المتقدمة، إلى جانب الاهتمام المتزايد من مؤسسات محلية ودولية بإنشاء مراكزها البحثية داخل المجمع، مما يعزز جاذبية الاستثمار في المجمع لما يوفره من حزمة متكاملة من الحوافز والتسهيلات الاستثمارية، والتي تشمل منح حق الانتفاع بالأراضي لفترات طويلة، والإعفاء من الضرائب وفق الضوابط المعمول بها، والإعفاء من الرسوم الجمركية على المعدات والأجهزة والمواد اللازمة للأنشطة البحثية والابتكارية، إلى جانب تسهيل إجراءات الترخيص وممارسة الأنشطة داخل المجمع، بما يهيئ بيئة تنافسية جاذبة للاستثمار في مجالات البحث والتطوير والابتكار، وتوفر هذه المنظومة بيئة متكاملة تمكن الشركات من تسريع عمليات البحث والتطوير، وتحويل الابتكارات إلى منتجات وتقنيات ذات قيمة اقتصادية، مع تعزيز التعاون بين القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، وبناء القدرات الوطنية، بما يسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للابتكار والتقنيات المتقدمة.

بناء الاقتصاد المعرفي

وقالت نجاح بنت محمد الراشدي: إن مجمع الابتكار يضطلع بدور محوري في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال تعزيز جاهزية الابتكارات للدخول إلى الأسواق، وتوسيع أثره الاقتصادي، وتوفير بيئة جاذبة للاستثمار في التكنولوجيا والابتكار، ودعم رواد الأعمال والشركات الناشئة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام

المشاريع الاستراتيجية

قالت نجاح بنت محمد الراشدي، يحد مجمع الابتكار مسقط أول منطقة علمية متعددة التخصصات في سلطنة عُمان، وأحد المشاريع الوطنية الاستراتيجية التي تنفذها هيئة البحث العلمي والابتكار، بهدف بناء منظومة متكاملة للبحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال، وتحويل مخرجات البحث العلمي والابتكار إلى مشاريع اقتصادية ذات قيمة مضافة، بما يسهم في سد الفجوة بين البحث العلمي واحتياجات السوق، ودعم التنوع الاقتصادي، وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة تحقيقاً لمستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويقع المجمع بمنطقة الخوض في موقع استراتيجي في قلب بيئة متكاملة تجمع المؤسسات الأكاديمية والبحثية والصناعية، حيث يقع بالقرب من جامعة السلطان قابوس وواحة المعرفة ومدائن، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات التعليمية والبحثية، وعلى مساحة تتجاوز ٥٤٠ ألف متر مربع، ويشكل هذا الموقع بيئة متكاملة تجمع القطاع الحكومي والقطاع الأكاديمي والقطاع الخاص، بما يعزز الشراكات، ويستقطب الكفاءات، ويسرع تحويل المعرفة إلى حلول وتقنيات ومنتجات مبتكرة، مؤكدة أن المجمع يركز على عدة قطاعات وطنية ذات أولوية تكمن في قطاعات الطاقة، والصحة، والمياه والغذاء، والبيئة، والتقنيات المتقدمة، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز تنافسية سلطنة عُمان في اقتصاد المعرفة.

وأوضحت أن مجمع الابتكار مسقط صمم ليكون منظومة متكاملة تضم مختلف عناصر الابتكار في موقع واحد، حيث شملت المرحلة الأولى ثلاثة مباني رئيسية تشكل البنية الأساسية للمجمع، ويعد مبنى الابتكار إحدى الركائز المهمة والمكلمة للبيئة الأساسية للمجمع؛ إذ يضم مرافق متعددة ومتكاملة تلبي متطلبات بيئة الابتكار والبحث العلمي، وتسهم في تعزيز مكانة هذه المنطقة العلمية والقطاع ذات الأولوية، مخصصة للشركات العاملة في القطاعات ذات الأولوية، ومجمع تجاري مصغر، ومسرح متعدد الاستخدامات، إضافة إلى المديرية والدوائر التابعة لهيئة البحث العلمي والابتكار، ومساحات عمل مشتركة، وقاعات تدريب واجتماعات، ومرافق داعمة للاستثمار والابتكار، وأما مبنى التصنيع والنمذجة، فيحتضن مركز صنّاع عُمان، الذي يعد أحد أبرز مرافق التصنيع الأولي في سلطنة عُمان، ويخصّص باحتضان المبتكرين ورواد الأعمال، وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى نماذج أولية قابلة للاختبار والتطوير، بما يشكل حلقة وصل متكاملة بين الفكرة والمنتج الأولي.

وتتولى المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» تشغيل المركز وإدارته، كما يضم المبنى مركز الامتياز لتقنيات الاتصالات المتقدمة وانتشرت الأشياء «مركز مداد الرقمي»، الذي أنشئ بالشراكة مع شركة إريكسون ووزارة المالية، وتتولى شركة ابن فرناس تشغيله وإدارته، ويهدف المركز إلى تأهيل الكفاءات الوطنية وتمكينها من اكتساب المهارات المتقدمة في التقنيات الرقمية، وتطوير حلول مبتكرة تساهم في مواجهة تحديات سوق العمل، مع التركيز على مجالات الاتصالات، وانتشرت الأشياء، والتحول الرقمي، بما يدعم بناء اقتصاد معرّج قائم على الابتكار والتقنيات المتقدمة، ويضم المجمع في المرحلة الأولى أيضاً المركز

المعولي: الموانئ العُمانية أمام فرصة استراتيجية لتوسيع إعادة التصدير

سلطنة عمان تعزز تنافسيتها اللوجستية في ظل تحولات التجارة العالمية



تصوير: عبدالواحد الحمداني

على كونه مجرد شبكة للربط بين المدن والموانئ، بل أصبح الشريان الأساسي لتدفق الاستثمارات، والمحرك المحوري لرفع كفاءة سلاسل الإمداد، وتعزيز التنافسية الاقتصادية، وتنشيط قطاعات التجارة والصناعة والسياحة، ومما لا شك فيه أن سلطنة عمان، بموقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يتوسط طرق التجارة العالمية، تملك كل المقومات لترسيخ مكانتها كمركز لوجستي عالمي وفق تطلعات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وأضاف: إن التحديات الجيوسياسية تتيح في الوقت نفسه فرصاً يمكن استثمارها، مثل الاستفادة من الموانئ وبنيتها الأساسية القوية، واستعرض المجلس الاقتصادي سبل توظيف هذه المقومات لتوسيع دور قطاع النقل، بحيث لا يقتصر على نقل البضائع، وإنما يشمل إعادة التصدير وتصدير المنتجات والتخزين، بما يعزز الاستفادة من الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان .. مشيراً إلى أن النقاش في الجلسة الحوارية تناول قطاع الطيران، بما في ذلك المواءمة بين الطيران العماني وطيران السلام، وفرص تطوير الشحن الجوي والاستفادة من البنية الأساسية لطار صحار. كما تطرق إلى دور السكك الحديدية في ربط المناطق الاقتصادية والصناعية بالوئان، وتكاملها مع المنظومة اللوجستية.

جانب من الحضور

وأشار إلى العمل على تطبيق نظام «مجمع الموانئ»، الذي يستهدف تنظيم التعامل مع البضائع وتعزيز الشفافية في الخدمات المرتبطة بها، بدءاً من الوكيل الملاحي ووصولاً إلى خدمات التخليص والشحن، بما يتيح للمستهلك معرفة تفاصيل الخدمات والتكاليف بصورة أوضح. وأوضح أن الوزارة تعمل كذلك على معالجة التحديات المرتبطة بتكاليف الخدمات في الموانئ، ورفع مستوى الشفافية في سلسلة وصول البضائع، إلى جانب وضع متطلبات أكثر وضوحاً للمشغلين الجدد الراغبين في الاستفادة من الفرص المتاحة.

ولفت إلى أن من بين هذه المتطلبات إلزام بعض المشغلين بحد أدنى من حجم المناولة، بحيث يلتزم المشغل بتحويل كميات محددة من الحاويات إلى سلطنة عُمان منذ السنوات الأولى لعمله، بما يضمن أن تكون الاستثمارات الجديدة مرتبطة بحركة تجارية فعّلية ومستدامة.

وأضاف أن العمل يشمل أيضاً مراجعة بعض أشكال الحصرية الممنوحة للمشغلين في الموانئ، بما يرفع مستوى التنافسية، مؤكداً أن البنية الأساسية والأرضية التنظيمية أصبحت أكثر جاهزية لاستقطاب الشركات العالمية، شريطة وجود التزام طويل الأمد وليس الاستفادة من الظروف الحالية بصورة مؤقتة.

التوسع في إعادة التصدير

وأكد أنه لا يوجد ما يمنع سلطنة عُمان من

أكثر من نصف هذه الزيادة يعود إلى شاحنات وشركات نقل عُمانية، فيما تراوح نمو المناولة في الموانئ بين نحو ٢٧٪ في أقلها نموًا و٤٣٠٪ في أعلاها.

وأوضح أن عدداً من الشركات العالمية يدرس تعزيز وجوده في موانئ سلطنة عُمان، في ظل الاهتمام المتزايد بالموقع والخدمات اللوجستية المتاحة، مشيراً إلى توقيع مذكرات تفاهم مع شركات عالمية، إلى جانب وجود توجهات نحو توسعة بعض الموانئ واستقطاب أعمال جديدة.

وأشار إلى أن اكتمال مشروع الربط بين سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة سيحدث نقلة نوعية في حركة النقل والخدمات اللوجستية، متوقفاً الوصول إلى التشغيل النهائي للمشروع خلال الربع الثالث أو الرابع من عام ٢٠٢٧.

استراتيجية لتطوير الموانئ

أكد معالي المهندس سعيد المعولي أن لدى الحكومة استراتيجية واضحة لتطوير تشغيل الموانئ وتحقيق عوائد أكبر من الاستثمارات القائمة في البنية الأساسية، موضحاً أن العمل شمل مراجعة وتجديد عقود تشغيل الموانئ وتطوير آليات التسعير.

وبيّن أن التوجه الجديد يتضمن مشاركة الحكومة في تحديد التسعيرة وعدم تركها بصورة كاملة للمشغل، إلى جانب انتقال بعض اختصاصات سلطة الميناء إلى الحكومة، بما يدعم التنافسية ويرفع كفاءة التنظيم والخدمات المقدمة.

الحاويات والبضائع، مشيراً إلى أن الطاقة الاستيعابية للموانئ الواقعة في منطقة الخليج الممتدة من رأس الخيمة حتى العراق تبلغ نحو ٢٣ مليون حاوية سنوياً، فيما تبلغ الطاقة في منطقة البحر الأحمر نحو ١٨ مليون حاوية، وأن التغيرات الراهنة أدت إلى انتقال جزء من الحركة إلى موانئ سلطنة عُمان وموانئ أخرى في المنطقة. وتوقع أن تتجه بعض شركات الشحن العالمية إلى اختيار مواقع أقل تعرضاً للمخاطر على المدى الطويل، موضحاً أن طبيعة حركة البضائع في منطقة الخليج تتطلب وجود بوابات للدخول والخروج، وهو ما يمنح موانئ سلطنة عُمان فرصة لاستقطاب جزء من هذه الأنشطة والخدمات المرتبطة بها.

ولفت إلى أن التحولات المقبلة لن تقتصر على عمليات المناولة، إذ ستشمل أيضاً مواقع إضافية القيمة للبضائع وحركة الشحن البري، متوقفاً أن يشهد النقل البري في سلطنة عُمان طفرة خلال المرحلة المقبلة، بما يستدعي مواصلة تنظيم القطاع والتوسع فيه.

وأشار إلى أن الدولة استثمرت بصورة كبيرة في الموانئ والطرق والبنية الأساسية، وأن سلطنة عُمان حافظت خلال السنوات الماضية على مستويات متقدمة عالمياً في جودة الطرق، فيما يأتي ميناء صلالة ضمن الموانئ ذات الكفاءة التشغيلية العالية، مؤكداً أن مقومات النجاح اللوجستي متوافرة إلى جانب الموقع الجغرافي. وكشف أن الزيادة المرصودة في حركة الشاحنات تبلغ شهرياً نحو ١٠٠ ألف شاحنة أو أكثر، وأن

كتب: عبد الحميد القاسمي

استعرضت الجمعية الاقتصادية العُمانية أمس الثلاثاء بفندق إنترسيتي الخوير في جلسة حوارية ضمن أعمال المجلس الاقتصادي- بحضور معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات- دور قطاع النقل ولوجستياته في رعد الاقتصاد الوطني وأبرز المبادرات والمشاريع الاستراتيجية التي تنفذها الوزارة في قطاع النقل، بالإضافة إلى الآفاق المستقبلية للقطاع ومدى مساهمته في تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وقال وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي وسلاسل الإمداد وقطاع النقل تفتح فرصاً واسعة أمام سلطنة عُمان لتعزيز دور موانئها وخدماتها اللوجستية، والتوسع في أنشطة إعادة التصدير والتخزين والتوزيع وإضافة القيمة، في ظل ما تمتلكه من بنية أساسية وموقع جغرافي وكفاءة تشغيلية.

وأوضح أن المشهد اللوجستي العالمي يشهد تغيرات كبيرة، من بينها توجه الدول نحو الانفتاحات التجارية الثنائية والإقليمية بدلاً من الاعتماد بصورة كاملة على نمط التجارة الحرة متعدد الأطراف، إلى جانب التحولات التي أعقبت جائحة كورونا وما نتج عنها من إعادة تشكيل سلاسل الإمداد وجعلها أقصر وأكثر ارتباطاً بالأسواق الإقليمية.

وأشار إلى أن التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية تدفع الدول إلى رفع جاهزيتها وتعزيز أمن سلاسل الإمداد، في الوقت الذي يشهد فيه قطاع النقل تسارعاً تقنياً كبيراً، خصوصاً في مجالات الطاقة النظيفة والمركبات ذاتية القيادة والكهربائية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوتات. وبيّن أن التحول التقني لم يعد يقتصر على السيارات الكهربائية، إذ بدأ يمتد إلى السفن ووسائل النقل المختلفة، إلى جانب التوسع في المركبات ذاتية القيادة، متوقفاً أن تشهد أنماط التنقل مستقبلاً تغيراً نحو تقديم خدمة النقل بدلاً من امتلاك وسيلة النقل نفسها.

وأضاف أن التكامل بين الذكاء الاصطناعي والروبوتات سيؤثر مستقبلاً في مواقع التصنيع وسلاسل التوريد، إذ لن تبقى تكلفة العمالة وحدها عاملاً حاسماً في اختيار مواقع الإنتاج، في ظل قدرة التقنيات الحديثة على تغيير نماذج التصنيع والتصدير، إلى جانب تنامي أدوار اقتصادات الهند وأفريقيا.

فرص للموانئ

وحول التغيرات الإقليمية وتأثيرها في الموانئ، أوضح أن المنطقة تشهد تحولات كبيرة في حركة

على مساحة تبلغ 34.511 مترا مربعا

توقيع 9 عقود انتفاع زراعي لمشروعات استثمارية بمحافظة مسندم



■ من توقيع عقود الانتفاع لولاية مدحاء

لصالح شركة الصوالح بالإضافة إلى مشروع مصنع منتجات الألبان بقيمة استثمارية تبلغ ١٠,٣١٤,١١٢ ريالاً عمانياً لصالح شركة الصوالح.

وفي ولاية دبا مشروع مصنع تمليح وتجفيف وتجميد الأسماك بقيمة استثمارية تبلغ ٣٩٩ ألف ريال عماني لصالح مؤسسة لصالح مؤسسة محمد بن عبد الرب بن زيد الظهوري للتجارة.

وفي ولاية مدحاء مشروع زراعة الأشجار البرية وتربية نحل العسل الموقع الأول في ولاية مدحاء بقيمة استثمارية تبلغ ٨٥ ألف ريال عماني لصالح مؤسسة إشراقة مدحاء للتجارة والمقاولات ومشروع مشتل زراعي بقيمة استثمارية تبلغ ١٢ ألف ريال عماني لمؤسسة عبدالله بن محمد بن صالح السعدي للتجارة.

وفي ولاية خصب مشروع زراعة الأشجار البرية وتربية نحل العسل الموقع الثاني في ولاية خصب بقيمة استثمارية تبلغ ٤٧,٣٦٤ ألف ريالاً عمانياً لصالح مؤسسة برج السببية ومشروع آخر حفظ وتبريد وتجميد الأسماك والمنتجات السمكية والأحياء المائية، بولاية خصب في المدينة الصناعية بحاس بقيمة استثمارية تبلغ ٥٠٠ ألف ريال عماني لصالح مؤسسة للتجارة.

مستدم توقيع الاتفاقيات أصحاب السعادة ومديرو العموم وأعضاء المجلس البلدي بمحافظة وأعضاء اللجنة الفرعية لتنظيم الانتفاع بالأراضي الزراعية بمحافظة مسندم ورواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

هذا القطاع في مشاريع الأمن الغذائي بالمحافظة.

بعدها قام معالي السيد فيصل بن حمود البوسعيدي محافظ مسندم، وبحضور عدد من المسؤولين بتوقيع العقود مع المستثمرين.

المشاريع الاستثمارية

في ولاية بخص مشروع مزرعة أبقار بقيمة استثمارية تبلغ ٨٤٩,٢٣٣ ريالاً عمانياً لصالح شركة الصوالح بالإضافة إلى مشروع زراعة الأعلاف الموسمية باستخدام المياه المعالجة بقيمة استثمارية تبلغ ١٥٦,٦٥٥ ريالاً عمانياً

مركزات أساسية لبناء اقتصاد وطني أكثر استدامة وتنافسية وأضاف: لقد أدركت اللجنة الفرعية لتنظيم الانتفاع بالأراضي الزراعية بمحافظة مسندم أن الأرض ليست مجرد مساحة جغرافية، وإنما هي مورد اقتصادي وتنموي يجب أن يستثمر بالشكل الأمثل. ولذلك عملت اللجنة، بالتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة، على تنظيم الانتفاع بالأراضي الزراعية، ودراسة الطلبات والمشروعات، وتوجيهها نحو الاستخدامات التي تحقق قيمة مضافة وتخدم الأولويات التنموية للمحافظة.

كما قدم عارف بن محمد الكمازي رئيس قسم التسويق عرضاً مرئياً حول أبرز الفرص الاستثمارية المتاحة في

تنظيم الانتفاع بالأراضي الزراعية بالمحافظة: إن توقيع عقود الانتفاع الزراعية الذي نشهده اليوم لا يمثل مجرد توقيع اتفاقيات، وإنما يمثل خطوة عملية نحو صناعة فرص استثمارية حقيقية، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي، وتمكين القطاع الخاص، وفتح آفاق جديدة أمام رواد الأعمال والمستثمرين.

في محطة تتجسد فيها الإرادة الوطنية في تحويل الإمكانيات والموارد المتاحة إلى مشاريع إنتاجية مستدامة، تعود بالنفع على المحافظة ويأتي ذلك انسجاماً مع التوجهات السامية والرؤية الوطنية لعمان ٢٠٤٠، التي جعلت من التنوع الاقتصادي وتعزيز دور القطاع الخاص والاستثمار في القطاعات الإنتاجية،

بخصاء - أحمد بن خليفة الشحي

شهدت محافظة مسندم توقيع ٩ عقود انتفاع زراعي لمشروعات استثمارية موزعة على عدد من ولايات المحافظة، بقيمة استثمارية إجمالية تقدر بحوالي ٣,٥ مليون ريال عماني، وعلى مساحة إجمالية تبلغ نحو ٣٤,٥١١ متراً مربعاً وتتنوع هذه المشاريع بين عدد من الأنشطة الزراعية والإنتاجية بما يسهم في تنويع الإنتاج المحلي وتعزيز الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة ومن بينها مشاريع في تربية الثروة الحيوانية، وزراعة الأعلاف الموسمية وزراعة الأشجار البرية وتربية النحل وإنتاج العسل وإنتاج الألبان ومشاريع التصنيع السمكي وغيرها من الأنشطة الزراعية والسمكية.

رعى توقيع اتفاقيات مشاريع الأمن الغذائي معالي السيد فيصل بن حمود البوسعيدي محافظ مسندم وذلك بمنتهج أأنا خصب حيث يمثل الأمن الغذائي أحد أهم المرتكزات الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وتسمى سلطنة عمان من خلال «رؤية عمان ٢٠٤٠» إلى تعزيز الاستثمار في هذا القطاع الحيوي بما يسهم في تنويع الاقتصاد الوطني وتمكين القطاع الخاص ودعم رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

فرص استثمارية

وقال الدكتور علي بن عبد الله العلوي مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة مسندم رئيس اللجنة الفرعية

5 آلاف مشارك من 75 دولة وأكثر من 60 شركة محلية ودولية الكشف عن تفاصيل النسخة الخامسة لمؤتمر «عُمان للكهرباء والطاقة»



■ المؤتمر يسلط الضوء على الأنظمة الذكية الداعمة لمرونة الشبكات

الحضور والجهات المشاركة مع تركيز أكبر على الجوانب الفنية والتخصصية. وأوضح أن برنامج المؤتمر يتناول مجموعة من الموضوعات المرتبطة بمستقبل قطاع الطاقة، من بينها كفاءة الطاقة، والذكاء الاصطناعي، والاستفادة من الموارد المتاحة، وتطوير شبكات طاقة مستدامة وأمنة.

وأشار إلى أن النسخة الخامسة تتضمن ورشة عمل تُنظم بالتعاون مع هيئة تنظيم الخدمات العامة، وتتناول سوق الطاقة وإعادة هيكلة ضمن الإضافات الجديدة التي يقدمها المؤتمر هذا العام. ويأتي تنظيم المؤتمر متوافقاً مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، الرامية إلى رفع مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في إنتاج الكهرباء إلى نحو ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠، ودعم التحول نحو منظومة كهرباء أكثر كفاءة واستدامة قادرة على استيعاب التقنيات الحديثة، وتعزيز أمن الإمدادات.

تتجاوز نطاق الشرق الأوسط مع حضور من دول أوروبية ودول من قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية إلى جانب مشاركة إقليمية واسعة من دول مجلس التعاون الخليجي، ترتبط بتكامل شبكات الكهرباء، وتقارب التحديات الفنية التي تواجهها دول المنطقة.

نمو المشاركات الخارجية

وقال أحمد سيد، الشريك الإداري في شركة رابية للخدمات: إن المؤتمر يركز على تعزيز التعاون بين الأطراف العاملة في قطاع الطاقة، ومناقشة سوق الطاقة في دول مجلس التعاون الخليجي بمشاركة شركات إنتاج الكهرباء وتوزيعها والشركات المتخصصة في الطاقة المتجددة والمستدامة. وأضاف أن نسخة هذا العام تتميز بالنمو الملحوظ في المشاركات القادمة من خارج سلطنة عُمان، والتي ارتفعت بأكثر من ٥٠٪ مقارنة بالنسخة الماضية إلى جانب توسع أعداد

الوهمي رئيس شعبة الكهرباء بجمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات في فرع سلطنة عُمان: من المتوقع أن تسهم مخرجات المؤتمر تسلط الضوء على الأنظمة الذكية الداعمة لمرونة الشبكات الكهربائية واستقرارها وموثوقيتها إلى جانب دمج الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة في شبكات سلطنة عُمان، وتأثير هذا التحول وآليات التعامل معه. وأضاف أن المؤتمر يناقش دخول الهيدروجين إلى سلطنة عُمان واستخداماته مع استعراض تجارب عدد من الدول الأوروبية وقياس فاعليته فيها وإمكانيات الاستفادة منه محلياً. وأوضح أن المؤتمر يشكل ملتقى واسعاً يجمع مختلف الأطراف المعنية بقطاع الكهرباء بدءاً من توليد الطاقة الكهربائية، مروراً بنقلها، وصولاً إلى توزيعها مؤكداً أن شركة نماء لتوزيع الكهرباء تؤدي دوراً رئيسياً في تنظيم المؤتمر بحكم اختصاصها في توزيع الكهرباء. وأكد الوهمي أن المشاركات في النسخة الخامسة

استعراض أفضل الممارسات الدولية، وبحث إمكانات تطبيقها في شبكات الكهرباء بسلطنة عُمان. ومن المتوقع أن تسهم مخرجات المؤتمر في دعم التحول الذي يشهده قطاع الكهرباء والطاقة في السلطنة.

وأوضح البرطمان أن النسخة الحالية تتميز بإقبال واسع، وتضم أكثر من ٥٠ متحدثاً وأوراق عمل محلية ودولية، إلى جانب معرض مصاحب تشارك فيه أكثر من ٦٠ شركة من داخل سلطنة عُمان وخارجها. وأشار إلى أن النسخة الماضية استقطبت أكثر من ٣٥٠٠ مشارك فيما يُتوقع أن يتجاوز عدد المشاركين في نسخة هذا العام ٥ آلاف مشارك بدعم من معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، وهيئة تنظيم الخدمات العامة، ووزارة الطاقة والمعادن.

أنظمة ذكية تعزز مرونة الشبكات

من جانبه قال المهندس عبدالله بن سليمان

مصادر الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والذكاء الاصطناعي، والهيدروجين، وإعادة هيكلة سوق الطاقة إلى جانب استعراض التجارب والممارسات الدولية وإمكانات تطبيقها في شبكات الكهرباء بسلطنة عُمان.

أكبر حدث في قطاع الكهرباء والطاقة

وقال المهندس خلفان بن ناصر البرطمان رئيس الشؤون التجارية في شركة نماء لتوزيع الكهرباء: إن الشركة تشرف بإضافة مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة في نسخته الخامسة للمرة الثانية مؤكداً أن المؤتمر يمثل أكبر حدث في قطاع الكهرباء والطاقة بسلطنة عُمان، ويشهد تطوراً وإقبالاً متنامياً من نسخة إلى أخرى.

وأضاف أن المؤتمر يجمع نخبة من الخبراء والمتخصصين والأكاديميين والمصنّعين والمنظمين لمناقشة التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء والحلول المستقبلية إلى جانب

تغطية - أسيد بن أحمد البلوشي

كشفت شركة نماء لتوزيع الكهرباء خلال مؤتمر صحفي عُقد أمس عن تفاصيل النسخة الخامسة من مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة IEEE PowerTalks 2026، الذي تستضيفه سلطنة عُمان خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ أكتوبر المقبل بمشاركة متوقعة تتجاوز ٥ آلاف مشارك من ٧٥ دولة.

وينظم المؤتمر بالتعاون بين شركة نماء لتوزيع الكهرباء ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE) برعاية وزارة الطاقة والمعادن وبدعم من هيئة تنظيم الخدمات العامة، ويجمع الخبراء والأكاديميين والمصنّعين والجهات التنظيمية والشركات ويركز المؤتمر على التحديات الفنية والمستقبلية في قطاع الكهرباء والطاقة، وأحدث التقنيات المرتبطة بمرونة الشبكات واستقرارها، ودمج

مؤتمر خليجي بصحار يناقش الممارسات المتقدمة لإدارة

الأصول وتطوير أساليب الصيانة في قطاعي الطاقة والصناعة



■ المؤتمر يدعم جهود تطوير القدرات الصناعية وتشجيع التعاون الإقليمي

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

نظمت أوكيو للمصايي والصناعات البتروولية أمس الثلاثاء بفندق راديسون بلو صحار أعمال مؤتمر الصيانة والاعتمادية وإدارة الأصول RAM 2026، بمشاركة عدد من قيادات القطاع والخبراء الفنيين والمتخصصين من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، وذلك في إطار دورها في دعم التميز التشغيلي، وترسيخ أفضل الممارسات في قطاعي الطاقة والصناعة.

تأتي النسخة الثالثة من المؤتمر تحت شعار «استراتيجيات ذكية لصيانة واعتمادية وإدارة الأصول المادية المستدامة»، بهدف تبادل المعرفة والخبرات، واستكشاف التقنيات الجديدة، وترسيخ التعاون بين مؤسسات قطاعي الطاقة والصناعة. كما سلّم المؤتمر الضوء على دور الممارسات المتقدمة في إدارة الأصول في رفع الجاهزية التشغيلية والاعتمادية، وتحسين

والضغوطات الفنية والإصلاحات وضمان الجودة بما يعزز جاهزية الأصول للعرض التشغيلي، ويرفع مستوى الاعتمادية، ويسهم في الحد من الأعطال غير المخطط لها مع الالتزام بالتطلّيات والمعايير الفنية ومتطلبات الصحة والسلامة والبيئة.

كما توظف الشركة البيانات والتقنيات الرقمية، والتحليلات المتقدمة لدعم مراقبة أداء الأصول، والاستجابة الاستباقية للمخاطر، وتحسين عمليات التخطيط والمتابعة واتخاذ القرار.

وتندرج هذه الجهود ضمن توجه مجموعة أوكيو نحو توظيف البيانات والتقنيات الرقمية الحديثة في إدارة أصولها والانتقال إلى ممارسات أكثر استباقية في الصيانة والاعتمادية إلى جانب تطوير قدرات كوادرها ونقل المعرفة والخبرات بما يدعم جاهزية الأصول، ويحد من الأعطال وفترات التوقف غير المخطط لها، ويسهم في عمليات أكثر أماناً وموثوقية وكفاءة واستدامة.

للأصول الصناعية. كما يشمل المؤتمر حلقة عمل تمهيدية قدمها الخبير الدولي رون مور استعرض فيها أفضل الممارسات كما تناولت جلسات المؤتمر أهمية تبني الأطر والمعايير الدولية المعترف بها، مثل: ISO 55001 و ISO 55002، لدعم تطبيق ممارسات متسقة ومستدامة في إدارة الأصول.

وعكس تنظيم مؤتمر RAM 2026 التزام أوكيو للمصايي والصناعات البتروولية بتعزيز تبادل المعرفة، وبناء القدرات المهنية، ودعم تبني الممارسات والتقنيات الحديثة التي تسهم في رفع كفاءة الأصول، وتعزيز جاهزيتها التشغيلية. كما يدعم المؤتمر جهود تطوير القدرات الصناعية، وتشجيع التعاون الإقليمي بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتواصل أوكيو للمصايي والصناعات البتروولية تطوير ممارساتها في الصيانة الوقائية والتنبؤية

الكفاءة بالإضافة إلى تطوير أساليب الصيانة. وقال كامل بن بخت الشنفري الرئيس التنفيذي لأوكيو للمصايي والصناعات البتروولية: «يشكل المؤتمر الثالث للاعتمادية وإدارة الأصول RAM، منصة مهمة لتعزيز الحوار وتبادل الخبرات بين قادة القطاع والخبراء المتخصصين في مجالات الصيانة والاعتمادية وإدارة الأصول. وباستضافتنا لهذا الحدث تواصل أوكيو للمصايي والصناعات البتروولية دورها الريادي في دعم تطوير الممارسات المتقدمة في إدارة الأصول، وتعزيز التميز التشغيلي بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وتضمن برنامج المؤتمر جلسات رئيسة وعروضاً مرئية متخصصة ونقاشات حوارية حول موضوعات الصيانة التنبؤية والتحول الرقمي، وتوظيف التحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعي في إدارة الأصول إضافة إلى استعراض حلول عملية لتعزيز الاعتمادية، وتحسين الأداء، وإطالة العمر التشغيلي

تخرّج 40 متدرباً ضمن برنامج الإحلال المقرون بالتشغيل في قطاع المياه

الدائمة لدى شركة نماء لخدمات المياه. ويجسد البرنامج نهجاً عملياً في ربط التدريب بالتشغيل عبر مواومة برامج التأهيل مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات الوظائف الفنية والتخصصية بما يعزز جاهزية الكوادر المُعانة للانخراط في القطاع، ويرفع إسهامها في منظومة تشغيل وإدارة خدمات المياه.

كما يأتي البرنامج في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعمين، وتنمية المحتوى المحلي في قطاع الخدمات العامة من خلال الاستثمار في رأس المال البشري الوطني، وتوسيع فرص التشغيل المستدام، وبناء كفاءات قادرة على مواكبة المتطلبات التشغيلية والفنية للقطاع.

المُعانة: احتفلت هيئة تنظيم الخدمات العامة أمس بتخريج ٤٠ متدرباً من الدفعة الثانية لبرنامج الإحلال المقرون بالتشغيل الذي نُفذ من خلال أكاديمية شبكة المعرفة بالمتعاون مع شركة نماء لخدمات المياه. رعى حفل التخرج سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة رئيس لجنة حوكمة التشغيل والقيمة المحلية المضافة لقطاع الخدمات العامة. ويهدف البرنامج إلى تأهيل الكفاءات الوطنية، وإكسابها المهارات والمعارف المهنية اللازمة للعمل في قطاع المياه من خلال مسار تدريبي يرتبط مباشرة بفرص العمل الفعلية وصولاً إلى التحاق الخريجين بعقود التشغيل



■ البرنامج يهدف إلى تأهيل الكفاءات الوطنية

بنك صحر الدولي يستحوذ على قيمة التداولات بـ 11.8 مليون ريال

بورصة مسقط تتراجع 15 نقطة بضغط من الأسهم القيادية

الدولار يرتفع وتوقعات برفع الفائدة الأمريكية

وكشفت بيانات جمعتها مجموعة بورصات لندن أن هناك توقعات برفعها مجددا بحلول نهاية العام. وأظهرت بيانات صدرت أمس الثلاثاء استمرار ضعف سوق العمل البريطاني، إذ سجلت الوظائف الشاغرة أدنى مستوى لها في أربع سنوات، بينما ظل نمو الأجور ثابتا. وانخفض الين عن أعلى مستوى له في سبعة أشهر، إذ صعد الدولار أمامه بنحو ٠,٤ بالمائة إلى ١٥٤,٩٤ بين قبل رفع بنك اليابان المركزي أسعار الفائدة المتوقع يوم الجمعة. وتراجع الين لفترة وجيزة متجاوزا مستوى ١٥٥ للمرة الأولى منذ أسبوع. وبدأ توجه السوق نحو الين بتغير، واتجه المضاربون إلى مراكز شراء صافية بالنسبة للعملة اليابانية للمرة الأولى منذ فبراير. وانخفض الدولار النيوزيلندي ٠,١ بالمائة، لتسجل لفترة وجيزة أدنى مستوى له في شهرين، ونزل الدولار الاستراي أيضا ٠,٢ بالمائة إلى ٠,٧١٢ دولار أمريكي. وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، ٠,١ بالمائة إلى ٩٩,٦١ نقطة، ليقترّب من أعلى مستوى له في أسبوعين تقريبا، مدعوما أيضا بتراجع الإقبال على المخاطرة مع انخفاض أسواق الأسهم. واستقر اليوان في المعاملات الخارجية عند ٦,٧١٤ مقابل الدولار، متراجحا بالقرب من أعلى مستوى له منذ أكثر من ثلاث سنوات، بعدما أظهرت بيانات أن القطاع الصناعي في الصين استعاد قوته في أغسطس رغم استمرار ضعف الاستهلاك.

«رويترز»: انخفض اليورو إلى أدنى مستوياته في شهر مقابل الدولار الذي ارتفع أمس بعدما أدت زيادة أسعار النفط إلى رفع عوائد سندات الخزانة وتعزيز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة هذا الأسبوع. وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل ١٠ سنوات ٧,٢ نقطة أساس أمس إلى ٥,٠٣ بالمائة لتبلغ أعلى مستوى لها منذ ٢٠٠٧. وتوقع الأسواق الآن أن رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة اليوم الأربعاء أمر شبه مؤكد، إذ تشير أداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي إلى احتمال يتجاوز ٩٤ بالمائة تقريبا لرفع أسعار الفائدة. وقال فرانشيסקو بيسول محلل شؤون العملات لدى أي.إن.جي: «من المحتمل جدا أن يرفعوا أسعار الفائدة في هذه المرحلة. ما يحدث في سوق السندات هو إشارة تحذير، وإذا قرروا البقاء على أسعار الفائدة دون تغيير في هذه المرحلة، فقد يؤدي ذلك إلى اضطرابات غير مرغوب فيها». وأضاف: «من منظور سوق العملات، نرى هذا بمثابة حدث إيجابي للدولار». وتحت ضغط قوة العملة الأمريكية، انخفض اليورو ٠,١ بالمائة إلى ١,١٥٣ دولار ليحوم بالقرب من أدنى مستوى له منذ ١٤ أغسطس. وتراجع الجنيه الاسترليني ٠,١ بالمائة إلى ١,٣٤ دولار قبل أن يصدر بنك إنجلترا قراره بشأن أسعار الفائدة يوم الخميس، وتميل الآراء إلى الإبقاء عليها دون تغيير.



كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط انخفاضا بمقدار ١٥,٢ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧٦١٤,٤٨ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٤٤,٢٩١ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٩,٤١ مليار ريال. وتباينت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث بلغ ارتفاع المؤشر الشرعي بنسبة ٠,١٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٪، فيما انخفض مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٣٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,١٪. واستحوذت بنك صحر الدولي على قيمة التداولات بـ ١١,٨ مليون ريال، وأوكيو للصناعات الأساسية المنطقة الحرة بصلالة ٩,٢ مليون ريال، وبنك مسقط بـ ٥,٢ مليون ريال. وسجلت الشرقية لتحلية المياه أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٦,٦٪، وأغلق سهمها عند ١٧٥ بيسة، والأسماك العمانية بنسبة ٤,٥٪ وأغلق سهمها عند ٢٣ بيسة، وبنك ذروي بنسبة ٣,٣٪ وأغلق سهمه عند ١٥٣ بيسة. أبرز الخاسرين وكانت المدينة للاستثمار القابضة أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٦,١٪ وأغلق سهمها عند ٧٧ بيسة، تلتها العمانية المتحدة للتأمين بنسبة ٤٪ وأغلق سهمها عند ٣٣٠ بيسة، ومدينة مسقط لتحلية بنسبة ٣٪ وأغلق سهمها عند ٩٥ بيسة. واتجه المستثمرون العمانيون للبيع، حيث بلغت نسبة مبيعاتهم ٨٧,٢٪ مقابل ٨٠,٤٪ لشرايتهم، وبلغت قيمة البيع ٣٨,٦ مليون ريال وقيمة الشراء ٣٥,٦ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٨,٦ مليون ريال وبنسبة ١٩,٥٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ٥,٦ مليون ريال وبنسبة ١٢,٧٪، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٣ ملايين ريال وبنسبة ٦,٧٪.

خام عُمان عند 128.4 دولار

ارتفاع أسعار النفط يضغط على الأسواق وسط تصاعد مخاوف الإمدادات



خزانات وقود في مستودع النفط التابع لشركة «DPS» في ميناء «فوس-سور-مير»، فرنسا

أ.ف.ب.

خدمات صحفية

الوطنية للتمويل توقع اتفاقية تعاون استراتيجية مع لوزاري لتسريع نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المقتصر على توفير التمويل، والتحول إلى شركاء استراتيجيين في مسيرة نمو الأعمال، وذلك من خلال تقديم حلول تمويلية مرنة، ومشاركة المعرفة المتخصصة في القطاع، وتوفير التوجيه والإرشاد اللازمين. وقال طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل: «نحن فخورون بشراكتنا مع لوزاري، وهي علامة تجارية عمانية تجسد روح الوطن وبراعته الحرفية وتراثه الأصيل. وتعكس هذه الشراكة التزامنا الراسخ بأن تكون شريكا للتقدم، متجاوزين حدود التمويل التقليدي لترافق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في رحلات نموها وتطورها. ومن خلال توظيف الخبرات المتكاملة لفريق عملنا، نهدف إلى تزويد رواد الأعمال الراغبين في الحصول على حقوق الامتياز التجاري لعلامة لوزاري بالروى والدعم اللازمين لبناء مشاريع قوية ومرنة، وتعزيز قدراتها التشغيلية. وانا، من خلال تمكين الشركات العمانية الطموحة من التوسع والابتكار والمنافسة، نساهم في بناء اقتصاد وطني أكثر قوة وتنوعا وجاهزية للمستقبل، بما يتماشى مع طموحات رؤية «عمان ٢٠٤٠».



تجارة وصناعة عُمان، وشهد حضوراً بارزاً لنخبة من قادة القطاع والمسؤولين والممثلين رفيعي المستوى عن المؤسسات المعنية. وفي إطار فعاليات الحدث، ألقى على اللواتي كلمة أقيم الحدث، الذي حمل شعار «دور الامتياز التجاري في تعزيز الاقتصاد المحلي وتمكين المؤسسات العمانية»، تحت رعاية سعادة فيصل الصوة على أهمية تجاوز الدور التقليدي

الاستراتيجي والدعم الشامل والمتكامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال الساعين إلى تنمية أعمالهم واثبات فرص الامتياز التجاري. أقيم الحدث، الذي حمل شعار «دور الامتياز التجاري في تعزيز الاقتصاد المحلي وتمكين المؤسسات العمانية»، تحت رعاية سعادة فيصل الصوة على أهمية تجاوز الدور التقليدي

أبرمت الوطنية للتمويل، الشركة الرائدة في مجال التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، اتفاقية تعاون استراتيجية مع العلامة التجارية العمانية المرموقة للأحذية لوزاري. وقد جرى توقيع الاتفاقية خلال احتفالات لوزاري بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها، حيث وقّعها كل من علي اللواتي، رئيس أعمال الشركات في الوطنية للتمويل، والمهندس عباس بن عبد الله آل داود، الشريك المؤسس لعلامة لوزاري. وتُعد هذه الخطوة إنجازاً مهماً نحو تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحلية من فتح آفاق جديدة للنمو المستدام والتوسع. تُمثل اتفاقية التعاون هذه علامة فارقة في التزام الوطنية للتمويل المستمر بتعزيز بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلاد. ومن خلال هذه الشراكة، ستقدم الشركة استشارات أعمال متخصصة، وستبحث عن حلول تمويلية مُصممة خصيصاً لرواد الأعمال والشركات المؤهلة الراغبة في تأسيس أعمالها والعمل تحت مظلة امتياز لوزاري. ويعزز هذا التعاون ريادة الوطنية للتمويل في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويبرز في الوقت نفسه عمق خبرة كوادرها وقدرتها على تقديم التوجيه

«وكالات»: واصلت أسعار النفط ارتفاعها في الأسواق العالمية، مدفوعة بتصاعد المخاوف بشأن إمدادات الطاقة وتدابير التورتات الجيوسياسية، بالتزامن مع تراجع حركة الشحن عبر مضيق هرمز. وامتد تأثير صعود أسعار الخام إلى الأسواق المالية، مع تنامي الضغوط التضخمية وتزايد توقعات تشديد السياسة النقدية عالمياً، في وقت تتربق فيه الأسواق قرارات البنوك المركزية بشأن أسعار الفائدة.

النفط يصعد وسط مخاوف الإمدادات وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم ١٢٨ دولاراً أمريكياً و٤٨ سنتاً. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعاً بلغ ٨٦ سنتاً مقارنة بسعر الاثنين والبالغ ١٢٧ دولاراً أمريكياً و٦٢ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٧٦ دولاراً أمريكياً و٣٦ سنتاً للبرميل، منخفضاً دولارين أمريكيتين و٧٣ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي. على الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط بأكثر من اثنين بالمائة أمس الثلاثاء، وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٢,٥ دولار بما يعادل ٢,٣٧ بالمائة إلى ١٠٨,١٨ دولار للبرميل، وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢,٤٦ دولار أو ٢,٤٣ بالمائة إلى ١٠٣,٨٥ دولار للبرميل. وأظهرت بيانات أولية من شركة كبلر أمس أن حركة سفن شحن السلع عبر مضيق هرمز انخفضت إلى أربع سفن الاثنين، مقارنة مع ١٠ سفن في اليوم السابق، مما أثار مخاوف حيال حركة الشحن في مسار كان يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية قبل اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير.

وعلى نحو منفصل، أظهرت بيانات رسمية للصين أن إنتاج المصافي من النفط ارتفع الشهر الثاني على التوالي في أغسطس، بدعم من صادرات الوقود بعد أن خفضت بكين القيود في منتصف يوليو.

الأسهم تتراجع بفعل ضغوط الأسواق على صعيد الأسواق العالمية تراجعت أسواق الأسهم في أوروبا أمس متأثرة بخسائر في قطاع البنوك، وفي وقت أدى فيه ارتفاع أسعار النفط وزيادة عوائد السندات العالمية إلى تقلص شهية المخاطرة قبيل قرار السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وانخفض المؤشر ستوكس ١٠٠ الأوروبي ٠,٤ بالمائة إلى ١٣٣,٣ نقطة. وتراجعت أيضاً معظم أسواق الأسهم الرئيسية في أوروبا. وهبط القطاع المصرفي ١,٣ بالمائة، ليكون من بين أكبر القطاعات تراجعا على المؤشر. وانخفض أيضاً معظم القطاعات الرئيسية على المؤشر ستوكس ١٠٠، باستثناء قطاعي الرعاية الصحية والسكر والترفيه.

خلال اجتماع مجلس التجارة والتنمية في جنيف سلطنة عُمان تجدد موقفها الثابت والداعم للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة

الاجتماع الاقتصادي الموضوعي، والمساعدة الفنية، وبناء القدرات الوطنية الفلسطينية، بما يتكامل مع جهود منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وبما يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات والاقتصاد الفلسطيني على مواجهة التحديات الراهنة والاستعداد لمرحلة التعافي وإعادة البناء.

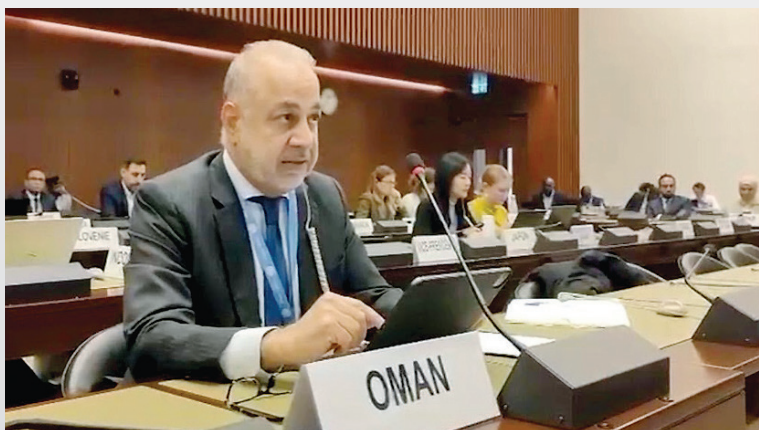
وقال سعادته إن إعادة الإعمار والتنمية المستدامة لا يمكن فصلهما عن تحقيق السلام العادل والدائم، وأن تمكين الشعب الفلسطيني اقتصادياً وتنموياً يتطلب معالجة الأسباب التي تعيق قدرته على تحقيق التنمية المستدامة.

وأعرب سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف عن شكره إلى أمانة الأونكتاد على تقريرها بشأن المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، وعلى جهودها المتواصلة في رصد التطورات الاقتصادية، وتقديم المساعدة الفنية، وبناء القدرات، ودعم صمود الاقتصاد الفلسطيني.

يمكن أن تقتصر على معالجة نتائجها المباشرة، وإنما يجب أن تتناول جذورها وأسبابها الهيكلية، بما في ذلك استمرار الاحتلال الإسرائيلي، وما يترتب عليه من سيطرة على الموارد، وفرض القيود على حركة الأشخاص والسلع، وتعطيل النشاط الإنتاج والتنمية، بما يحول دون تمكين الشعب الفلسطيني من بناء اقتصاد مستدام وقادر على الاعتماد على ذاته.

وأكد أن التعافي وإعادة الإعمار يتطلبان استجابة دولية شاملة ومستدامة، تتجاوز تقديم المساعدات الطارئة إلى إعادة بناء البنية الأساسية، واستعادة القدرات الإنتاجية، ودعم القطاع الخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وإعادة تنشيط الحركة التجارية، وتعزيز قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الصمود، وتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق التعافي والنمو على المدى الطويل.

كما أكد أن سلطنة عُمان تولي أهمية موصلة الأونكتاد لدوره في تقديم التحليل



■ مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الأمم المتحدة يتحدث خلال اجتماع مجلس التجارة والتنمية في جنيف

في الحياة الكريمة، ولا سيما في ظل التدهور الحاد في مستويات الأمن الغذائي وسبل العيش.

وذكر أن سلطنة عُمان تشدد على أن معالجة آثار الأزمة الاقتصادية في فلسطين لا

والحيط الهادئ.

وقال إن ما يعرضه التقرير من أرقام يعكس بجلاء حجم الكارثة الاقتصادية والإنسانية التي يواجهها الشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة، فقد دمرت أو تضررت نحو ٩٢ في المائة من المنشآت الاقتصادية في القطاع، فيما تقدر احتياجات التعافي وإعادة الإعمار بنحو ١٦,٢ مليار دولار.

وأوضح أن هذه ليست مجرد أرقام ومؤشرات اقتصادية؛ بل إنها تمثل منشآت وفرص عمل ومصادر دخل وسبل عيش دمرت، وهي في مجملها مقومات أساسية للحياة الكريمة، ولإعادة بناء مستقبل تنموي مستدام للشعب الفلسطيني.

وأضاف أن تقرير الأونكتاد، يبين بما لا يدع مجالاً للشك، أن الاقتصاد الفلسطيني يواجه اليوم أزمة عميقة وغير مسبقة، تفاقمت بصورة حادة منذ أكتوبر ٢٠٢٣، في ظل القيود المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني، وما ترتب عليها من إضعاف قدرته على الإنتاج والتجارة والاستثمار، وتآكل مقومات نموه واستدامته.

جنيف - العُمانية: جددت سلطنة عمان موقفها الثابت والداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة مؤكدة أن دعم الاقتصاد الفلسطيني ليس مجرد استجابة للأزمة الراهنة، وإنما هو استثمار في السلام والاستقرار، وفي مستقبل المنطقة بأسرها.

جاء ذلك في بيان سلطنة عُمان أمام الدورة الثالثة والسبعين لمجلس التجارة والتنمية الأونكتاد حول البند السادس عن تقرير المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني أثناء أمسي سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف.

وأعرب سعادته عن دعم سلطنة عُمان للبيان الذي قدمه وفد دولة فلسطين بالنيابة عن المجموعة العربية، والبيان الذي قدمته مجموعة الـ٧٧ والصين ومجموعة آسيا

البتاجون يقر بوجود نقص في الذخيرة إيران ترد على «انفتاح» ترامب للتوصل لاتفاق؛ لا مفاوضات قبل تحقيق شروطنا

فضلا عن «أنظمة دفاع جوي أخرى، نمتلك بالفعل مخزوننا كبيرا منها».

عقوبات على بنك روسي

وفي الأثناء، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ثاني أكبر بنك روسي، بنك «تي بي»، في إطار تكثيف ضغوطها الاقتصادية على إيران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية تومي بيجوت أمس الأول الاثنين، في توضيحه للقرار عبر منصة «إكس»، «فرضت الولايات المتحدة عقوبات على بنك «تي بي» لسعادته إيران على الانتفاف على العقوبات، من خلال فتح مكاتب في إيران، وبناء علاقات مع بنك إيرانية خاضعة للعقوبات، وتحويل أصول إيرانية بمليارات الدولارات».

وبموجب الإجراءات الأمريكية، سيتم تجميد جميع أصول بنك «تي بي» في الولايات المتحدة، كما سيحظر إجراء معاملات مع الجهات الخاضعة للعقوبات.

إصابة سفينة في هرمز

من جهة أخرى، ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس الثلاثاء أن سفينة أصيبت بمقذوف مجهول المصدر في مضيق هرمز أمس الأول الاثنين.

وتعلق إيران عمليا مضيق هرمز الاستراتيجي منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط في ٢٨ فبراير بضربات شنتها عليها الولايات المتحدة وإسرائيل. وردا على ذلك، أعلنت الولايات المتحدة فرض حصار على الموانئ الإيرانية بهدف إلى منع السفن من التوجه إليها أو مغادرتها، بهدف قطع الإيرادات عن إيران. وقالت الهيئة إنها تلقت «بلاغاً متأخراً عن حادثة وقعت في مضيق هرمز»، وأضافت، «أفاد مصدر موثوق بأن سفينة أصيبت بمقذوف مجهول المصدر، لافتة إلى أنه «لم ترد أي تقارير عن أضرار أو آثار بيئية».

من جهته، قال الحرس الثوري الإيراني في وقت متأخر من مساء أمس الأول الاثنين إن ناقلة نفط اصطدمت ببلغ بحري وانفجرت في مضيق هرمز. وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية الرسمية، نقلا عن الحرس الثوري، بأن ناقلة النفط «الغايا، كانت تبحر عبر المسار الجنوبي للمضيق، الذي قامت إيران بتلغيه. وأضافت أن الناقلة بأكملها اشتعلت فيها النيران عقب انفجار النفط.

ورفض الجيش الأمريكي هذه الرواية. وقالت القيادة المركزية الأمريكية «سنستكم» في منشور رسمي، «أفادت (إكس)»، «تعرضت ناقلة النفط الغايا، التي ترفع علم نيجيا، لهجوم بصاروخ إيراني الشهر الماضي، ما أدى إلى خروجها من الخدمة. من جانبها أفادت منظمة «جرينبيس» المعنية بحماية البيئة بأن صور حديثة للأقمار الاصطناعية أظهرت وجود خمس بقع نفطية كبيرة في مضيق هرمز. وبحسب المنظمة، وصل التلوث إلى الساحل الإيراني بالقرب من مناطق تتلوح حول جزيرة قشم.

عواصم وكالات: رفض أمين المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني محسن رضائي أمس الثلاثاء أي حوار في الوضع الحالي مع الولايات المتحدة من أجل وضع حد للحرب، بعدما أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «انفتاحه» على التعامل مع إيران بهذا الهدف.

وكتب رضائي على إكس «العدالات بشأن النفط والمضيق تغيرت. ولن توقف محاولات الحد من الأضرار ما هو قادم، مضيفا «لا ندعوا الإشارات المتناقضة الصادرة عن الرئيس الأمريكي بين (لا مفاوضات) و(نحن مستعدون للحوار) تخدعكم».

وأكد في منشوره الصادر باللغة الإنجليزية كرد مباشر على تصريحات ترامب «لن يكون هناك مفاوضات قبل تلبية شروط إيران. نقطة على السطر».

وكان ترامب أكد مرة جديدة «انفتاحه» على إجراء محادثات مع إيران لوقف الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على الجمهورية الإسلامية في ٢٨ فبراير.

وكتب على منصته تروث سوشال أن «الامة الإيرانية الفاشلة تريد التوصل إلى اتفاق، سريعا وبإلحاح. وسأقرر ما إذا كانت الولايات المتحدة ستختار الانخراط في ذلك أم لا. وهو أمر نبدي انفتاحا حياله».

نقص في الذخيرة

وفي هذا السياق، أقرت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) في تقرير نشر أمس الأول بوجود «نقص» في الذخيرة مرتبط بالحرب في إيران، وهو أمر كانت إدارة دونالد ترامب قد رفضت إلى حد كبير تأكيده خلال الأشهر القليلة الماضية.

ويقدر تقرير المفتش العام للبيتاجون أن العملية الأمريكية ضد إيران كلفت في الفترة ما بين ٢٨ فبراير ٣٠ يونيو، نحو ٣٣,٤ مليار دولار، أنفق منها ٢٢,٣ مليار دولار على الذخائر وحدها. وأفاد التقرير بأن «استهلاك الذخيرة خلال عملية (الغضب المحمي) تسبب بنقص في المخزونات الاستراتيجية، وكشف عن عراقيل في قطاع الصناعة تعوق تجديد مخزونات الذخيرة».

ولفت إلى أن البيتاجون «يعمل جاهدا على إيجاد آليات عملية للحصول على مزيد من الذخائر والحد من أي تأخير في الإنتاج، فضلا عن بناء مخزونات من بعض المواد والمكونات العسكرية والذخائر الحيوية». ومع ذلك، أشار التقرير إلى أن زيادة قدرات الإنتاج تتطلب «وقتا طويلا».

وفي وقت لاحق، قال دونالد ترامب إنه تلقى «تقريراً يفيد بأن الولايات المتحدة تنتج حالياً أسلحة نوعية ونخبوية أكثر من أي فترة مضت في تاريخها»، من دون أن يأتي على ذكر تقرير البيتاجون الأخير. وتابع عبر منصته «تروث سوشال» أن هذه الأسلحة تصل إلى «قواتنا المتمركزة في الشرق الأوسط وخارجه بشكل يومي». ومصانع شركاتنا الدفاعية تعمل على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع».

وأضاف ترامب أن الإنتاج يتركز حالياً على صواريخ الدفاع الجوي باتريوت و«ثا وتوماهوك،

«أ.ف.ب».

«استشهاد المواطن زياد محمد جابر (٤٤ عاما) برصاص جيش الاحتلال في (حي) أم الشرايط بمدينة البيرة، في وسط الضفة الغربية. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن جابر أصيب بالرصاص الحي في البطن والفخذ، وأجرت طواقمها عمليات إنعاش له قبل نقله إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، حيث وصفت إصابته بالخطيرة جدا.

ضربات للاحتلال بغزة

من جهة أخرى، أفاد مسؤولون بالقطاع الصحي في غزة بأن ضربات جوية إسرائيلية أصابت مركبة، مما أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين على الأقل أحدهما طفل وإصابة سبعة آخرين في حي الشيخ رضوان بشمال القطاع أمس الثلاثاء. وقال شهود عيان في غزة، إن بعض الإصابات نجمت عن ضربة أخرى بالقرب من مجموعة أشخاص هرعوا للمساعدة في عمليات الإنقاذ. وأظهر مقطع فيديو صاروخا ينفجر بالقرب من خمسة رجال على الأقل. وشيع فلسطينيون في وقت سابق جنازتي شخصين استشهدا في ضربات إسرائيلية أمس الأول الاثنين، هما أحمد البطش ورافقت الزمر. وقال مسعفون إن البطش استشهد في هجوم استهدف مركبته في شمال قطاع غزة. وألقى أقارب وأصدقاء نظرة الدواع على جثمان البطش داخل مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

«محاسبة المسؤولين»

وفي السياق، شدد تورك في بيانه على ضرورة الحفاظ على أدلة الانتهاكات، بما في ذلك في المواقع المدمرة، داعيا إلى «السماح للمحققين الدوليين بدخول جميع أنحاء غزة للمساعدة في جمع الأدلة». ودعا المفوض الأممي إلى «بذل كل جهد ممكن لتوثيق هوية هؤلاء الضحايا وتحديدها، والحفاظ على معلومات الطب الشرعي والعينات البيولوجية، وتسجيل أماكن دفنهم وإبلاغ عائلاتهم». وأكدت الأمم المتحدة أن على إسرائيل «التزامات واضحة بموجب القانون الدولي باتخاذ جميع التدابير للبحث عن المفقودين وتحديد مصيرهم، وكذلك البحث عن الموتي وجمع جثثهم وإجلانها».

وقال تورك «يجب التحقيق بغاية في هذه الهجمات، وعندما يثبت وقوع انتهاكات، يجب محاسبة المسؤولين عنها». من جانبها، قالت فرانسيسكا ألبانيزي خبيرة الأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية إنه ينبغي جمع الأدلة والتعرف على رفات الضحايا قبل بدء عمليات إزالة الأنقاض بالكامل.

استشهاد فلسطيني بالضفة

استشهد فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء خلال مدامعة منزله في الضفة الغربية المحتلة، وفق وزارة الصحة الفلسطينية. وأعلنت الوزارة

معرفة الحقيقة كاملة».

وحولت حرب إسرائيل على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، جزءا كبيرا من القطاع الفلسطيني إلى ركام.

وكان مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قد وثق سابقا هجمات إسرائيلية شديدة في الأشهر الأولى من الحرب، استخدمت فيها قنابل بصل وزنها إلى ألفي رطل (٩٠٠ كيلوغرام) ضد مبان سكنية، وكذلك مدرسة ومخيمات للاجئين وسوق، ما أسفر عن استشهاد ٢٠٠ شخص.

وقال أجيث سونغاي، رئيس مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، للصحافيين خلال مؤتمر صحفي في جنيف إن القيود الإسرائيلية على مواد مثل أدوات فحص الحمض النووي والحفارات تعرقل جهود انتشال الرفات والتعرف على أصحابه. وأضاف أن «الأثر الجماعي لسلوك إسرائيل يجعل أي عمل منهجي واسع النطاق للبحث والانتشال والتعرف على الهوية شبه مستحيل».

وقال إن فرق الدفاع المدني الفلسطينية تفيد بأنه «لم يبق لديها سوى حفارة واحدة، وتضطر أحيانا إلى الحفر بين الأنقاض بأيديها العارية». وحذر من أنه «بهذه الوتيرة، سيستغرق استكمال انتشال بقية الجثث عشر سنوات أخرى على الأقل، وربما أكثر».

عواصم وكالات: دعت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء إلى منح محققين دوليين حق الوصول إلى جميع أنحاء غزة للمساعدة في جمع الأدلة». في ظل انتشال مئات الجثث من تحت الأنقاض في القطاع الفلسطيني المدمر جراء القصف الإسرائيلي والحارك.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في بيان «يتم حاليا انتشال رفات ما يبدو أنها عائلات بأكملها من مواقع سُويت بالأرض جراء الهجمات الإسرائيلية»، مشددا على أن «اكتشاف رفات كثيرين تحت الأنقاض في مدينة غزة يعيد إلى الواجهة المخاوف المتعلقة بجرائم الحرب وغيرها من الجرائم الفظيعة».

وأضاف «أخشى ألا يمثل الرفات الذي عُثر عليه حتى الآن سوى غيض من فيض، فقد سُويت أجزاء واسعة من غزة بالأرض جراء القصف الإسرائيلي أو عمليات الهدم وإزالة الأنقاض باستخدام الآليات الثقيلة والمتفجرات. وحتى اليوم، لا تزال مناطق عديدة في غزة، ينتشر فيها الجيش الإسرائيلي، تُسوى بالأرض بواسطة الجرافات، دون أي مراعاة (لحرمة) الموتي القاعيين تحت الأنقاض».

في هذا السياق، وبهدف «الحفاظ على الأدلة بشأن الانتهاكات، بما في ذلك في المواقع المدمرة، دعا تورك إلى «السماح لمحققين دوليين بالوصول إلى جميع مناطق قطاع غزة للمساعدة في جمع الأدلة»، حسبما أفادت المفوضية السامية التي ذكرت بأن «إسرائيل ترفض دخول المعدات الثقيلة المخصصة لإزالة الأنقاض».

الحفر «باليدي العارية»

وأشارت المفوضية السامية إلى أن الدفاع المدني الفلسطيني أعلن انتشال أكثر من ٦٣٠ جثة فضلا عن رفات بشري آخر من تحت أنقاض مبان مدمرة في أنحاء قطاع غزة بين نوفمبر ٢٠٢٥ وسبتمبر ٢٠٢٦. كما تقدر المفوضية العدد الإجمالي للمفقودين تحت الأنقاض بأكثر من ٨٠٠٠ شخص.

وفي الفترة بين ٢٧ يونيو و٢٧ أغسطس، أفاد الدفاع المدني الفلسطيني بانتشال ٢٣٣ جثة من تحت أنقاض ٢٠ مبنى مدمرا، لا سيما في مدينة غزة، وقد شملت الحصيلة ٧٤ طفلا و١٠٦ نساء.

وتعتقد جهود انتشال الجثث بسبب رفض إسرائيل السماح بدخول الآليات الثقيلة اللازمة لإزالة الأنقاض.

وقال المفوض السامي الأممي لحقوق الإنسان إن «حق الأسرى معرفة مصير ذويها لا يتوقف عند تحديد الهوية وإجراء مراسم دفن لائقة، فهي تستحق

الحكومة اللبنانية تقدر تكلفة الحروب بأكثر من 27 مليار دولار منذ 2023

■ صورة أرشيفية: صناديق تابعة لهيئة البريد الأمريكية (USPS) مخزنة خارج أحد المراكز في حي برونكس بنيويورك.

المشاركة: araa@omandaily.om

الذكاء الاصطناعي يجعل استجابة الحكومات أبطأ



سامي محروم

الحالات الأسهل يُترك للبشر التعامل مع الحالات الصعبة. ورغم أن باينبريدج كانت تكتب عن أنظمة التحكم في العمليات الصناعية؛ فإن المنطق ذاته ينطبق على الذكاء الاصطناعي. تقيس الوكالات الحكومية عدد الطلبات التي خضعت للمعالجة، والقضايا المعلقة، وأوقات الاستجابة، وبشكل متزايد، المهام التي يجري تشغيلها آلياً، لكنها لا تقيس حجم العمل الإضافي الذي يطلب من صُنّاع القرار التعامل معه. كلما ازداد حجم العمل الذي تستطيع نماذج الذكاء الاصطناعي معالجته ازداد ما يُترك للبشر اتخاذ القرار بشأنه. وما لم تضع الحكومات هذا الاختلال في الحساب فقد تكتشف أنها شغلت كل شيء آلياً دون أن تحقق مكاسب

- سامي محروم مؤسس شركة «سيارك إكس» . شغل سابقا مناصب في كلية إنسياد، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).
- خدمة بروجيكت سنديكيت

عملية المراجعة. استخدمت الحكومات حتى الآن الذكاء الاصطناعي في دراسة الوثائق، وتلخيص القضايا، وفرز التعليقات، وصياغة المراسلات. هذه مهام طبيعية للذكاء الاصطناعي لأن تشغيلها آلياً ممكن دون تفويض قرارات عظيمة الأثر إلى آلات. ولكن عندما لا تتوسع القدرة على اتخاذ القرار بذات المعدل فإن التشغيل الآلي لا يفضي إلا إلى نقل عنق الزجاجة بدلاً من إزالته، بل قد يتسبب في تفاقمه.

البديل ليس السماح للآلات باتخاذ القرار، وهو ما يحظره القانون في حالات معينة، كما أنه تصرف غير حكيم في عموم الأمر، بل استخدامها لتخفيف العبء المعرفي الذي تفرضه ضرورة التوصل إلى قرار مع ترك الحكم ذاته لشخص من البشر. يقدم نموذج الذاكرة العاملة الذي وضعه عالم النفس البريطاني آلان بادلي طريقة مفيدة للتأمل في هذا الأمر. تحتفظ أجزاء من ذاكرتنا العاملة بالمعلومات اللفظية والبصرية وتعالجها بينما يتولى جزء آخر، يطلق عليه بادلي مسمى «السلطة التنفيذية المركزية، توجيه وتوزيع انتباهنا المحدود. الذكاء الاصطناعي قادر الآن بالفعل على قراءة، وتنظيم، ومقارنة، وعرض المعلومات، ولكن يظل تحديد ما يستحق الانتباه وممارسة الحكم وظيفتين بشريتين باهتياز. لذا ينبغي أن يكون الهدف من تبني الذكاء الاصطناعي تسهيل عملية اتخاذ القرارات على المسؤولين الحكوميين من خلال تطوير أدوات تحدد المفاضلات وأوجه انعدام اليقين، وتقدم الحجج المتنافسة بشكل عادل، وتتعترف بحدودها الخاصة. من المؤسف أن بناء مثل هذا النظام أصعب من بناء أداة تلخيص، كما أنه لا يشكل حجة مبيعات مؤثرة؛ لأن خرجاته ستبدو أشبه بمذكرات موجزة أفضل من كونها ذريعة لإلغاء أقسام بأكملها. هذه المشكلة ليست جديدة؛ ففي عام ١٩٨٣ حذرت عالمة النفس الإدراكي ليسان باينبريدج من «مفارقات الأتمتة»؛ فمع تولي الآلات معالجة

كلما ازداد حجم العمل الذي تستطيع نماذج الذكاء الاصطناعي معالجته ازداد ما يُترك للبشر اتخاذ القرار بشأنه. وما لم تضع الحكومات هذا الاختلال في الحساب فقد تكتشف أنها شغلت كل شيء آلياً دون أن تحقق مكاسب تذكر.

المتطلبات من خلال وضع شخص بشري عند نهاية العملية. في حكمها الصادر عام ٢٠٢٣ في قضية (SCHUFA) بشأن التصنيفات الائتمانية الآلية قضت محكمة العدل الأوروبية بأن ما يهم هو ما إذا كان القرار النهائي يعتمد على التقييم الآلي، حتى لو احتفظ شخص من البشر رسمياً بسلطة اتخاذ القرار، فالتوقيع الذي يقتصر على الصداقة على قرار آلي لا يرقى إلى كونه إشرافاً حقيقياً. باجتماع هاتين القوتين تنشأ عقبة؛ فكل ما يسبق الشخص المسؤول – البحث، والفرز، والصياغة، والتدقيق، والتوجيه. يصبح أسرع في حين لا ينطبق هذا على الشخص المسؤول. يؤدي سيل المحتوى المولد باستخدام الذكاء الاصطناعي إلى زيادة الطلب على الحكم البشري، لكن معدل اتخاذ القرارات يظل دون تغيير. توضح دراسة هندسية حديثة هذه المشكلة. في وضع النماذج لعملية ترخيص الفاعلات النووية قارن مؤلفو الدراسة بين العملية اليدوية الحالية وعمل بديلين آليين. ووجدوا أن الجدول الزمني المتوقع حتى مع الأنظمة الآلية الأكثر تكاملاً – حوالي ١٥ شهراً – لم يتغير حتى مع تحسين قدرات الذكاء الاصطناعي المفترضة من تقدير متحفظ إلى تقدير متفائل.

كان عنق الزجاجة متمثلاً في طابور كبار المراجعين المسؤولين عن الموافقات النهائية على الحالات الأكثر تعقيداً، والذين لم يتمكنوا من إنجاز سوى حوالي ثلاث حالات في اليوم. بعبارة أخرى؛ لن تسهم مضاعفة قدرات الآلات إلا قليلاً في تسريع

استخداماته أيضاً؛ حيث تعتمد السلطات الضريبية الآن على هذه التكنولوجيا لدعم العمل التحليلي واختيار الحالات، وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين (دافعي الضرائب) بالاستعانة بمساعدين افتراضيين، وأتمتة المهام المتكررة الكبيرة الحجم. لكن زيادة السعة تستدعي زيادة الطلب؛ فقد تجد وكالة حكومية قادرة على معالجة ضعف عدد التعليقات العامة نفسها قريباً تتلقى ضعف هذا العدد. يطلق الباحث في مجال السلامة ديفيد وودز على هذه الحال وصف «قانون الأنظمة المجهدة»؛ فعندما يدفع نظام ما إلى أقصى حدود سعته سرعاً ما يستغل كل تحسين للتشغيل على نطاق أضخم. ويربط وودز هذا المفهوم بما يسميه «أسطورة الاستبدال، التي تزعم أن الأتمتة تحل ببساطة محل العمال البشريين في حين أنها في الممارسة العملية تغير طبيعة العمل، وتخلق مزيداً منه غالباً. ولكن من غير الممكن توسيع نطاق الإشراف البشري بذات القدر من السهولة. يشترط قانون الذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي تصميم الأنظمة العالية المخاطر على نحو يجعل من الممكن الإشراف عليها بفعالية من قبل «أشخاص طبيعيين». كما يمنح قانون حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي الأفراد الحق في الامتناع عن الخضوع لقرارات تستند حصرياً إلى معالجة آلية. ولا تستطيع الشركات والمؤسسات تلبية هذه

منذ إطلاق ChatGPT في عام ٢٠٢٢ أصبحت الكتابة المؤلفة باستخدام الذكاء الاصطناعي منتشرة في كل مكان. وآلان تكافح المؤسسات لمواكبة هذا التطور. وتجتلى الضغوط التي يفرضها هذا الانتشار بأعظم قدر من الوضوح في المحاكم. في الولايات المتحدة ارتفعت نسبة الدعاوى القضائية الفيدرالية المُقامة دون الاستعانة بحكام من متوسط ١١٪ في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٢ إلى ١٦,٨٪ في عام ٢٠٢٥، ويربط الباحثون هذه الزيادة بظهور الذكاء الاصطناعي. كما وجدت الدراسة ذاتها أن نسبة الشكاوى المدنية الفيدرالية التي تحتوي على نصوص مكتوبة آلياً ارتفعت من ١٪ في عام ٢٠٢٣ إلى ١٨٪ اليوم. في يوليو حذر مكتب محاسبة الحكومة في الولايات المتحدة من أن مصلحة الضرائب الأمريكية (مصلحة الإيرادات الداخلية IRS) تواجه خطر الغرق في سيل من التعليقات العامة المولدة باستخدام الذكاء الاصطناعي حول اللوائح الضريبية. وأشار المكتب إلى أن رصد التعليقات التي تكاد تكون متطابقة أصبح صعباً على نحو متزايد؛ لأن النماذج اللغوية الضخمة قادرة على توليد تنوعات غير محدودة تقريباً لذات النص. كما تتعرض الجهات الممولة للأبحاث لفيض مماثل؛ فقد ارتفعت طلبات الحصول على المنح المقدمة إلى ١٢ منظمة تمويلية في المملكة المتحدة وأوروبا بنسبة ٥٧٪ منذ عام ٢٠٢٢ مدفوعة بزيادة كبيرة في الطلبات المدعومة بالذكاء الاصطناعي. في الاستجابة لهذا الفيض من النصوص المولدة بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي بدأت الحكومات في أتمتة الجزء الخاص بها من العملية (تشغيله آلياً). وكشفت دراسة استقصائية أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) شملت ٥٨ هيئة ضريبية وطنية أن ٦٩٪ منها كانت تستخدم الذكاء الاصطناعي في عام ٢٠٢٣ مقابل ٩٪ فقط في عام ٢٠١٦. ومع تقدم قدرات الذكاء الاصطناعي تطورت

العنصر الغائب في التنمية العالمية

يظل عدد كبير من الأشخاص الأكثر ضعفا في العالم عاجزين، يراقبون وينتظرون تحسن أوضاعهم. وإذا جرى تخصيص ولو حصة صغيرة من تمويل التنمية لتوجيه أولوياتهم، فسوف يكون بوسعهم الشروع في بناء مسار إنساني إلى الأمام .



جوردون ويتمان

أساسي في هذا الصدد، ليس فقط في إلهام الناس للتحرك، بل أيضاً في تشييد البنية الأساسية اللازمة للتنظيم على نطاق ضم. من النماذج على ذلك الحملة الكاثوليكية للتنمية البشرية. استلهاها من الرسالة البابوية التي أصدرها البابا بولس السادس عام ١٩٦٧ بعنوان Populorum Progressio (ترقي الشعوب)، أنشأ أساقفة كاثوليك في الولايات المتحدة بعد ذلك بعامين الحملة الكاثوليكية للتنمية البشرية في شيكاغو بهدف دعم المنظمات التي تتصدى لأسباب الفقر الجذرية. تجمع الحملة الكاثوليكية للتنمية البشرية الأموال من خلال حملة جمع تبرعات سنوية وتوزعها استناداً إلى مبدأ التبعية الكاثوليكي، والذي يعني على وجه التحديد أن القرارات يجب أن تتخذ على أقرب مستوى ممكن من الأشخاص الذين تؤثر عليهم. أيضاً أن يتولى إدارتها مجلس إدارة يتألف نصف أعضائه على الأقل من ذوي الدخل المتدني قسراً وليس باختيارهم. لأكثر من ٥٠ عاماً، اضطلعت الحملة الكاثوليكية للتنمية البشرية بدور أساسي في تعزيز نظام بيئي لمكافحة الفقر حقق انتصارات ملموسة؛ أجور أعلى، وإجازة عائلية مدفوعة الأجر، ووحدات سكنية بأسعار معقولة، وتغطية صحية لغير المؤمن عليهم. كما ساهمت في رعاية أجيال من القادة والمنظمات الشعبية. اليوم، نرى كثيراً من أبرز المجموعات المحلية وعلى مستوى الولايات، العلمانية والدينية على حد سواء، والتي تترسب أسس الدفاع عن الديمقراطية الأميركية، وقد بدأت نشاطها بفضل منْح الدعم العام المتعددة السنوات المقدمة من الحملة الكاثوليكية للتنمية البشرية.

يحتاج العالم إلى آلية مماثلة. و لنقل «حملة دولية للتنمية البشرية الشاملة»، -توفر التمويل الطويل الأمد لمساعدة الناس على تأسيس وتوسيع منظمات شعبية قوية بالقدر الذي يسمح لها بالتأثير على السياسات على المستوى الوطني أو العالمي. ومن الممكن أن تستفيد هذه الحملة من التجربة الكاثوليكية مع إشراك أديان أخرى، فضلاً عن الجهات الممولة العلمانية التي دأبت على التأكيد على ضرورة نقل عملية صنع القرار إلى المجتمعات المحلية. من المؤكد أن أي صندوق عالمي يواجه خطر الإفراط في البيروقراطية واحتضان نهج يتجه من أعلى إلى أسفل. يتخذ نموذج الحملة الكاثوليكية للتنمية البشرية سبل الحماية من هذه النتيجة من خلال الجمع بين معايير واضحة وهيكل لامركزي. الواقع أن اتخاذ القرارات على المستويين المحلي والإقليمي، كما تفعل الحملة الكاثوليكية للتنمية البشرية، من شأنه أن يساعد في التخفيف من بعض التحديات التي ينطوي عليها تشغيل صندوق مشترك المقصود منه العمل في سياقات مختلفة بدرجة كبيرة. والأمر يستحق العناء؛ فتحصيص حتى ١٪ من تمويل التنمية الخاص للتنظيم على مستوى القاعدة الشعبية كفيل بإحداث تغيير جذري. في رسالة الإنسانية الرائعة، يصف لاون الاستماع والحوار بأنهما «الأرضية المشتركة التي تُبنى عليها العدالة والأخوة». الحوار ليس غياب الصراع، لكن بدون صراع يغيب التغيير. وبدون تغيير، سيظل عدد كبير من الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم عاجزين، يراقبون وينتظرون تحسن أوضاعهم. وإذا جرى تخصيص ولو حصة صغيرة من تمويل التنمية لتوجيه أولوياتهم، فسوف يكون بوسعهم الشروع في بناء مسار إنساني إلى الأمام من أجل مجتمعاتهم والعالم، أو ما يسميه لاون «موقع البناء في عصرنا».

- جوردون ويتمان المدير العام لمنظمة «الإيمان في العمل الدولية» (Faith in Action International).

لماذا بدأ كيفن وارش هجومه المضاد؟

اقتضت شخصيات ديموقراطية أن وارش إذا حدث صدام سياسي مباشر معه فسيستسلم للحفاظ على وظيفته بعدما أثبت أنه ذمية لترامب، لكن تلك «الذمية» تشن الآن هجوما مضادا للدفاع عن استقلالية البنك الفيدرالي وسياسته النقدية .



جيليان تيت

ترجمة: قاسم مكي

ولا عجب في ذلك؛ فارتفاع العوائد سيساعد وارش على خفض التضخم حتى بدون أن تكون هنالك قفزات في أسعار الفائدة، وهذا ما يوحى بانتهاج حنفية الركود الاقتصادي طويل الأمد؛ وفقا لما جاء في خطابه بمنتهى جاكسون هول. بالطبع إذا بدا بشكل واضح أن بيسنت ووارش يتخذان مساراً تصادفياً في سياسيتهما (النقدية والمالية)، فاقم هذه الخشية مقال حديث في صحيفة «وول ستريت جورنال» لستانلي دروكنميرل الرئيس السابق والحليف الأيديولوجي لكيفن وارش. حت المقال بيسنت على «ترك سوق السندات تتحدث، دون تدخل منه. يجب ألا ننسى أن وارش وبيسنت كليهما تلميذان لدروكنميرل. لقد ساند كل منهما الآخر في سعيه لتولي منصبه الحالي وسيتعاونان للحيلولة دون حدوث ضائقة مالية، لكن مع تخبط بيسنت سيبدو وارش أكثر قوة. مسألة رابعة وهي الميزانية العمومية للبنك؛ فترامب مثل أي لاعب آخر في قطاع العقارات مهووس بأسعار الفائدة، لكنه يبدو غير مهبال تماماً بأليات السياسة النقدية المعقدة للبنك الفيدرالي.

ولم يتفجر غاضباً بعد من خفض البنك ما يُقدَّر بحوالي ١٩ بليون دولار في الشهر من مودادته من السندات طويلة الأجل. وهي حسب شركة جافيكال تزيد عن قيمة عمليات بيسنت لإعادة شراء السندات. هذا يمنح وارش أداة أخرى لتشديد الأوضاع المالية. والجدير بالذكر أنه كلف لجنة خارجية لدراسة الأفكار المتعلقة بخفض الميزانية العمومية وستسلم تقريرها في وقت لاحق من هذا العام. ثم هنالك نقطة خامسة وهي التوقيت. توضح استطلاعات الرأي تزايد عدم رضئ الناخبين عن ترامب جزئياً بسبب حربه في إيران. وهذا يفسر مناورته اليائسة بمنح كل مواطن راشد ٥٠٠٠ دولار إذا فاز حزب المحافظين في الانتخابات النصفية في نوفمبر. في الحقيقة مثل هذه الشرثرة (التراميةبية) تبدو أقل توجساً من تصرفات ترامب «الميلودرامية، أو التصريحات الميرة من بيسنت؛ فعوائد السندات ارتفعت بعد إعلانه عن مضاعفة إعادة شراء سندات الخزنة. وسيمنح ذلك وارش مزيداً من القدرة على ابداء استقلاله. إذن هل يعني ذلك أن مجلس محافظي الفيدرالي سيرفع فعليا أسعار الفائدة اليوم؟ بعد ظهور بيانات التضخم يوم الجمعة الفائت تقدر الأسواق احتمال رفعه سعر الفائدة بنسبة ٨٠٪ أو أكثر (رغم أنني أشك في أن بعض أعضاء المجلس سيفضلون الانتظار إلى ما بعد الانتخابات النصفية). لكن النقطة الرئيسية هي أن الاحتمالات تُظهر إلى أي حد تغيرت الحسابات السياسية المتعلقة بالبنك الفدرالي؛ فكيفن وارش يكشف عن بعض المهارات الاستراتيجية والقدرات السياسية.

- جيليان تيت رئيسة كلية كينجز بجامعة كمبردج وكاتبة رأي بصحيفة الفاينانشال تايمز

خطاب كيفن وارش رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في منتهى «جاكسون هول» الاقتصادي مؤخراً والذي تعهد فيه بحماربة التضخم خطي بُناء متحفّظ من بعض منتقديه السابقين. لكن السؤال بالغ الأهمية حقا الآن هو: هل وارش سياسي جيد؟ فالتحدي الذي يواجهه ليس اقتصادياً فقط؛ إنه يواجه أيضاً تهديدات سياسية من إدارة ترامب. أنا أعرف وارش منذ سنوات طويلة، وكان دائماً يعبر عن قناعات راسخة حول حرية السوق؛ وبالتالي هو يعمقت التضخم والتدخل الحكومي، ويكره الإفراط في استخدام التيسير الكمي بواسطة الفيدرالي بعد أزمة ٢٠٠٨. لكن ترامب على النقيض من ذلك. إنه يحب التدخل في السوق إذا كان يعزز نفوذه، ويطالب بخفض أسعار الفائدة. وربما سيفضل البنك الفيدرالي لشراء المزيد من سندات الخزنة إذا استمرت أسعارها في الانخفاض بعد تحرك عوائد السندات لأجل ١٠ سنوات إلى أعلى باتجاه ٥٪ في الأسبوع الماضي. وهكذا اقترضت شخصيات مثل عضو مجلس الشيوخ الديموقراطية إليزابيث واين أن وارش إذا حدث صدام سياسي مباشر معه فسيستسلم؛ لكي يحافظ على وظيفته. ففي هذا الربيع صرحت قائلة: لقد تحولت صدقيته إلى أسلاء بعدما أثبت أنه ذمية لدونالد ترامب.

لكن تلك «الذمية» تشن الآن هجوما مضاداً. (للدفاع عن استقلالية البنك وسياسته النقدية، ومن المتوقع أن ترفع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة بالبنك سعر الفائدة بمعدل ربع نقطة مئوية في ختام اجتماعها اليوم الأربعاء خلافاً لرغبة ترامب – المترجم.) وهناك على الأقل خمسة أسباب لاحتمال استمرار ذلك. فكيفن وارش الآن لديه مهارة وقدرة على التأثير السياسي بقدر أكبر مما كان يخشى العديدون في السابق. السبب الأول يتعلق بسلفه جيروم باول؛ فعندما انتهت فترة رئاسته للبنك الفيدرالي في مايو اتخذ قراراً غير معتاد بالبقاء في مجلس محافظي البنك. وأبلغ أصدقاءه بأنه سيظل في المجلس إلى أن يتخلى ترامب بشكل قاطع عن التهديدات بمقاضاته.

يعتقد العديدون من مراقبي البنك الفيدرالي أن وارش لن يحب ذلك. ولكن ماذا ما لم يحدث؛ فباول كرئيس للبنك كان «كبش فداء» ينسب إليه ترامب أية متاعب اقتصادية. ويعني استمرار ارتباطه بالبنك أن اتباع ترامب يشكلون أقلية في مجلس المحافظين. أما النتيجة غير المقصودة والتي تترتب عن ذلك فهي أن وارش يمكنه أيضاً أن ينسب إليه أي شيء يغضب ترامب. ويمارس أو مجلس محافظي الفيدرالي عمله بطريقة ديموقراطية غير معتادة مع نشوب «مشاجرات علانية، بين أعضائه حسبما ذكر وارش. هنالك عامل ثان وهو ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية. هذا الارتفاع يشكل صداماً مزججاً لوزير الخزنة الأمريكية سكوت بيسنت والذي يلزمه بيع سندات تزيد قيمتها عن ١٠ تريليونات دولار في العام القادم. ومن هنا محاولته الأسبوع الماضي وضع سقف على عائداتها ببرنامج إعادة شراء سندات بقيمة ٦ بلايين دولار. وفشلت المحاولة. لكن وارش خلافاً لسكوت بيسنت لا يبدو مشغولاً بارتفاع عوائد السندات حسبما أبلغت شركة الأبحاث الاقتصادية «جافيكال ريسيرش» عملاءها هذا الأسبوع.

رهاب الإسلام في تزايد والساسة البريطانيون يتساهلون!



أرون كوندناني
ترجمة: أحمد شافعي

ومنذ خمسة وعشرين عاما كان صناع السياسة يتظاهرون على الأقل بالتعامل مع العنصرية بوصفها «أمرا مؤسسيا»، وكان هذا يساعد على إضاح سماتها الهيكلية. ولم يعد هذا قائما؛ فالعنصرية اليوم مؤطرة أساسا باعتبارها مشكلة أفراد متطرفين تشددوا بسبب أيديولوجيات كراهية واستقطاب.

والتعامل مع العنصرية يعني التغلب على الافتقار إلى السلطة. لكن العكس هو ما يحدث: إذ ترسخ النخب باستمرار مواقفها العنصرية. فاتخاذ قرار على سبيل المثال ببيع للأوكرانيين الهاربين من الحرب دخولا تفضيليا إلى المملكة المتحدة في حين يتعين على كثير من الأفغان الهاربين من الحرب أن يخاطروا بحياتهم في عبور البحر. وهي سياسة تمييز عنصري مطلقة وعنيفة شأن قوانين جيم كرو العنصرية في الولايات المتحدة. وهي أيضا رسالة من رسائل الخطاب العام.

ولا يمكن أن يندesh صناع السياسة حينما يحذو المواطنون العاديون حذو هذه السياسات وينتهون إلى أن المهاجرين غير البيض يشكلون حتما تهديدا للهوية القومية؛ فالعنصرية المطبقة على الحدود تنسرب حتما إلى مجالات أخرى من مجالات الحياة العامة.

ويأتي من بعد ذلك رد الفعل على الحديث في رهاب الإسلام: أي تحويل الحديث إلى منافسة في من الضحية الكبرى، وإلى لعبة الأشد تعرضا للقمع، وهي لعبة لا نهاية لها، وكأننا لدينا وسيلة لتصنيف السود واليهود والمسلمين على مقياس للأحوال التي تعرضوا لها.

وما يغيب عن هذا الحديث هو أن مصير المسلمين لا ينفصل عن مصير جميع الملونين في المملكة المتحدة.

وما يحدث للمسلمين في بريطانيا اليوم يرجح أن يحدث للسود غدا، والعكس صحيح. ولو أن حكومة بريطانية قررت في المستقبل أن تنفذ على المسلمين ترحيلا جماعيا من البلد، فلا شك لدي في أنها مقررة بعد ذلك بقليل أن تفعل مثله في اليهود.

وحينما يروج أنصار إسرائيل رهاب الإسلام فإنهم يلعبون بنار فاشية ستنتهي إلى الإحاطة بنا جميعا.

لقد أسهم القادة السياسيون في بريطانيا على مدار عقود في إيجاد الظروف المثلى لصعود الأحزاب السياسية اليمينية. ولا يزالون يفعلون هذا، سائرين نياما إلى كارثة اجتماعية، بتهاون غير مقبول. ولقد أن الأوان تماما لأن يفيقوا.

لقد أسهم القادة السياسيون في بريطانيا على مدار عقود في إيجاد الظروف المثلى لصعود الأحزاب السياسية اليمينية. وحينما يروج أنصار إسرائيل رهاب الإسلام فإنهم يلعبون بنار فاشية ستنتهي إلى الإحاطة بنا جميعا.

حقيقتها شيء آخر، أي أيديولوجيات أجنبية خطيرة يستورها المسلمون وحلفاؤهم. ولكن قول هذا يعني شيطنة علاقة الولاء بين مسلمي الغرب والمسلمين الذين يقاومون الاحتلال في أماكن أخرى من العالم.

وهذا التضامن الدولي القائم على جذور اجتماعية، أي التضامن الذي دأبت بريطانيا على استعماله دليلا على تسامحها، هو تضامن يجب الترحيب به.

ثالث القوى العميقة التي تيسر انتشار رهاب الإسلام أن هناك حواجز تجعل محض إثارة موضوع العنصرية المناهضة للمسلمين على نحو مثير أمرا عسير المثال.

وجربوا أن تتكلموا في صدارة الحياة البريطانية العامة عن رهاب الإسلام وسوف تواجهون طقس مطالبتكم بإدانة التطرف الإسلامي والاعتراف بمعاداة المسلمين للسامية. وبالطبع لا بد من إدانة هجمة على معبد يهودي بمثل قوة إدانة الهجوم على مسجد.

ولكن السؤال السياسي الأصعب هو كيفية إيجاد الظروف التي لا يرجح فيها وقوع أي من الهجمات. وفي هذا الصدد تحظى الأوساط اليهودية بدعم أكيد من الحكومة البريطانية، خلافا للمسلمين.

وعلى مدار عقود وهم يتلقون الازدراء الرسمي وكلما حاولوا المطالبة بتمثيل سياسي متوازن ووجهوا بالاتهام بد-التصويت العائلي». وهذا أمر له شأنه، لأن العنصرية أمر يتعلق بالسلطة؛ فهي تعمل على تقسيم المجتمع بحيث يمكن إخضاع جماعات معينة لأشكال استثنائية من الاستغلال أو المحو.

وعادة ما تمر بها الجماعات بوصفها انعداما روتينيا ممنهجا للسلطة، أي على هيئة كفاح يومي من أجل كسب لقمة العيش في مواجهة أصحاب العمل التحيزيين ضدهم والخدمات العامة المليئة بالارتياح فيهم والأجهزة الشرطية، والتنفيذ الصارم لقوانين الهجرة.

المحافظين الجدد يرون في الإسلام عدوا جديدا يحل محل الشيوعية.

وبعد مظاهرات المسلمين احتجاجا على رواية (الآيات الشيطانية) لسلمان رشدي بدأ بعض الكتاب أيضا يعلنون أن الإسلام لا يتوافق مع القيم الغربية.

وكان يمكن أن يبقى كل ذلك مشكلة تكيف ثقافي قابلة للحل من خلال بناء المجتمع لولا أن العنصرية المناهضة للمسلمين تأسست خلال (الحرب على الإرهاب، في دولاب العمل اليومي في ظل حكم العمال. فبات الوزراء يلقون خطبا دورية يصورون فيها أوساط المسلمين باعتبارها خطرا، وفي ظل (سياسة الوقاية) وهي برنامج حكومي بريطاني لمنع التطرف والتحول إلى الإرهاب. المترجم، تم تدريب الآلاف من الموظفين في القطاع العام على اعتبار السلوكيات الدينية والسياسية العادية للمسلمين مؤشرات على التطرف.

والقوة الثانية لها علاقة بفلسطين؛ فالهجمة العارمة من معارضة إبادة إسرائيل الجماعية لأهل غزة أثارت قلقا فادحا داخل مؤسسة السياسة الخارجية في بريطانيا.

في المقابل، جرى تصوير مئات آلاف الناس ممن خرجوا في مسيرات التظاهر باعتبارهم مناصرين للتطرف الإسلامي أو متحالفين معه. واستعاد ذلك مناخ العداء للمسلمين الذين بات ينظر إليهم مرة أخرى باعتبارهم خطرين أو عديمي الولاء.

وقد نفكر مثلا في وصف كير ستارمر للمظاهرات المخطط لإقامتها في السايغ من أكتوبر سنة ٢٠٢٥ باعتبارها «غير بريطانية، واقتراحه حظر أي مظاهرات إضافية ودعوته إلى مقاضاة المتظاهرين الذين يرفعون شعارات مثيرة للجدل من قبيل «هيا نعولم الانتفاضة»، ورغم تكرار التفسيرات بأن هذه الشعارات ليست بدعوة إلى العنف، فأقول له هذه تعكس اعتقادا منتشرًا بأن المظاهرة العادية . ضد إبادة جماعية! . هي في

منذ خمس سنوات، تسال كثير من المسلمين ما إذا كانت التحيزات التي يواجهونها في طريقها إلى التلاشي.

كانت «الحرب على الإرهاب» تقعد أهميتها، وبدأ أن الخوف من أعداء جدد من قبيل روسيا يزيح الخوف من الإسلام. فإذا برهاب الإسلام الإسلام موفويا في بريطانيا يزداد حدة منذ ذلك الحين.

إذ تبين لاستطلاع رأي منشور في يوليو أن اثنين من كل خمسة من البريطانيين يعتقدان أن المسلمين لا يمكن أن يندمجوا في المجتمع البريطاني.

وفي وقت مبكر من هذا الصيف، تردد أن أكثر من نصف المسلمين في بريطانيا تعرضوا على المستوى الشخصي لتحيز ضد المسلمين في السنة الأخيرة، ورابع أولئك تعرضوا له في أماكن عامة.

والأدلة على تفاقم المناخ بالنسبة للمسلمين تتصاعد منذ عامين إذ اندلعت أعمال شغب عنصرية في أنحاء المملكة المتحدة مستهدفة المساجد وماوي اللاجئين.

وقد أزعجني وأنا أشاهد فيديوها لتلك الأحداث الآباء الذين جاؤوا بأبنائهم الصغار لمشاهدوا الغوغاء وهم يسعون إلى اقتحام المباني بنية القتل في ظاهر الأمر.

ولم يقتصر ذلك على الناشطين المتشددين من أقصى اليمين إنما اتسع ليشمل قطاعا أكبر في المجتمع البريطاني بدأ عازما على المشاركة في عنف عنصري موجه إلى المسلمين أو طالبي اللجوء الذين يفترض أنهم مسلمون.

لكن انتشار اللامبالاة إزاء العنف العنصري المناهض للمسلمين هو الأذى للأسي.

ففي أكتوبر الماضي، اغتصب رجل أبيض امرأة من السبخ في بيتها بمدينة وولسول وهو يصيح باساعات تتم عن رهاب الإسلام، فلما منه بأنها مسلمة قائلا لها إنه «سيد بريطاني».

لم تحظ القضية باهتمام يذكر من الرأي العام برغم أنها بدت جزءا من نمط جرائم جنسية عنصرية في المنطقة. وبالمثل لم نر إلا تغطية متواضعة لحادثة الطعن بالسكين التي بدأت في مسجد بالندبرة ونجم عنها إصابة عدد من الرجال.

ولكي نفهم سبب هذا الانتشار الطاعني لرهاب الإسلام ينبغي أن نذكر القوى العميقة التي تيسره. وأولها قاعدة مواقف معادية للإسلام تكونت خلال تسعينيات القرن الماضي.

وقد انتهت الحرب الباردة وبدأ مفكرون من

«جوجل زيرو» .. عندما يتوقف القارئ عن زيارة مواقع الصحف



أ.د. حسني محمد نصر

كان القارئ يصل إلى موقع الصحيفة، ويتعرف على هويتها، وربما يعود إليها مرة أخرى.

وفي بيئة «جوجل زيرو» دخل وسيط جديد بين الصحيفة وقارئها؛ فالمؤسسة تنتج الخبر أو التحقيق أو التحليل، وتتحمل تكلفة الحصول على المعلومات والتحقق منها، ثم تعيد محركات البحث وأدوات الذكاء الاصطناعي معالجة هذا المحتوى، وتقدم خلاصته في إجابة جاهزة. وقد يعرف القارئ المعلومة من دون أن يعرف من أنتجها أو يزور موقعه.

وتكمن المفارقة في أن الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى الصحافة في الوقت الذي يقلل فيه حاجة الجمهور إلى زيارة مواقعها. فالإجابة الجيدة التي يقدمها لا تنشأ من فراغ، وإنما تعتمد، ضمن مصادر أخرى، على معلومات أنتجها صحفيون ومؤسسات أنفقت المال والوقت للوصول إليها.

وإذا استمر انتقال القيمة من منتج المعلومة إلى الوسيط الذي يعيد تقديمها فقد نصل إلى وضع يهدد استدامة إنتاج المحتوى الصحفي نفسه.

ولا اعتقد أن هذه التحولات تعني أن الذكاء الاصطناعي سيقضي على الصحافة، لكنها تجعل بعض أنواع المحتوى أكثر عرضة لفقدان قيمتها لدى الجمهور.

فالمعلومات السريعة التي تجيب عن سؤال محدد يمكن للآلة أن تختصرها بسهولة، أما التحقيق الأصلي، والمقابلة الحصرية، والتغطية الميدانية، والتحليل المتخصص، والصحافة المحلية التي تعرف مجتمعا، فهي أكثر صعوبة في الاستبدال.

ربما لن يعود كشك الصحف الذي عرفته في كفر الدوار، ولن يعود معظم القراء إلى شراء صحيفة كل صباح؛ وربما تصبح زيارة مواقع الصحف نفسها أقل حضورًا في العادات اليومية للقراء. فالتكنولوجيا لا تعيد عقارب الساعة إلى الوراء، لكن بإمكان الصحافة أن تختار نوع الصحافة التي تجعل الجمهور حريصًا على معرفتها. وتصعد ما يقرأ، وعلى العودة إليه والثقة به.

لقد انتقلت الصحافة خلال عقود قليلة من انتظار القارئ لها، إلى انتظاره على مواقعها الإلكترونية، ثم إلى ملاحقته عبر محررات البحث ومنصات التواصل الاجتماعي. وربما يكون الدرس الأهم من «جوجل زيرو» أن مستقبل الصحافة يرتبط بقدرتها على أن تمنح القارئ سببًا للبحث عنها بنفسه.

مع ظهور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لم يعد الوصول إلى الأخبار والمعلومات يتطلب دائمًا زيارة مواقع الصحف. وربما يكون الدرس الأهم من «جوجل زيرو» أن مستقبل الصحافة يرتبط بقدرتها على أن تمنح القارئ سببًا للبحث عنها.

وبدأت بعض المؤسسات تعيد النظر في معايير نجاحها؛ فأصبحت تتابع إلى جانب عدد الزيارات، عودة القارئ، وتكوين قاعدة من القراء المنتظمين الذين يعودون إلى محتواها ويتفاعلون معه.

أما الحدث الثالث، وربما الأكثر دلالة، فقد جاء من «جوجل»، نفسها، مع الكشف عن تفاصيل برنامج تجريبي أطلقت عليه الشركة اسم «برنامج المساهمة بالاحتوى في الذكاء الاصطناعي»، تختبر من خلاله نموذجًا تدفع بموجبه لناشري الصحف مقابل استخدام محتواهم في الإجابات التي تولدها أدواتها المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ومنها «الملخصات بالذكاء الاصطناعي».

ويشارك في البرنامج عشرات الناشرين، ويحصل المشاركون على مقابل يرتبط باستخدام محتواهم.

وتشير التجربة، رغم محدوديتها، إلى احتمال تغير المادلة التي حكمت علاقة جوجل بالصحافة.

فطوال سنوات كانت الصحف تسمح لجوجل بفهرسة محتواها، وتحصل في المقابل على القراء الذين يقودهم محرك البحث إلى مواقعها.

ومع قدرة جوجل المتزايدة على استخدام هذا المحتوى لتقديم الإجابة للقارئ من دون إرساله إلى الموقع الذي أنتجته، فقد المادلة القديمة توازنها، وأصبح من الضروري البحث عن مقابل عادل لاستخدام المحتوى الصحفي. في تقديمي أن هذه الأحداث تكشف أن المشكلة تتجاوز تراجع الزيارات أو خسارة عائدات الإعلان إلى فقدان الصحافة التدرجي لعلاقتها المباشرة بجمهورها.

لعلنا نرى في هذا التحول ما كان القارئ يعرف

الصحيفة التي يشتريها، وكانت المؤسسة تبني

معه علاقة تقوم على الألفة والثقة والولاء.

وحتى عندما انتقلت الصحافة إلى الإنترنت

ظلت هذه العلاقة قائمة، وإن تغير شكلها؛ فقد

بها مؤسسات كبيرة مثل «يو إس آيه توداي» و«نيويورك تايمز» ما يؤكد أن «جوجل زيرو» أصبح تحولًا فعليًا تستعد له المؤسسات وتشير الأرقام إلى أن «جوجل زيرو» بدأ يعكس فعليًا على حركة الزيارات إلى المواقع الإخبارية، فقد أظهر تقرير «اتجاهات وتوقعات الصحافة والإعلام والتكنولوجيا ٢٠٢٦» الصادر عن معهد رويترز لدراسة الصحافة بجامعة أكسفورد أن الزيارات القادمة من البحث في «جوجل» إلى مواقع الأخبار تراجعت بنسبة ٣٣٪ عالميًا بين نوفمبر ٢٠٢٤ ونوفمبر ٢٠٢٥.

ووصل التراجع في الولايات المتحدة إلى ٣٨٪. كما توقع قادة إعلاميون شملهم التقرير انخفاض الزيارات القادمة من محركات البحث بنسبة ٤٣٪ خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتكشف دراسة أجراها مركز «بيو» للأبحاث، وهو مؤسسة أمريكية مستقلة متخصصة في استطلاعات الرأي ودراسة الاتجاهات الاجتماعية والإعلامية، جانبًا أكثر ارتباطًا بسلك القارئ؛ فمن خلال تحليل نحو ٦٩ ألف عملية بحث أجراها ٩٠٠ مستخدم، وجد المركز أن المستخدمين تقروا على روابط نتائج البحث ٨٪ فقط من الحالات التي ظهر فيها ملخص مولد بالذكاء الاصطناعي مقابل ١٥٪ عندما لم يظهر هذا الملخص بينما لم يتجاوز النقر على مصدر الملخص ١٪.

وبعبارة أبسط؛ كلما أصبح محرك البحث أكثر قدرة على تقديم الإجابة قلت حاجة المستخدم إلى الذهاب إلى المصدر الأصلي.

الحدث الثاني جاء من لندن حيث انعقد في

اليوم نفسه، مؤتمر مستقبل تكنولوجيا الإعلام

البريطانية المتخصصة في شؤون الصحافة

والإعلام. وكان لافتًا أن «جوجل زيرو» وتراجع

الزيارات احتلا مساحة مهمة من النقاش

الذي تركز جانب مهم منه على كيفية استعادة

الصحف علاقتها المباشرة بالقارئ.



الرياضي

الكويت تستضيف كأس السوبر السعودية

الكويت، أ.ف.ب.هـ: تستضيف الكويت مباريات النسخة ١٣ من كأس السوبر السعودية على استاد جابر الأحمد الدولي بين ١٩ و٢٣ ديسمبر المقبل، بحسب ما أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم. وتشترك في المسابقة أربعة أندية هي النصر والخلود والأهلي والقادسية، فيما تجرى قرعة البطولة في ١٤ أكتوبر المقبل لتحديد مواجعتي الدور نصف النهائي. وتُعد الكويت محطة ثامنة في مسيرة السوبر السعودي التي تنقلت منذ انطلاقها بين عدد من المدن محليا ودوليا، من مكة المكرمة والرياض وجدة وأبها، إلى لندن وأبوظبي وهونغ كونج، قبل أن تحت رحالها للمرة الأولى في الكويت في ديسمبر المقبل.

وصول البعثة الإدارية للمنتخبات المشاركة

رياضات تمثل سلطنة عُمان في دورة الألعاب الآسيوية باليابان

الدخول في المنافسة الرسمية. ويتأرس بعثة المنتخب ماجد الهوتي، وتضم الجهازين الإداري والفني كلاً من خليل البلوشي مديرا للمنتخبات، ومحمد هوبيس مدرباً، وصلاح السعدي مساعداً للمدرب، وغسان الحسني مدرباً لحراس المرمى، ووجدي سنجور محملاً، وسالم المزروعى مدرباً بدنياً، وعبدالله النوفلي أخصائي علاج، وتضم قائمة المنتخب ١٨ لاعباً: سالم الشعبي، وإبراهيم الفارسي، وأحمد الناعي، وفهد اللواتي، ورشد الفزاري، ورashed العلوي، والياس النوفلي، والبراء النوفلي، وأكرم بيت شمعية، وفيصل اللون، وسند سبيت، وأسامة برزح، وميثم الوهبي، وأصيل العيني، وأيمن خدوم، ومحمد النوفلي، والخضر النوفلي، وخالد الحسني.

منتخب الكريكت يكمل جاهزيته

أكمل منتخبنا الوطني للكريكت جاهزيته الفنية والبدنية والذهنية لخوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦، في مشاركة تاريخية هي الأولى للمنتخب الوطني في المنافسات القارية الكبرى، والتي تشهد أيضاً الظهور الأول لمنتخب عُمانى يتكون بالكامل من لاعبين عُمانيين في منافسات الكريكت للرجال.

ويتطلع لاعبو المنتخب الوطني إلى كتابة فصل جديد في تاريخ الكريكت العُماني، من خلال الظهور في واحدة من أبرز البطولات متعددة الرياضات على مستوى القارة الآسيوية، مؤكداً جاهزيتهم لخوض المنافسات وتقديم المستوى الذي يعكس التطور الذي شهدته اللعبة خلال الفترة الماضية.

وتضم قائمة منتخبنا الوطني للكريكت كلاً من: سفيان محمود (القائد)، ومظفر شيرالكار، ومحمد بن علي البلوشي، وزبير البلوشي، وشعبيل البلوشي، وناويد البلوشي، ووسيم البلوشي، وأحمد الزدجالي، وسهير عثمان، ووحيد البلوشي، وفارس البلوشي، ومحمد عثمان، وعيسى بن رحيم البلوشي، وعبد الجليل، وقيس البلوشي.

ويتكون الجهاز الفني والإداري من سلطان أحمد مدرباً رئيسياً، وبروير البلوشي مدرباً مساعداً، وسعيد بن حيدر البلوشي مديراً للفريق، وسارافانا تي أخصائياً للعلاج الطبيعي.



■ منتخبنا الوطني للهوكي

في القرية الأولمبية بجانب رفع أعلام الدول المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة وعزف النشيد الوطني وتبادل الهدايا، واختتم الرحبي حديثه: أيضاً خلال الاجتماعات تمت مناقشة الأمور التي تخص بعض الجوانب الأساسية في حفل الافتتاح وتحديد الزي والعدد الخاص بكل بعثة خلال المراسم، على أن تتم مناقشة واعتماد كل الجزئيات بإقامة المنتخب العمانية وتأكيد موعد الجمعة ١٨ سبتمبر الجاري.

الهوكي يواصل التحضير

أكمل منتخب الهوكي تحضيراته للمشاركة في الدورة، حيث أقام معسكراً تدريبياً في اليابان خلال الفترة من ٥-١٤ سبتمبر الجاري، بعد أن نفذ المرحلة الأخيرة من الاستعداد، حيث تضمن البرنامج الإعدادي للمنتخب خوض مباريات ودية أمام المنتخب الياباني، حيث سعى الجهاز الفني إلى الاستفادة منها في تقييم مستوى اللاعبين، والتعامل مع التشكيلة والخطط الفنية، والتعامل مع الملاحظات التي تظهر خلال المباريات، قبل

اكتمال الترتيبات

أكد محمد بن حمد الرحبي، مدير بعثة الوفد العُماني في دورة الألعاب الآسيوية «آيتشي - ناغويا»، جاهزية كل الترتيبات الإدارية من أجل تهيئة بيئة مناسبة للمنتخبات المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية، وقال الرحبي: منذ وصولنا إلى مدينة ناغويا قبيل أيام، أقمنا اجتماعات مستمرة مع اللجنة المنظمة من أجل الوقوف على كل الجزئيات الخاصة بإقامة المنتخب العمانية وتأكيد موعد وصولها وفق البرنامج الذي تم إعداده سلفاً، فقطع منتخب رفع الأثقال سيقم في السفن السياحية، أو ما يُعرف بـ«الكروز»، بينما تتوزع بقية المنتخبات في مناطق الإقامة المعتمدة للدورة، وتابع: أيضاً تم التطرق خلال الاجتماع الثاني لمديري البعثات إلى آلية النقل من وإلى ملاعب التدريبات والمنافسات وتذليل كل الصعوبات، وحضرت الاجتماع ٣٩ بعثة مشاركة في البطولة، وبعد اكتمال العدد من خلال وصول البعثات تبعاً، سيقام اليوم الأربعاء حفل الترحيب بالوفود

الأولمبية والآسيوية، ومنها ألعاب القوى، والسباحة، والرماية، والمبارزة، والملاكمة، والبادمinton، وكرة السلة، والبيسبول، وكرة القدم، والكريكت، والهوكي، والرجبي السباعي، والجولف، والجمباز الفني والإيقاعي والترامبولين، ورفع الأثقال، والمصارعة، والجودو، والتايكواندو، والكاراتيه، والجوجيتسو، والملاكمة المختلطة، والتجديف، والفروسية، والإبحار، والتنس الأرضي، وتنس الطاولة، والكرة الطائرة والكرة الطائرة الشاطئية، والترايثلون، والتسلق الرياضي، والتزلج على الأنواع، والرياضات الإلكترونية، وغيرها من الألعاب المدرجة في البرنامج الرسمي، وتستضيف محافظة آيتشي ومدينة ناغويا جانباً

من المنافسات عبر مجموعة من المنشآت الرياضية، إلى جانب مواقع أخرى خارج نطاقهما، ضمن دورة تسعى إلى الجمع بين التنافس الرياضي، والتبادل الثقافي، وتعزيز التواصل بين الرياضيين ومختلف شعوب القارة الآسيوية.

ويشارك منتخبنا الوطني للجولف خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، عبر لاعب واحد برفقة مدربه، وتصل المشاركات العُمانية إلى محطتها الأخيرة مع منتخبنا الوطني للتايكواندو، الذي ينافس من ١ إلى ٣ أكتوبر، بوفد يضم لاعباً ومدرباً، وفي وزن ٥٨-كجم.

وتجمع الدورة رياضييّن يمثلون مختلف دول القارة الآسيوية، فيما يضم برنامجها ٤٣ رياضة، تشمل طيفاً واسعاً من الألعاب

والإدارية، وتشمل المنافسات سباقات ١٠٠ و٢٠٠ متر، وتتابع ٤ × ١٠٠ متر للرجال، وتتابع ٤ × ١٠٠ متر مختلطاً، إضافة إلى الوثب العالي والطول والثلاثي، ورمي المطرقة.

ويشارك منتخبنا الوطني للكريكت في المنافسات من ٢٤ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، بقيادة تضم ١٥ لاعباً، إلى جانب ٤ أعضاء من الأجهزة الفنية والإدارية، في الرياضات البحرية، وتمتد المشاركة العُمانية من ٢٦ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، ويضم المنتخب ٤ لاعبين و٢ أعضاء من الأجهزة الفنية والإدارية، ويخوض منافسات فئة «أي آر ٤٩».

ويشارك منتخبنا الوطني للجولف خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، عبر لاعب واحد برفقة مدربه، وتصل المشاركات العُمانية إلى محطتها الأخيرة مع منتخبنا الوطني للتايكواندو، الذي ينافس من ١ إلى ٣ أكتوبر، بوفد يضم لاعباً ومدرباً، وفي وزن ٥٨-كجم.

وتجمع الدورة رياضييّن يمثلون مختلف دول القارة الآسيوية، فيما يضم برنامجها ٤٣ رياضة، تشمل طيفاً واسعاً من الألعاب

علاق: بدأ العد التنازلي من أجل انطلاق دورة الألعاب الآسيوية العشرين «آيتشي ناغويا ٢٠٢٦»، التي تُعرف ببطولة «الآسياد»، المقرر إقامتها في اليابان خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر ٢٠٢٦م، وتحضر سلطنة عُمان في هذه الدورة في عشر ألعاب، هي ألعاب القوى، والتايكواندو، والرماية، والهوكي، والجولف، والمبارزة، والكريكت، ورفع الأثقال، والإبحار الشراعي، والكرة الطائرة الشاطئية. وتندرج المشاركة العُمانية ضمن البرنامج القاري للرياضة الوطنية، وسط طموحات بأن يترجم الرياضيون مراحل الإعداد والتحضير إلى نتائج ومستويات تنافسية خلال هذا التجمع الرياضي الآسيوي الكبير، واكتمل يوم أمس الثلاثاء وصول البعثة الإدارية لتهيئة الجو المناسب للمنتخبات المشاركة في التجمع الآسيوي، ويبدأ منتخبنا الوطني للهوكي مشواره في الدورة من ١٨ سبتمبر الجاري إلى ٣ أكتوبر المقبل، بقيادة تضم ١٠ لاعبين، إلى جانب ٨ أعضاء من الأجهزة الفنية والإدارية.

وفي الرماية، يشارك منتخبنا الوطني خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر إلى ١ أكتوبر، بواقع ٦ لاعبين ولاعبتين، ويرافقهم ٤ من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية.

وتتضمن المشاركة مسابقات السكيت الفردي، والتراب الفردي، ومسدس الهواء ١٠ أمتار، والبندقية الهوائية ١٠ أمتار فردياً، والبندقية الهوائية ١٠ أمتار مختلطاً، ٥٠ متراً ثلاثة أوضاع فردياً، ومسدس ٢٥ متراً، ويخوض منتخبنا الوطني لكرة الطائرة الشاطئية منافساته في الفترة من ٢٠ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، بوفد يضم ٤ لاعبين ومدرباً.

أما منتخب المبارزة، فيشارك من ٢٢ إلى ٢٧ سبتمبر، بوفد مكون من ٤ لاعبين و٢ لاعبات، إضافة إلى عضوين من الأجهزة الفنية والإدارية، في مسابقات الفول للفردي والفرق، والإيبية للفردي والفرق، وتحضر سلطنة عُمان في منافسات رفع الأثقال خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر، عبر ٣ لاعبين، برفقة عضوين من الأجهزة الفنية والإدارية، للمنافسة في أوزان ٧٥ و٨٥ و١٠٥ كجم، وتشهد ألعاب القوى مشاركة لافئة في الوفد الرياضي العُماني، حيث ينافس منتخبنا خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ سبتمبر، بمشاركة ٨ لاعبين و٢ لاعبات، إلى جانب ٦ أعضاء من الأجهزة الفنية

يستضيفان التعاون والشرطة العراقي

اليوم . . النهضة والسيب يفتحان مشوارهما في دوري أبطال آسيا 2



■ نادي السيب



■ نادي النهضة

كتب- ناصر درويش

يفتح ناديا النهضة والسيب مشوارهما اليوم الأربعاء في منافسات الموسم الجديد من دوري أبطال آسيا لكرة القدم، حيث يستضيف النهضة فريق التعاون السعودي بجمع السلطان قابوس الشرطة العراقي باستاد نادي الزوراء في بغداد. ويتطلع النهضة والسيب إلى الفوز ومواصلة المشوار في البطولة القارية، وتحقيق الانتصار في المباراة الافتتاحية. وإكمال جاهزيتهما لهذه المهمة الآسيوية، وطموحاتهما كبيرة في المنافسة وبقوة، نظرا لما يضمه الفريقان من عناصر قادرة على العطاء وتقديم أفضل المستويات التي تليق باسم الكرة العمانية.

وكانت المسابقة تُعرف سابقا باسم كأس الاتحاد الآسيوي، وهي البطولة الثانية للأندية للرجال في آسيا. وقد خضعت لإعادة هيكلة وحملت اسمها الحالي اعتباراً من موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وتقام للمرة الثانية والعشرين. ومنذ ٢٠٠٤ ظلت محاولات الأندية العمانية بين مد وجزر من أجل بلوغ الأدوار المتقدمة، وكان النهضة أول من حاول أن يصل لنهائي البطولة، لكنه لم يستفد من فوزه خارج الديار على المحرق البحريني ليخسر في مسقط ويضيع فرصة لا تعوض. وشاركت ٩ أندية عمانية في النسخ السابقة وهي ظفار والنصر وصور والعروبة ومسقط وفجاء والسويق وصحم والنهضة.

اللقب الأول

توّج نادي السيب العُماني بلقب كأس الاتحاد

الآسيوي ٢٠٢٢، بعد فوزه على نظيره كوالامبور سيتي الماليزي، بثلاثية نظيفة، في مباراة نهائي البطولة على أرض ملعب «بوكيت جليل الوطني» في ماليزيا. وتناوب على تسجيل ثلاثية نادي السيب كل من: علي بن سليمان البوسعيد وعبد العزيز بن حميد القبالي وحسن بن صالح الفساني.

ونجح نادي السيب في تحقيق اللقب للمرة الأولى في تاريخه، كما يُعتبر اللقب القاري الأول لسلطنة عُمان، إذ لم يسبق للأندية العمانية أن حصلت ذلك طوال مشاركتها في البطولات الآسيوية. وكان السيب تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات، حيث فاز على جبلة السوري ١-٠ صفر أحرزه عبد الفارسي، وخسر أمام الكويت الكويتي ١-٢ وأحرز هدف

عصام الصبحي، وخسر من العهد اللبناني ٢/١ أحرز هدف النهضة بلال بن ساحة، وفي الإياب فاز النهضة ١/٢ أحرهما بلال بن ساحة وعمر المالكي، وفاز على جبل المكبر الفلسطيني ٤ - صفر أحرهما عصام الصبحي وبلال بن ساحة وعبد العزيز الشموسي وعبد الله فواز، وانسحب جبل المكبر في مباراة الإياب.

وتأهل النهضة لدور المجموعات بعد أن تغلب على الخالدية البحريني ٣-٢ أحرهما عصام الصبحي وعمر المالكي وحمود السعدي.

وفي نصف النهائي تعادل مع الرفاع البحريني ١-١ في المباراة، وأحرز هدف النهضة إلترس جوي، وفي مباراة الإياب نجح نادي النهضة العُماني في التأهل إلى نهائي منطقة الغرب، عقب فوزه على ضيفه الرفاع البحريني ٣-١ بعد التمديد، إثر

انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ١-١. وفي الوقت الأصلي تقدم الرفاع عبر هدف علي حسن قبل أن يدرك النهضة التعادل عن طريق والتر بواليا، ثم في الوقت الإضافي حسم النهضة النتيجة من خلال تسجيل هدفين بواسطة حمود السعدي وعصام الصبحي.

وفي نهائي الغرب خسر أمام العهد اللبناني ٣/٢ في مجموع المباراتين، حيث خسر النهضة ذهاباً و١/٢ وتعادل إياباً ٢/٢، وأحرز هدف النهضة صفر/١ وتعادل بواليا ٢/٢، وأحرز هدف النهضة عمر المالكي ووالتر بواليا.

وفي نفس العام ودّع نادي السيب العُماني منافسات دوري أبطال آسيا موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ من الدور التمهيدي (المحق) بعد خسارته أمام مضيفه نادي أجمك الأوزبكي بنتيجة (١ - صفر) في المباراة التي أقيمت بتاريخ ١٥ أغسطس ٢٠٢٣.

اليوم . . أحمر الطائرة يبدأ معسكره الداخلي استعدادا للبطولة العربية بالأردن

كتب - وليد أمبوسعيد

يدخل منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة اليوم الأربعاء معسكرا داخليا في المجمع الرياضي بصحار، يستمر حتى ٣٠ سبتمبر الجاري، ضمن برنامج تحضيراته للمشاركة في البطولة العربية الـ٢٤ لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة، التي يستضيفها الأردن خلال الفترة من ٤ إلى ١٤ أكتوبر المقبل. ويأتي معسكر صحار بعد أيام قليلة من ختام مشاركة الأحمر في البطولة الآسيوية التي أقيمت في اليابان، حيث يسعى الجهاز الفني بقيادة المدرب التونسي نزار الشكيلي إلى استثمار الفترة المتبقية قبل البطولة العربية في إعادة ترتيب الأوراق، ومواصلة العمل على الجوانب الفنية والبدنية، إلى جانب معالجة الملاحظات التي خرج بها الجهاز الفني من المشاركة القارية الأخيرة. ومن المنتظر أن يشهد المعسكر برنامجا تدريبيا مكثفا، يركز خلاله الجهاز الفني على رفع مستوى الجاهزية واستعادة اللاعبين لعدلاتهم البدنية بعد البطولة الآسيوية، إلى جانب تطوير الانسجام بين عناصر المنتخب والعمل على عدد من الجوانب التكتيكية المرتبطة بالاستقبال والإرسال وحائط الصد والتحولات الهجومية والدفاعية.

ويشكل المعسكر محطة مهمة للأحمر، خصوصا أن المنتخب ينتقل سريعا من استحقاق قاري قوي إلى مشاركة عربية جديدة، الأمر الذي يضع الجهاز الفني أمام مهمة المحافظة على نسق المباريات والعمل في الوقت ذاته على تصحيح الأخطاء التي ظهرت خلال المواجهات الأخيرة.

وكان منتخبا قد أنهى مؤخرا مشاركته في البطولة الآسيوية باليابان، بعدما خاض ثلاثا مباريات قوية في دور المجموعات أمام منتخبات اليابان وأستراليا والبحرين، قبل أن يودع المنافسات من الدور الأول ونجح الأحمر في ظهوره الأول في تقديم



■ من المشاركة الأخيرة لمنتخبنا الوطني في البطولة الآسيوية باليابان

مستويات جيدة أمام اليابان صاحب الأرض، رغم خسارته بثلاثة أشواط مقابل شوط، حيث تمكن من انتزاع الشوط الثالث وإظهار ندية أمام أحد أبرز منتخبات القارة. وفي المباراة الثانية، خسر منتخبنا أمام أستراليا بثلاثة أشواط دون مقابل، قبل أن يختم مشواره بالخسارة أمام البحرين بالنتيجة ذاتها. ليفادر المنافسات الآسيوية بعد تجربة شهدت احتكاك اللاعبين بمنتخبات تمتلك إمكانات وخبرات كبيرة. ورغم النتائج، خرج الجهاز الفني بعدد من المكتسبات التي

يمكن البناء عليها خلال المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها منح الفرصة لعدد من العناصر الشابة للظهور في بطولة ذات مستوى فني مرتفع، إلى جانب استمرار سياسة المزج بين الخبرة والشباب التي تبناها الجهاز الفني والاتحاد العماني للكرة الطائرة خلال الفترة الماضية. وتمثل البطولة العربية فرصة جديدة أمام منتخبنا للعودة إلى النتائج الإيجابية، لا سيما أن الأحمر عاش فترة مميزة قبل المشاركة الآسيوية، توج خلالها بلقب بطولة غرب آسيا الثانية لرجال للمرة الأولى في تاريخه، بعد

فوزه على المنتخب القطري بثلاثة أشواط دون مقابل في المباراة النهائية التي أقيمت بمسقط في يوليو الماضي. ويأمل الجهاز الفني أن يستفيد اللاعبون من تراكم المشاركات خلال الفترة الأخيرة، إذ خاض المنتخب سلسلة من البطولات والمباريات القوية، الأمر الذي من شأنه أن يمنح عناصر الأحمر مزيدا من الخبرة قبل الاستحقاق العربي، الذي يتطلع خلاله المنتخب إلى تقديم صورة تعكس التطور الذي حققته الكرة الطائرة العُمانية.

علاوة: أنهى متسابق الراليات زكريا العامري منافسات الجولة الرابعة من بطولة الشرق الأوسط للراليات، التي أقيمت في لبنان على مدى ثلاثة أيام، محققا المركز الثاني في فئة «آر سي ٢»، ليتصدر بذلك الترتيب العام لفئة «ميرك ٢»، مع تبقي جولتين في قبرص والمملكة العربية السعودية.

وركز العامري، برفقة ملاحه محمد المزروعى، على متن سيارة «سوبارو إمبيرزا N14»، على حصد مزيد من النقاط خلال الجولة اللبنانية، بما يعزز حظوظه في المنافسة على لقب الفئة مع اقتراب البطولة من مراحلها الحاسمة. وشهدت الجولة، التي أقيمت على الطرق الإسفلتية المحيطة بالعاصمة بيروت، غياب المتسابق القطري ناصر العطية والمتابع العُماني الشاب عبدالله الرواحي لأسباب مختلفة. كما شهد الرالي منافسة قوية بين اللبناي روجيه فغالي وممثل السعودية باسل أبو حمدان، قبل أن ينجح فغالي في حسم لقب الرالي عقب ختام جميع المراحل.

وقال زكريا العامري عقب ختام مشاركته:

العامري يتصدر فئة «ميرك 2» في رالي لبنان الدولي

«أتقدم في البداية بالشكر إلى القائمين على الرالي على حسن التنظيم، والحمد لله على سلامة الجميع. وأنا سعيد بإحراز المركز الثاني في هذه الفئة هنا في لبنان، رغم صعوبة الظروف وطبيعة الطرق الإسفلتية التي تختلف عن بقية جولات بطولة الشرق الأوسط».

وأضاف: «كما أكدت سابقا، نسعى إلى التتويج بلقب فئة ميرك ٢ في نهاية الموسم، ونعمل على المحافظة على صدارتنا خلال الجولات المتبقية. هدفنا المشاركة في الجولتين المقبلتين، ونأمل أن تتمكن من الحضور فيهما، كما أتقدم بالشكر إلى الفريق الفني وجميع الزملاء الذين قدموا لنا الدعم».

ونابع العامري: «أتقدم كذلك بالشكر إلى سعادة سفير سلطنة عُمان لدى الجمهورية اللبنانية على حضوره ومتابعته منافسات الرالي، وهو ما مثل دعما معنويا كبيرا لنا بوصفنا متسابقين عُمانيين. كما أشيد بحضور الدكتور محمد بن سليم، رئيس الاتحاد الدولي للسيارات، وحرصه على دعم المتسابقين والمشاركة في مراسم التتويج».



■ سيارة زكريا العامري

تقام خلال الفترة من 20 إلى 30 الجاري

156 لاعبة في بطولة البولينج للمرأة . . والقرعة توزع 26 فريقا على مجموعتين

كتبت - مريم البلوشي

سُحبت بمقر الجمعية العُمانية للفنون بفعلا، قرعة البطولة الثامنة عشرة للبولينج للمرأة لعام ٢٠٢٦، التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بدائرة الرياضة النسائية، بالتعاون مع اللجنة العُمانية للبولينج، بمشاركة ١٥٦ لاعبة يمثلن ٢٦ فريقا من ٢٢ مؤسسة حكومية وخاصة، على أن تنطلق منافساتها في ٢٠ سبتمبر الجاري وتختتم في الثلاثين منه.

وأقيمت القرعة والاجتماع الفني بحضور سعادة بنت سالم الإسماعيلي، خبيرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبحضور ممثلات المؤسسات والفرق المشاركة. وعقب الكلمة الترحيبية التي ألقاها خولة بنت راشد الرواحي، مديرة دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، تولّت خبيرة الرياضة النسائية سحب القرعة، التي وزعت الفرق على مجموعتين، تمهيدا للتنافس في مسابقات الفردي والزوجي والفرق والأساتذة.

توسيع قاعدة المشاركة

وأكدت خولة الرواحي في كلمتها أن وصول البطولة إلى نسختها الثامنة عشرة يعكس استمرار دعم المؤسسات الحكومية والخاصة لفرقها النسائية وحرصها على المشاركة، مشيدة بالمؤسسات التي وصلت حضورها عبر النسخ السابقة، ومرحبة بالفرق والجهات الجديدة التي انضمت إلى البطولة، بما يسهم في توسيع قاعدة المشاركة وتعزيز المنافسة. وأوضحت أن البطولة تستهدف تمكين المرأة مهنيًا واجتماعيًا من خلال الرياضة، وغرس ثقافة النشاط البدني، والإسهام في التخفيف من ضغوط العمل وتحسين جودة الحياة والصحة النفسية والبدنية للمرأة العاملة، إلى جانب توفير مساحة للقاء والتنافس بين منتسبات المؤسسات المختلفة، معربة عن تطلعها إلى مشاهدة مستويات فنية متقدمة، ومؤكدة الحرص على توفير أجواء نسائية تراعي خصوصية المرأة العُمانية، وتتيح للمشاركات ممارسة الرياضة بأريحية وأطمئنان.

نتائج القرعة

وضمت المجموعة الأولى فرق شركة تنمية نفط عُمان، وشركة المهيا لتسويق المنتجات النفطية (أ)، وشركة أكسيدنتال (ب)، ووزارة المالية (ب)، وشركة أوصر، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وشؤون البلاط السلطاني (ب)، وشركة الخدمات

المتحدة، وهيئة تنظيم الاتصالات، وشركة استكشاف وإنتاج النفط والغاز، وهيئة البيئة، وبلدية مسقط، وشركة محمد البرواني. وجاءت في المجموعة الثانية فرق صحار الدولي، وشركة المهيا لتسويق المنتجات النفطية (ب)، وشركة أكسيدنتال (أ)، ووزارة المالية (أ)، وشؤون البلاط السلطاني (أ)، وهيئة حماية المستهلك، وأوقيو، ووزارة الطاقة والمعادن، وشركة شل، وشركة رحال، وديوان البلاط السلطاني، وجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، وعمانتل.

برنامج البطولة

وبحسب البرنامج الزمني، تبدأ المنافسات يوم الأحد ٢٠ سبتمبر الجاري بتصفيات مسابقة الفرق، تليها مسابقة الفردي يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر، ثم الزوجي يوم الأحد ٢٧ سبتمبر، والأساتذة يوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر، فيما تقام نهائيات الفرق وحفل التتويج يوم الأربعاء ٣٠ سبتمبر، وتجري المنافسات في صالة البولينج

في فن زون القمر، على أن يبدأ اللعب في الساعة الثالثة والنصف عصرا. وتتيح اللائحة الفنية تسجيل أربع لاعبات أساسيات ولاعبتين احتياطيتين، على أن تكون المشاركات من منتسبات المؤسسة التي يمثلنها، كما تسمح بمشاركة لاعبتين مقيمتين غير عُمانيتين كحد أقصى ضمن الفريق، شريطة عملهما في المؤسسة المشاركة. وفي مسابقة الفردي، تخوض جميع اللاعبات السجلات ثلاثة أشواط لتحديد المراكز، بينما يتكون كل ثاني في مسابقة الزوجي من لاعبتين تخوضان ثلاثة أشواط أيضا، أما مسابقة الفرق، فتشارك فيها أربع لاعبات لكل فريق، على أن تُقام التصفيات على مستوى المجموعتين، وتتأهل فرق سبع مؤسسات من كل مجموعة إلى الجولة النهائية. وتشهد مسابقة الأساتذة تأهل ٣٠ لاعبة وفق مجموع النقاط المحققة في مسابقات الفردي والزوجي والفرق من الدور الأول، للتنافس

في فن زون القمر، على أن يبدأ اللعب في الساعة الثالثة والنصف عصرا. وتتيح اللائحة الفنية تسجيل أربع لاعبات أساسيات ولاعبتين احتياطيتين، على أن تكون المشاركات من منتسبات المؤسسة التي يمثلنها، كما تسمح بمشاركة لاعبتين مقيمتين غير عُمانيتين كحد أقصى ضمن الفريق، شريطة عملهما في المؤسسة المشاركة. وفي مسابقة الفردي، تخوض جميع اللاعبات السجلات ثلاثة أشواط لتحديد المراكز، بينما يتكون كل ثاني في مسابقة الزوجي من لاعبتين تخوضان ثلاثة أشواط أيضا، أما مسابقة الفرق، فتشارك فيها أربع لاعبات لكل فريق، على أن تُقام التصفيات على مستوى المجموعتين، وتتأهل فرق سبع مؤسسات من كل مجموعة إلى الجولة النهائية. وتشهد مسابقة الأساتذة تأهل ٣٠ لاعبة وفق مجموع النقاط المحققة في مسابقات الفردي والزوجي والفرق من الدور الأول، للتنافس

في فن زون القمر، على أن يبدأ اللعب في الساعة الثالثة والنصف عصرا. وتتيح اللائحة الفنية تسجيل أربع لاعبات أساسيات ولاعبتين احتياطيتين، على أن تكون المشاركات من منتسبات المؤسسة التي يمثلنها، كما تسمح بمشاركة لاعبتين مقيمتين غير عُمانيتين كحد أقصى ضمن الفريق، شريطة عملهما في المؤسسة المشاركة. وفي مسابقة الفردي، تخوض جميع اللاعبات السجلات ثلاثة أشواط لتحديد المراكز، بينما يتكون كل ثاني في مسابقة الزوجي من لاعبتين تخوضان ثلاثة أشواط أيضا، أما مسابقة الفرق، فتشارك فيها أربع لاعبات لكل فريق، على أن تُقام التصفيات على مستوى المجموعتين، وتتأهل فرق سبع مؤسسات من كل مجموعة إلى الجولة النهائية. وتشهد مسابقة الأساتذة تأهل ٣٠ لاعبة وفق مجموع النقاط المحققة في مسابقات الفردي والزوجي والفرق من الدور الأول، للتنافس



«تصوير: شمسة الحارثي»

تجربة مميزة

قالت شمسة بنت راشد الشكيلي من شركة محمد البرواني: أحرص على المشاركة في بطولة البولينج للمرأة منذ انطلاق نسختها الأولى، وما زلت مستمرة في المشاركة حتى هذه النسخة، لما تمثله هذه البطولة من تجربة مميزة وممتعة للمرأة العاملة، فهي لا تقتصر على الجانب التنافسي فحسب، بل توفر أيضا متنفسا للموظفات وفرصة للتقاء والمشاركة في أجواء رياضية تجمع بين التمتع والمنافسة. وأضافت: ما يميز البطولة كذلك هو التطور المستمر في مستويات المشاركات والفرق من نسخة إلى أخرى، حيث أصبحت المنافسة أكثر قوة، وكل فريق يدخل البطولة بظموح واضح للمنافسة وتحقيق أفضل النتائج والوصول إلى المراكز المتقدمة، وهذا الأمر يمنح البطولة حماسا إضافيا ويشجع الفرق على الاستعداد وتطوير مستوياتها. وأوضحت أن مشاركتها في البطولة خلال

عزان آل سعيد: نعول على الشباب في الاهتمام وتطوير مهاراتهم

«تصوير: عبد الواحد الحمداني»

■ رئيس اللجنة الأولمبية يوقع على دفتر الحملة الوطنية للتغذية

■ تكريم الفائزين بالمراكز الأولى في المسابقات الرياضية

المهمة التي تحظى بها اللجنة الأولمبية الدولية، وتشارك في أحيائها مختلفة دول العالم؛ لم يحل محل رسائل تولد إلى تعزيز ممارسة الرياضة، وترسيخ القيم والمبادئ الأولمبية في المجتمع. واحتفلت سلطنة عمان، ممثلة في اللجنة العامة للرياضة والجمتمع والشباب باللجنة الأولمبية العمانية، بمشاركة واسعة من مختلف فئات المجتمع، وبدأت الفعالية بمسارير انطلاق من أمام مواقف مسجد السيدة فاطمة بنت عبد آل سعيد وصولاً إلى مقر الاحتفالية بـ «دافيلج» باحليل الشمالية بمشاركة نجوم وعمارسي مختلف الرياضات، وتحت مظلة المنتخب الوطنية، في أجواء مجتمعية تهدف إلى تشجيع الجيل على النشاط البدني.

وأضاف: يضم موقع الاحتفالية عدد من الأركان والأجنحة التي تمثل مختلف الرياضات والاتحادات الممثلة في السلطنة، إضافة إلى

كما شهدت الفعالية إقامة مسابقة «أقوى رجل»، التي تضمنت عددا من التحديات القوية البدنية، من بينها تحدّي الحرفرة الممتدة (رفع السيارة)، وتحدي حمل الأوزان (رفع الجذع)، بما أضاف جانباً تنافسياً إلى برنامج الفعالية. وأتاح للمشاركين اختبار قدراتهم البدنية في أجواء رياضية تفاعلية. بالإضافة إلى الإعلان عن الفائزين في مسابقة تحدي الرشفة.

من جانبه، قال المهندس خلفان بن صالح الناعبي، عضو مجلس إدار اللجنة الأولمبية العُمانية، رئيس اللجنة العُمانية للرياضة والمجتمع النشاط: «يُعَدّ اليوم الأولمبي إحدى المناسبات

وبعد ختام الفعالية، أشاد صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد، رئيس اللجنة الأولمبية العُمانية، بالمشاركة المجتمعية الواسعة في فعالية اليوم الأولي ٢٠٢٦، مؤكداً أن ممارسة الرياضة والاهتمام بالنشاط البدني ركيزتان أساسيتان للإنسان في المحافظة



■ من سباق الجري للأطفال

■ خليفة الجابري يشرح لراعي الحفل حول لجنة الرياضيين

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة، مع تشكل الضباب، وضحو بوجه عام على بقية المحافظات، وتظهر بعض السحب العالية مع فرص لتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة. مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على معظم المناطق الصحراوية والمكشوفة. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب رياح جنوبية غربية إلى جنوبية شرقية نشطة على سواحل بحر العرب، فيما تهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون شمالية شرقية معتدلة إلى نشطة على محافظة ظفار والمناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٣ أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر واحد.

الصفحة الأخيرة

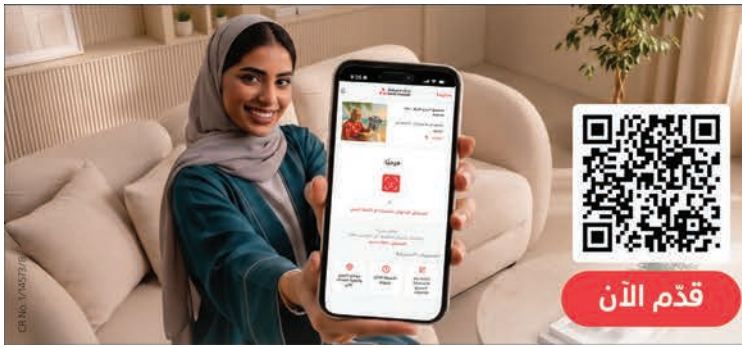
درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
37	31	32	29	36
36	24	36	27	37
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحاحن	الدقم
35	26	41	31	30
30	22	30	23	26

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٤ من ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ١٦ من سبتمبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٤٢ Wednesday 16 September 2026 - Issue No16042



اطلب قرضك الشخصي رقميًا خلال دقائق

ابتداءً من

٤% سنوياً

لموظفي الجهات الحكومية وشبه الحكومية

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

لتلقي الشروط والأحكام



عبدالله بن سالم الشعلي

ashuily.com

نوافذ

عين على ظفار

العليل والضباب الكثيف والبساط الأخضر الذي لا تحده حدود. فأينما يعمت بصرك، عاد إليك مشعباً بالماء والخضرة والرداء المنعش. وهذا ما عشناه ونحن نرتقي سهل أتين؛ حيث يتوارى الطريق بين الضباب، وتنساب الخضرة على امتداد السفوح في مشهد يفتح للروح نوافذها. كانت السحب تلامس رؤوس الجبال، والرداء يكسو الوجوه بيروده اللطيفة، فيما بدت ظفار كلوحة لا تستقر على صورة واحدة؛ كلما تقدمنا فيها خطوة، كشفت لنا عن لون جديد وشر آخر من أسرارها. التجارب في ظفار تتعدد بين المزارات والعيون والأودية والشواطئ، غير أن آخرها في النفس يكاد يكون واحداً؛ سواء أكان الزائر قادماً إليها للمرة الأولى أم عائداً للمرة المائة، وسواء أكان سائحاً قطع المسافات الطويلة أم مواطناً فر من قبض الصيف بحثاً عن نسمة باردة، فالجميع يجد ضالته من الراحة والطمأنينة بين أحضان وادي دربات وشاطئ الغسيل، وفي عيون زرات وأثوم وجرزيز، وأمام شلالات عين كور وجوب وغيرها من الشلالات التي تهبها أمطار الخريف حياة موسمية آسرة.

ويتشارك زائر ظفار اليوم اكتشاف معالم جديدة انضمت إلى قائمة الأماكن التي لا تكتمل الرحلة من دونها، وفي مقدمتها إطلالة شعت؛ حيث تطوق الغيوم المكان من الأعلى، ويمتد البحر في الأسفل، فترسم بينهما لوحة رائية يتعاقب فيها بياض السحاب بزرقة الماء. ومن يقف على تلك الحافة مأخوذاً بتساع المشهد وحييته، لا يجد عبارة تقيه حقه سوى أن يقول: لله در هذا الجمال. وكما أن هناك إطلالة فوق السحاب، فإن على مقربة منها شاطئاً خفياً لتلتقي فيه زرقة ألياب بجمال الطبيعة الخضراء الآسرة.

أما الحضارة والتاريخ فلهما في ظفار حضور لا يقل فتنة عن الطبيعة؛ فتاريخها ضارب في القدم، وشواهد ماثلته في سميرم والبليد ومتحف أرض اللبان، وكلها تنطق بأصالة المكان ودوره في طرق التجارة وتواصل الحضارات. وإلى جانب الأثر الموقر تحفظ ظفار بمواقع ارتبطت بالذاكرة

الدينية والموروث الشعبي، كإقام المسوب إلى النبي أيوب، والأثر المعروف بناقة النبي صالح، فضلاً عن موقع شصر «ويار، الذي ربطته بعض الاجتهادات بمدينة إرم. وهكذا لا تمنع ظفار زائرها جملاً إيراد فحسب، بل تفتح أمامه كتاباً تتجاور في صفحاته الطبيعة والتاريخ والأسطورة والإنسان. ويبقى الحديث عن إنسان ظفار ذرة الحكاية وتاجها؛ فالأرض بلا إنسان لا تساوي شيئاً، ولو كانت الجنة نفسها. وإنسان ظفار هو جوهرها الذي قامت عليه حكاية الماضي، وتشكل به حاضرها، ويمتد عبره مستقبلها.

في نهاية جولتنا، توقفنا لتوثيق مشهد لم نألفه نحن أبناء الشمال؛ قطع من الإبل يرعى بمحاذاة البحر. فالجمال الذي عرفناه سفينة للصحراء، بدا هنا وكأنه ألقى مراسيه على الشاطئ، يرعى من عشب الأرض الخضراء على مرمى البصر من زرقة الماء. وكان يحرس القطيع شاب من قبيلة الحكلي بنيابه النيلية، عينه على إبلة السارحة، وأخرى على إبريق الشاي الأسود.

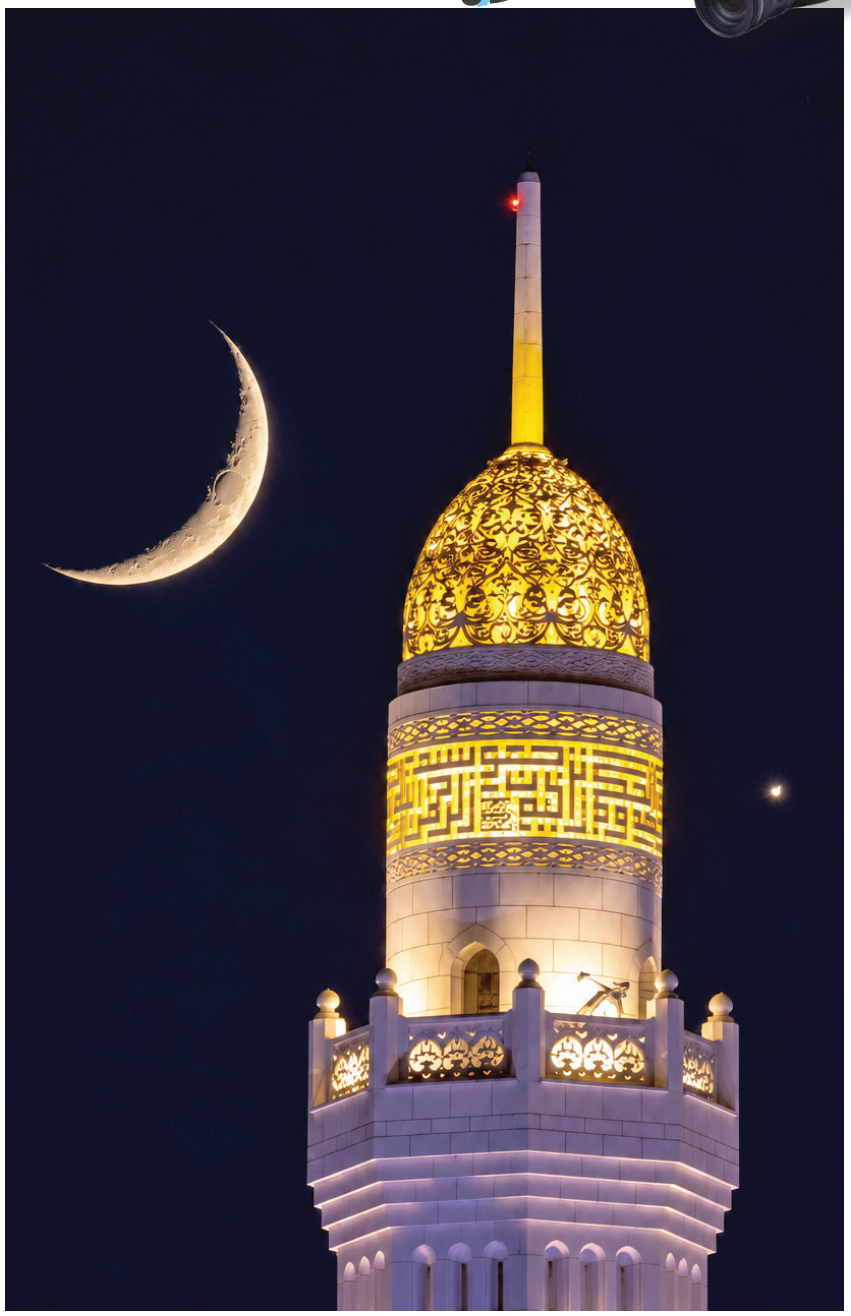
استقبلنا بوجه بشوش وسائلاً بلغته الجبالية: «خبورة»، فأجبناه بالكلمة الوحيدة التي نعرفها: «خبور خير». عرفنا لاحقاً أن ذلك الراعي، الذي يحمل في ملامحه سكيمة الأرض وأصالة الأجداد، شاب متعلم تخرج في إحدى جامعات مسقط، ثم عاد إلى موطنه في أعالي الجبال ليقدم أبنائه، ويمنحهم من العلم والمعرفة زادا للحاضر والمستقبل. في مسلم الحكلي رأيت صورة إنسان ظفار: متمسكاً بأرضه وموروثه وعاداته ولباسه، حاملاً في ذاكرته تراث أبائه وتقاليدهم، من دون أن ينسى نصيبه من العلم والمعرفة والمدنية. عندما أدركت أن سر ظفار ليس في جمال أرضها وحده، بل في الإنسان الذي منحها روحها وحفظ لها هويتها. هذه هي ظفار التي رأيتها، وهذه هي العين التي رأيت بها ظفار.

■ **عبدالله الشعلي** رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

الضحك أفضل علاج لمرض الانسداد الرئوي

سان فرانسيسكو، د.ب.أ؛ يرى البعض أن الضحك هو أفضل علاج للتخلص من الهموم، ولكن دراسة جديدة أجريت في تركيا أثبتت أن الضحك هو أيضاً أفضل علاج لمرض الانسداد الرئوي المزمن، حيث إنه يساعد المرضى الذين يعانون من هذا الداء على التنفس بشكل أفضل. وكشفت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من كلية التمريض بجامعة حيي تبة التركية أن العلاج عن طريق الضحك وتمارين التنفس مع ضم الشفتين تساعد بشكل كبير في تخفيف مشكلات صعوبة التنفس لدى مرضى الانسداد الرئوي. وتقول الباحثة جونجاجول الدان، وهي ممرضة ومدرسة بالجامعة ومن المشاركين في إعداد الدراسة إن «التجربة أظهرت أن تأثير العلاج بالضحك يستمر لفترة تصل إلى شهر بعد انتهاء البرنامج العلاجي». وأضافت الدان في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني «هيلث داي، التخصص في الأبحاث الطبية أن الانسداد الرئوي المزمن يعتبر من أمراض الرئة الخطيرة التي تؤدي إلى صعوبة التنفس، ويؤثر هذا المرض على ملايين الأشخاص حول العالم، وقد يؤدي إلى الإعاقة وقد ينفضي إلى الوفاة». وأشارت إلى أن المرضى بالانسداد الرئوي كثيراً ما يشعرون بضيق التنفس ويجدون صعوبة في أداء أنشطة الحياة اليومية، مما يقلل من جودة الحياة لديهم ويجعلهم في احتياج متزايد للرعاية من الآخرين. وفي إطار الدراسة التي عرضت نتائجها خلال مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض الجهاز التنفسي في برشلونة بإسبانيا، كان يُطلب من المتطوعين تعمد الضحك كشكل من أشكال تدريبات التنفس. وكانت التجربة تتضمن التصفيق بشكل إيقاعي مع إطلاق تعبيرات صوتية مثل تقليد صوت دراجة بخارية، مما يجعل المشاركين يضحكون تلقائياً دون تصنع.

عدسة عُمان



■ اقتران الزهرة بهلال ربيع الآخر مساء أمس الأول مع مئذنة الجامع الأمين بمسقط
«تصوير: ماجد الفرعي»

إعلان تحريري

شركة قمة السيارات - إحدى شركات مجموعة سعود بهوان - وشركة جيلي للسيارات توقعان على اتفاقية توزيع لإعادة إطلاق علامة «جيلي» في سلطنة عُمان

شركة قمة السيارات والتزامنا الراسخ بالبحث والتطوير فإننا واثقون من قدرتنا على إرساء معايير جديدة لحلول التنقل التي تجمع بين الأناقة والتقنيات المتصلة ومعايير السلامة العالية في كافة أنحاء سلطنة عُمان.

ومن جانبه، صرح الفاضل/ عبد الله بن محمد بهوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان، قائلاً: «تتمثل رسالتنا في شركة قمة السيارات ش.م.م في التعاون مع العلامات التجارية التي تجسد مستقبل قطاع السيارات. ويأتي تعاوننا مع جيلي للسيارات تجسيدا لهذا الالتزام، حيث نسعى لجلب أحدث التقنيات والتصاميم العصرية وحلول التنقل الذكية إلى سلطنة عُمان. ومن خلال الجمع بين القدرات الهندسية المتميزة لشركة «جيلي» وتاريخنا العريق في التميز بتقديم الخدمات، ونتطلع إلى تقديم تجربة قيادة ترقى إلى مستوى تطلعات العملاء في كافة أنحاء سلطنة عُمان.»

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.geelyoman.com

شركة قمة السيارات لتلبية الاحتياجات المتطورة في سلطنة عُمان. وتعتمد هذه السيارات على منصة جيلي المعيارية المتطورة، وستحظى ب ضمان يمتد حتى ٧ سنوات أو ٥٠,٠٠٠ كيلومتر. جدير بالذكر أن مجموعة جيلي للسيارات حققت إنجازاً تاريخياً في عام ٢٠٢٥، حيث بلغ إجمالي مبيعات السيارات ٣١,٤٤٥٧ وحدة، مسجلة نمواً سنوياً بنسبة ٣٩٪. وقد لعب التوسع الدولي دوراً رئيساً كمحرك للنمو، إذ بلغ حجم الصادرات خارج الصين في النصف الأول من عام ٢٠٢٦ ما مجموعه ٤٧٤,٠٠٠ وحدة. تخطط شركة قمة للسيارات ش.م.م أيضاً لتطوير شبكة احتراافية للمبيعات والخدمات في كافة أنحاء سلطنة عُمان، حيث تستهدف إنشاء حوالي ١٥ مركزاً للمبيعات والخدمة عند اكتمال جاهزية الشبكة وتنشيطها بالكامل. وبالتالي تهدف هذه الخطوة إلى تعزيز سهولة وصول العملاء إلى الخدمات وضمان تقديم دعم مترابط وعالي الجودة في كافة أرجاء السلطنة. وفي هذا السياق، صرح الفاضل/ جينجون تيان، الرئيس التنفيذي لشركة جيلي للسيارات في الشرق الأوسط، قائلاً: «تعد هذه الشراكة مع شركة قمة للسيارات محطة مفصلية لعلامة «جيلي» في منطقة الشرق الأوسط. إذ يُعَد السوق العُماني كلاً من التقاليد والتحول. وهو ما يعكس جوهر علامتنا التجارية. وبفضل الخبرة المحلية التي تمتع بها



استعراض تشكيلة سيارات الركاب من «جيلي» ضمن فعاليات إعادة إطلاق العلامة التجارية في سلطنة عُمان بالشراكة مع شركة قمة السيارات ش.م.م

لمجموعة سعود بهوان في مسقط بحضور كبار المسؤولين وممثلي الشريكتين؛ حيث حضر الحفل الفاضل/ جينجون تيان، الرئيس التنفيذي لشركة جيلي للسيارات في الشرق الأوسط، والفاضل/ عبد الله بن محمد بهوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان. إلى جانب مسؤولين آخرين. تمثل هذه الشراكة مرحلة جديدة لعلامة جيلي في سلطنة عُمان مع التركيز على تقديم حلول تنقل تتميز بالأناقة والتقنيات المتصلة ومعايير السلامة العالية. بما يلي احتياجات العملاء في سلطنة عُمان. وستعمل شركة قمة للسيارات ش.م.م على دمج قدرات جيلي في مجالي المنتجات والتقنيات مع بنيتها الأساسية الراسخة للمبيعات وخدمات ما بعد البيع



الفاضل/ جينجون تيان، الرئيس التنفيذي لشركة جيلي للسيارات في الشرق الأوسط، والفاضل/ عبد الله بن محمد بهوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان، يتبادلان المصافحة عقب التوقيع على اتفاقية التوزيع، إيماناً بإعادة إطلاق علامة «جيلي» في سلطنة عُمان.

وقعت شركة قمة السيارات وهي إحدى شركات مجموعة سعود بهوان ورائدة في مجال حلول التنقل في سلطنة عُمان، على اتفاقية توزيع مع شركة جيلي للسيارات الدولية لإعادة إطلاق علامة «جيلي» التجارية في سلطنة عُمان.

حيث تجمع هذه الشراكة بين الخبرات العالمية لشركة جيلي للسيارات الدولية وبين المعرفة العميقة بالسوق المحلي وقدرات خدمة العملاء التي تتمتع بها شركة قمة السيارات.

أقيم حفل التوقيع في المقر الرئيس

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مقر التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651105

omandaily@omandaily.om

قسم المحاسبة:

22651144

omandaily@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركي جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om





المسيرة تتواصل مع

ثقافتان عريقتان. رؤية واحدة مستترة.

تشق الحرفية المتميزة من رؤية مشتركة؛ رؤية بارت راسخ في تراث عريق، وأخرى تستمر بسوي دؤوب نحو الابتكار، وتتحدا كل من شركة جيلي للسيارات الدولية، وشركة قيمة السيارات ش.م.م في سلطنة عمان لتقديم حقبة جديدة من التمير في عالم السيارات؛ فهي علامة راسخة في التراث، ومصممة ببراعة لتواكب دروب المستقبل.



فئة السيارات ش.م.م
TOP AUTOS L.L.C
مجموعة سعود بهوان



GEELY

تفضل بزيارتنا عبر الموقع geelyoman.com



امسح رمز الاستجابة
للتحقيق سيارات جيلي



فئة السيارات ش.م.م
TOP AUTOS L.L.C
مجموعة سعود بهوان

للتفسار عن المبيعات وخدمات ما بعد البيع
٢٤٥٧.٩. / ٢٤٥٧٨٦٦.

تابع مسيرتنا
@geelyoman